الكواكب

العـــدد ٣٤٦
١٨ مـارس ١٩٥٨
٢٧ شعبان ١٣٧٧
الثمن ٤ قروش



هنا القاهرة

مع هـذا العـدد
هديــة

من هناك ...

كل شيء عن الإذاعة



الزا والدم الازرق : التقطت هذه الصورة للنجمة الزا مارتينللى مع ابنتها من زوجها الكونت فرانكو مانسيللى . وكانت والدة الكونت لا تعترف بزواجه من النجمة الايطالية الحسناء لان الدماء التى تجرى فى عروقها ليس فيها اثر للزرقة التى تدلل على الاصل العريق ، على ان مولد الابنة الصغيرة التى تحتضنها الزا فى الصورة كان سببا كافيا لان تتنازل الدوقة والدة الزوج عن غضبها وتذهب فتزور النجمة الزوجة وتقبل حفيدتها

اول محطة اذاعة !

كانت أول محطة اذاعية فى العالم عبارة عن غرفة تقع فوق «جاراج» ببلدة «وبتسبرج» الامريكية وكان منشىء هذه المحطة مهندسا لاسلكيا اسمه « فرانك كونراد » كانت الحكومة الامريكية قد اعتمدت عليه ايام الحرب العالمية الاولى فى انشاء وحدة لاسلكية تتبادل الاصطلاحات والرسائل مع الطيارين

فلما انتهت الحرب انشا محطة لاذاعة الاسطوانات الغنائية فى غرفة بمنزله ، وذلك لمدة ساعتين تبدآن من الساعة السابعة والنصف من مساء يومى الاربعاء والسبت

اول محاولة للتليفزيون !

كانت أول محاولة لتقديم مشهد تليفزيونى هى التى قام بها مخترع انجليزى اسمه « جون لوجى بيرد » فى عام ١٩٢٨ ، فقد عرض صورا ملونة على الحاضرين فى مؤتمر فنى عقد وقتذاك فى مدينة جلاسجو . ولم يأت عام ١٩٣١ حتى عرض هذا المخترع على شاشة سينما متربول بلندن بواسطة التليفزيون مشهدا مصورا فى سباق الدربى

اول اذاعة برلمانية !

استمعت « نيوزيلندا » عام ١٩٣٩ الى اول اذاعة برلمانية فى العالم ، فقد راى رئيس وزرائها وقتذاك ان يدخل معدات الاذاعة الى دار البرلمان فى العاصمة لكى يذاع ما يدور فى الجلسات من مناقشات بين النواب . وكان المفروض ان يتحمس اولئك النواب فيما يدور بينهم من مناقشات مادام ناخبوهم سيسمعونهم ويلمسون ما يبذلونه من جهود فى سبيل مصلحتهم ولكن الذى حدث ان الميكروفون عقد السنتهم فلم يتحدثوا امامه بالحماسة التى كانوا يتحدثون بها قبلا . وكان ان امر رئيس الوزارة بالغاء الاذاعة البرلمانية !

اول اذاعة جامعية !

ما اكثر الاسباب التى تحول دون التحاق الراغبين فى العلم بالجامعات ، ومنها طبعا الضيق المالى أو الانشغال بالوظيفة او شدة الاقبال على الجامعات التى لا تتسع لكل من يتقدمون اليها

وهذا ما فطنت اليه جامعة « لويز فيل » بامريكا فانشأت اذاعة خاصة بها تذيع المحاضرات على الراغبين فى العلم بواسطة ميكروفونات توضع فى فصول الدراسة . وفى نهاية العام تقدم الذين قيدوا اسماءهم فى الجامعة كطلبة مستمعين الى الامتحان مع زملائهم من طلبة الجامعة

مجندون للاذاعة !

يعتبر نجوم الفن فى انجلترا جميعا مجندين لخدمة الشعب الانجليزى عن طريق الاذاعة ، ولهذا اصبح على كل نجم ان يقدم الى جمهوره برنامجا من فنه بين فترة واخرى ، دون ان يتقاضى عن ذلك سوى اجر اسمى

لغتنا فى اذاعات العالم !

لا تكاد تخلو فترات الاذاعات العالمية من فترة تذاع فيها باللغة العربية ، وحتى عام ١٩٣٨ كانت اللغة الانجليزية وحدها هى التى تذيع بها محطة لندن ، الى ان كان صيف هذا العام فادخلت المحطة اول لغة أجنبية فى اذاعتها ، وكانت هى اللغة العربية ، ولم يكن ذلك حبا فى العرب بالطبع ، وانما للتأثير عليهم حسب خطة استعمارية موضوعة

من اعلانات التليفزيون !

كثيرا ما تكشف البرامج الاعلانية التى تقدمها محطات التليفزيون فى امريكا واوربا عن مواهب دفينة لم يكن أحد يشعر بها ، ومن ذلك ماحدث عندما عرض على شاشة التليفزيون فى امريكا اعلان لنوع من الثلاجات الكهربائية ، وقد ظهرت فى هذا الاعلان فتاة جميلة تقدم الثلاجة وتصف مزاياها ، وكان ظهورها هو الذى لفت اليها انظار السينمائيين فلم تلبث ان انتقلت الى شاشة السينما لتصبح نجمة لامعة . اما اسم هذه الفتاة فهو « كيم نوفاك ».!

فى انجلترا ايضا !

وهذه فتاة اخرى من انجلترا عرفتها السينما عن طريق اعلانات التليفزيون اسمها « جانيس فينيار » . وكانت «جانيس» تريد فى أول الامر ان تصبح راقصة « باليه » ، ولكن طولها المفرط حال دون تحقيق امنيتها فتركت « الباليه » لتعمل راقصة فى ملاهى لندن ، وفى نفس الوقت كانت تظهر فى اعلانات التليفزيون كعارضة للابس الانزلاق على الجليد او بائعة للحلوى والمربيات ، وكان اهم مالفت الانظار اليها ابتسامتها المشرقة التى يرجعون اليها الفضل فى نجاح الاعلانات التى كانت تظهر فيها ، وكانت هذه الابتسامة هى التى فتحت لها ابواب استديوهات السينما

نجوم الاذاعة والسينما !

واذا كانت هوليوود قد عرفت بانها مدينة السينما ، فقد عرفت اخيرا بانها ايضا مدينة الراديو والتليفزيون ، ونجوم الاذاعة اللاسلكية والتليفزيون فيها يؤلفون ٧٥ ٪ من المشتغلين بها فى امريكا ، وكثيرون منهم يشتغلون بالسينما فى نفس الوقت وعلى راسهم « جاك بينى » الذى تخصص فى البرامج الفكاهية ، ومثله النجم « بوب هوب » . اما نجوم الطرب فى الراديو والتليفزيون فعلى راسهم «بنج كروسبى» و «فرانك سيناترا»

مستر اليس فاى !

ومن كواكب الاذاعة فى هوليوود النجمة السينمائية القديمة « اليس فاى » وزوجها الموسيقار « فيل هاريس » . وقد انتقل الاثنان بعد زواجهما الى الراديو والتليفزيون ، واصبحت لهما برامج خاصة تلاقى نجاحا كبيرا

ومن الطريف ان « فيل هاريس » يقدم نفسه دائما فى برامجه باسم « مستر اليس فاى » .! وهذه أول مرة يرضى فيها زوج من نجوم الفن ان ينسب الى زوجته دون ان يجد فى ذلك ما يسىء الى كرامته او شهرته

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

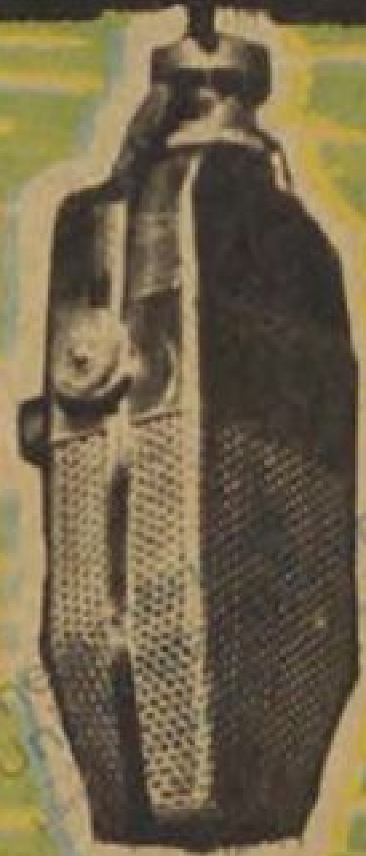
« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

هذا العدد

يوم مجيد ، يوم ٢١ مارس ، يحمل ضياء فجره المبكر فرحة غامرة الى ارجاء الوطن العربي ، ففيه تجتمع اربعة اعياد ، عيد الام وعيد الربيع والاستعداد لاستقبال رمضان ، وعيد الجامعة العربية .

ونحن ننتهز هذه الفرصة لنقدم لقرائنا في الوطن العربي كله اخلص تهانينا بهذه الاعياد مجتمعة ... ولا شك ان الاذاعة هي المرفق القومي الذي يعكس فرحة هذه الاعياد جميعا ، ولعل هذا هو ما دفعنا الى ان نضع بين يدي القارىء عددنا الممتاز :

« هنا القاهرة »



وكيل الاذاعة للشئون الهندسية يقول :

شكرا للعدوان فقد عجل بتقوية إذاعتنا

في حجرته التي تتناثر فيها الدواليب ، وتطل من الدواليب كتب هندسية واوراق رسوم وتصميمات ، في حجرته التي وضعت فيها الخطط لاحباط مؤامرات اعداء مصر واسماع صوت مصر للعالم كله ، في حجرته المتواضعة العظيمة جلسنا نتحدث ، وكان حديث صلاح عامر كبير مهندسي الاذاعة المصرية ، ووكيلها ، كان واضحا دفاقا دبلوماسيا !

حدثني صلاح عامر عن وقفة مصر في ميدان الاثير قال :

ـ لقد وقفت مصر وقفة تاريخية مجيدة في حرب الاثير . واذا كانت الاساطيل البحرية ، والتشكيلات الجوية ، والجحافل البرية لم تستطع ان تنال من مصر فان محطات الاعداء التي خصصت لبث الدعاية ضدنا ، وتثبيط الروح المعنوية للشعب ، ومحطات الاعداء التي انشئت للشوشرة على محطاتنا ، هذه المحطات وتلك كانت بدورها فاشلة فلم تستطع ان تنال منا ، لاننا واجهنا كل تدبير بتدبير مضاد شوشروا علينا فكانت لنا وسائلنا في تفادي شوشرتهم ، وظل صوت مصر الحبيب عاليا مدويا في كل مكان اردنا ان يصل اليه صوت مصر

محطات اقليمية !

وسكت صلاح عامر قليلا ثم استطرد يقول :

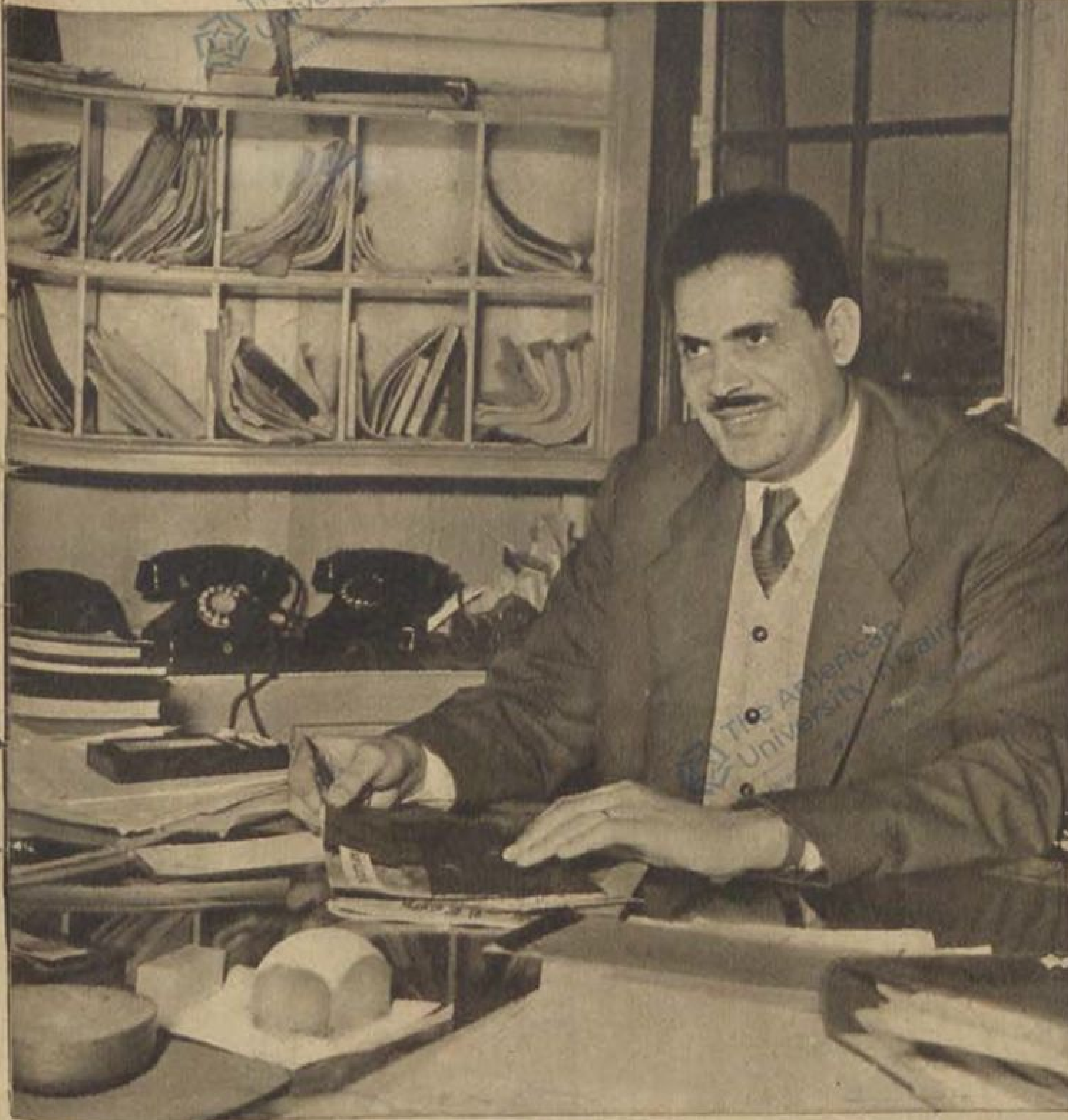
ـ وقد ذهل العالم كله لما عطل الاعداء محطة ابى زعبل فاستطعنا ان نذيع من محطة اخرى بعد مدة لم تتجاوز ساعات يوم واحد لم اننا ، بعد ان وضعت الحرب أوزارها ، رأينا ان الاعتماد على محطات ارسال واحدة هو الذي عرضنا لتعطل الاذاعة هذه الساعات التي عرفها الناس، ولهذا بدانا على الفور في تنفيذ برنامج انشاء وتقوية محطات ارسال في الوجهين البحري والقبلي، وبعض هذه المحطات سيفوق في قوته ، بكثير محطة ابى زعبل

« ولاشك ان الاعداء يشكرون على انهم جعلونا نعجل بتنفيذ هذه المشروعات . وهم من جانبهم صاروا يحسبون حسابا لاذاعة مصر ، ويضعونها في الصف الاول من اذاعات العالم ، ويدبرون لها الخطط ، ويرسمون لها المؤامرات وربما بشكل لا يقل عما يفعلونه بمعسكر تدلهم في القوة في كل شيء »

« ونحن ننفذ المقوية التي ستجعلنا ندا بحق، والتي ستحافظ على الصيت الضخم الذي كسبته الاذاعة المصرية ابان المعركة »

التليفزيون !

وسألت صلاح عامر عن مشروع التليفزيون على المقطم وما تم فيه فاجابني قائلا :



صلاح عامر : يرى ان البرنامج الثاني يحتاج الى اساتذة الجيل في الثقافة والعلم فالمفروض فيه انه يخاطب المتعلمين

« كان مشروع التليفزيون قد اوقف تماما بسبب الحرب ، وبعد ذلك استطعنا الحصول على موافقة بالبدء في تنفيذه . ولكننا عدلنا نهائيا عن مشروع جبل المقطم لاسباب فنية ومالية، وستكون بعض ستديوهات التليفزيون في المبنى الجديد للاذاعة ، وربما انشأنا للتليفزيون مبنى مستقلا فيما بعد ..

مبنى الاذاعة الجديد !

وسألت كبير المهندسين عن المبنى الجديد للاذاعة ولماذا يسير العمل فيه بسرعة سلحفائية، بالمقارنة الى السرعة التي يسير بها العمل في مبنى البلدية ومبنى الجامعة العربية . فاعتدل في مقعده ، وقال في ثقة من يملك الاقناع :

ـ احب ان اقول لك ان كل مبنى من هذين المبنيين لا يزيد على سبع مبنى الاذاعة . فاذا كان كل مبنى منهما قد استغرق ستة اشهر فمعنى هذا ان بناء دار الاذاعة الجديدة يجب ان يستغرق ثلاثة اعوام ونصف ... فما بالك لو عرفت ان كل دار من هذين الدارين استغرق عاما

على انني احب ان اقول لك ان مبنى الاذاعة الجديد قد انتهينا من عدة طوابق منها الطابق الارضي الذي ياخذ اهمية خاصة لانه طابق المرافق والخدمات وسننتهي من البناء في اشهر معدودات باذن الله

واستطرد صلاح عامر يقول :

مدير إذاعة الاسكندرية يقول :

الطلب الاستقلال التام

اذاعة اسكندرية تقبض على قاتل خطير

مطلوب من البرنامج الثاني الجلاء عن موجاتنا

في الاسكندرية ، ووسط حديقة رحبة مزهرة ، يقع المبنى الجديد لاذاعة الاسكندرية المحلية ..

وفي حجرة واسعة انيقة ، خلف مكتب كبير ، جلس حافظ عبد الوهاب ، مدير الاذاعة الاسكندرية ، يقرأ ويكتب ، في انهماك وتلذذ ، وحافظ عبد الوهاب اقدم اذاعي مصري لا تفارق الابتسامة شفتيه ابدا ، والبياض قد تسلل في هدوء الى شعر راسه .. ولكنه ما زال كما عهده الجميع ، مرحا شاب العقل والتفكير

وكان في راسي اكثر من سؤال ، ولم اكن ادري من اين ابدا حديثي معه وسالته :

● ماهي قصتك مع عبد الحليم حافظ ، المعروف ان اسمه الاصلي ، عبدالحليم شبانه ، وما حافظ التي نسبها لنفسه الا منك ؟

فابتسم واجاب :

ـ كان عبد الحليم حافظ ضمن افراد فرقة موسيقى الاذاعة ، كعازف على «الابوا» ولم اكن اعرف عنه اكثر من انه شاب خجول ذو احساس مرهف رقيق ، ولم اكن اعرف انه صاحب صوت جميل ، ولعبت الصدفة دورها وشاءت الظروف ، ان يصبح مطربا كبيرا وتظهر مواهبه . كنت اقدم احدالبرامج الغنائية ذات يوم وكنا نسجل ، وتغيب المطرب الذي سيؤدي احدى الاغنيات ، وكان الوقت ضيقا ، ولابد من التسجيل ، وهنا تقدم مني عبد الحليم ، ورجاني ان يؤدي هو الاغنية ، خاصة وهو يحفظ لحنها ، ولم اكن اعرف انه يغني ، ولكني سمعته واعجبني غناؤه ، واداؤه وصوته ، وقررت ان اقدم الاغنية بصوته على الفور ، الا ان المطرب الاصلي حضر في اللحظة الاخيرة واصبحت امام الامر الواقع ، فتنازلت عن اداء عبد الحليم للاغنية ولو انني كنت في قرارة نفسي ، أومن بان عبد الحليم غنى احسن من المطرب صاحب اللحن والاغنية ..

وعزمت يوما على ان اقدم عبدالحليم الى الميكروفون كمطرب في البرنامج العام .

● كنا نسمع ضمن برامج الاذاعةالمصرية ، نصف ساعة من برامجكم ، ولكننا لم نعد نسمعها ؟ فما هو السبب ؟!

واجابني وهو لا يزال يبتسم :

ـ السبب هو ان اذاعتنا اصبح من الممكن سماع برامجها بالكامل ، وبوضوح في الاذاعة المصرية ، وذلك ما بين السادسة والتاسعة مساء كل يوم ، على الموجة التي يذاع عليها



حافظ عبد الوهاب : مدير اذاعةالاسكندرية المحلية يطالب بميزانية مستقلة . . .

البرنامج الثاني ، ونحن يؤسفنا أن فترة اذاعتنا محدودة هكذا ، اذ أن البرنامج الثاني الذي استحدثته اذاعة القاهرة ، يبدأ في تمام التاسعة مساء ، وهذا يضطرنا الى أن نختم اذاعتنا في التاسعة الا ثلاث دقائق ، فاذا اردنا مثلا ان نذيع حفلة ساهرة ، لم نتمكن ، ونحن الان نطالب المسئولين ، بان يبحثوا للبرنامج الثاني عن موجة اخرى ، حتى نستطيع انننقل لمستمعي الاسكندرية والقاهرة حفلات ساهرة ، لا تقل روعة او جمالا عما تقدمه الاذاعة المصرية

وعدت اسأل :

● كم برنامجا تقدمه اذاعتكم ؟

ـ لقد استطاعت اذاعة الاسكندرية منذ نشأتها حتى الان ، ان تقدم اكثر من ٧٠ برنامجا مختلفا ، ونحن نتبع نظام تغير البرامج كل ثلاثة اشهر ، ونحن نقدم مايقرب من ١٩ برنامجا ثانيا

ان لدينا الافكار الممتازة ، ولكننا مقيدون ماليا وزمنيا

● بهذه المناسبة ، من اين تنفقون ، هل لكم ميزانية خاصة ؟

وبادرني بالاجابة قائلا :

ـ ياريت . من بقك لباب الخزانة . اننا نطالب منذ مدة بان تكون لنا ميزانية خاصة ، حتى نستطيع ان نتحرر في عملنا ، فنحن مقيدون بميزانية الاذاعة المصرية . تصور انه لو حدث بعض الارتباك او العجز في ميزانية الاذاعة المصرية ، تصدر الينا الاوامر بالتوقف

(البقية على صفحة ٤٤)

ـ وبمناسبة البناء احب ان اقول لك اننا في هذه الاشياء شيدنا مبنى محطة الاسكندرية ، وهو مبنى انيق ، فيه ستديوهات لاتقل في آلاتها وحداثتها عن اعظم ستديوهات الاذاعة في اوربا ، وقد نجحت تجربة الاذاعة الاقليمية وسترى النور في مناطق اخرى بعد هذا النجاح

وسالت وكيل الاذاعة :

■ ما رايك في البرنامج الثاني ؟

فقال ، في لباقة :

ـ لقد وجد البرنامج الثاني حربا لا هوادة فيها من طائفتين من الناس ، الذين يريدون ان يديروه ، والذين ينتقدونه لانهم يرون انه لم يحقق الهدف منه ، والخطوة الطبيعية بعد هذه الضربات التي يخيل الى انها ستتلاحق عليه هي انه سيقف على قدميه ، ويثبت وجوده ، ويحاول الا يدع للحاسدين او الناقدين منفذا يتسللون منه اليه

« ولكني اعتقد انه برنامج ضروري ، وارى ان يشترك في الاشراف عليه ، غير الاذاعيين المتخصصين الضروريين ، اعظم اساتذة مصر في فروع الادب والثقافة والعلوم ، فان المفروض في هذا البرنامج ان يعلم المتعلمين ويخاطب الخاصة، ولهذا اريد له اساتذة الجيل ليتتلمذ على ايديهم هؤلاء المريدون للبرنامج الرفيع

برنامج للخاصة !

واستطرد صلاح عامر يقول :

ـ ان البرنامج الثاني عندنا يوازي البرنامج الثالث في انجلترا ، والبرنامج الاخير تسمعه قلة محدودة ، ولكن الذين يشتركون في تقديمه اعلام الاعلام في انجلترا ومن هنا نجح ، ولو سار برنامجنا على هذا النهج لادى رسالته كاملة

« ان البرنامج الثاني ضروري لانه الرد الطبيعي على الذين ينعتون برامج الاذاعةبالضعف .. فان الذين ينعتونها بالضعف يريدون برنامجا دسما سيجدونه في البرنامج الثاني »

ف . ل

مذكرات نجاة الصغيرة !

ننشر الحلقة الاخيرة من مذكرات نجاة الصغيرة في العدد القادم فقد حالت زحمة مواد هذا العدد « الخاص » دون نشرها ، فالى العدد القادم !

سباق الخطر



جين مانسفيلد

منذ سنوات مضت والسينما والتليفزيون في سباق خطر تجاه التفوق ، كل منهما يريد أن يحرز السبق ، فمنذ ظهر التليفزيون واخذ ينتشر في انحاء العالم حتى أحس المشتغلون بالسينما بالخطر الذى يهددهم ، ويدفع بالجمهور الى الانصراف عن افلامهم ، وبدا اخطر سباق عرفته السينما في تاريخها !.

كان المال هو سلاح رجال التليفزيون فبدأ يغرى الممثلين بالعمل في استديوهاته الى جانب عملهم في استديوهات السينما ، فقد كانت شركات التليفزيون تدفع أضعاف ماتدفعه الشركات السينمائية ، خاصة وان شركات التليفزيون يساندها كبار رجال المال والصناعة الذين يمولون برامج التليفزيون لانها سلاح كبير يستخدمونه في الدعاية لشركاتهم ومنتجاتهم الصناعية

على أن شركات السينما لم تستسلم رغم انها خسرت الجولة الاولى ، بل انطلق رجالها يبحثون عن المغريات الجديدة التى تدفع الجمهور الى هجر التليفزيون في المنازل والنزول الى دور السينما لمشاهدة الافلام . واكتشفت السينما المستحدثات من سينماسكوب وفستافزيون وسينراما ، وتود آداو وهى طريقة جديدة للتصوير بأفلام الـ ٧٥ ميللى التى اخترعها المنتج الامريكى مايك تود وصور بها فيلمه « ٨٠ يوما حول العالم »

وتطورت صناعة الفيلم الملون فاصبحت قادرة على نقل الطبيعة الخلابة التى لاتضارع ، وعجزت شاشة التليفزيون الصغيرة عن استيعابها وتقديمها للجمهور

ومن ناحية اخرى بدات شركات التليفزيون تعمل على كسب الجمهور. فانطلق رجالها يبحثون عن الوجوه الجديدة ذات الجاذبية الصارخة لتقدمها في برامجها . وافلح رجال التليفزيون في اكتشاف نجوم لايقلون جاذبية عن مارلين مونرو ، مثل سابرينا ذات الجاذبية الصارخة والاغراء المثير التى لم تفلح الشاشة حتى الان في اجتذابها رغم العروض المغرية

ولقد افلحت الشاشة من قبل في اجتذاب عدد كبير من نجوم التليفزيون مثل مامى فان دورن التى ظهرت اولا كممثلة على شاشة التليفزيون في برامج رعاة البقر ، ولفت شبهها العجيب للنجمة مارلين مونرو نظر السينمائيين الامريكيين ، فسعوا الى التعاقد معها بعقود طويلة الامد ومرتبات شهرية مغرية حتى يقيدوها بسلاسلهم الذهبية

وجين مانسفيلد التى يرشحونها اليوم لاحتلال عرش ملكات الاغراء ، والتى كادت تنتزع عرش مارلين مونرو ، هى الاخرى احدى اكتشافات التليفزيون الامريكى ، فلقد ظهرت في البرامج الاستعراضية كراقصة وكونت لها جمهورا كبيرا من المعجبين واخذت صورها تحتل نتائج الحائط واغلفة المجلات الفنية . ولفت هذا نظر رجال السينما فاخذوها ليتعاقدوا معها على ادوار البطولة حتى يكتسبوها كسلاح في الحرب الناشبة بينهم وبين التليفزيون

وفي غمرة هذا السباق من اجل التفوق ، سعت شركات التليفزيون الى بعض النجوم الذين بدات شهرتهم السينمائية تهتز ، ومدت اليهم يد المعونة لتنتشلهم من وهدة النسيان ، بينهم ايرول فلين وفرانك سيناترا

وقد جاء انهيار ايرول فلين اثر الحوادث الغرامية والفضائح التى اقترن بها اسمه . وكانت النتيجة ان اهملته شركات السينما وكاد الجمهور ينساه لولا شركات التليفزيون التى اسرعت فتعاقدت معه لتقدمه في الادوار التى برع فيها ، ادوار رجل السيف والبطل الاسطورى من ابطال التاريخ . وافلح ايرول فلين في ان يسترد مكانته من جديد وعاد ليظهر على الشاشة . لقد اكتسب ايرول فلين من عمله في التليفزيون خبرة

جديدة ، فلقد انتقل من التمثيل الدرامى الى التمثيل الهزلى ، واثبت انه من كبار ممثلى الكوميديا الذين عرفتهم الشاشة ، ودوره فى فيلم « الشمس تشرق ثانية » خير شاهد على هذا الرأى

اما فرانك سيناترا ، فلقد طاردته الضرائب المرتفعة ، وجاءت حادثة طلاقه من النجمة آفا جاردنر التى كان يعشقها ويغار عليها ، وتجمعت هذه الاسباب كلها لتهدم مجده كمطرب امريكا الاول وانتهزت شركات التليفزيون هذه الفرصة فاجتذبته لصفوفها . وعمل فرانك بجد حتى استطاع ان يسترد ثقة الجمهور ، وعاد منتصرا الى الشاشة مرة ثانية لا كمطرب سينمائى لامع ، ولكن كممثل سينمائى من ابرع من قدمتهم الشاشة . ودوره فى فيلم « الرجل ذو الذراع الذهبية » الذى نال به جائزة احسن ممثل يثبت تفوقه كممثل

على ان التليفزيون ، فى هذا السباق الخطر ، اكتسب قدرات جبارة من السينما ، فالبعض من كبار المنتجين قد تفرغوا للعمل فى ميدانه ، ونزل البعض من كبار نجوم السينما ومخرجيها ليعمل فى حقل افلام التليفزيون . ومن بين هؤلاء النجم الكبير دوجلاس فيربانكس الصغير . لقد كان النجم الكبير يهوى ان يصبح منتجا وكانت آراؤه العديدة التى يبديها فى كل مناسبة تدلل على انه يعشق الوقوف خلف الكاميرا اكثر مما يعشق الوقوف امامها ، وكان دوجلاس قد بدأ يشعر أن الشمس آخذة فى الغروب عن شهرته الكبيرة التى توجتها ادواره فى « سجين زندا » وادواره الاخرى فى « الشقيقان الكورسيكيان » و « جونجادن » و « السندباد البحرى »

لقد شهد دوجلاس افول نجم والده ، دوجلاس فيربانكس الكبير الذى لم يجد له مكانا فى السينما الناطقة ، ولهذا اتجه الى التليفزيون ، كمنتج يقدم افلاما لا تزيد عن نصف الساعة وكممثل يمثل بطولة فيلم من كل اربعة افلام ينتجها

ولم ينته السباق بعد . فكلا الغريمين يكسب جولة ويدخل جولة ثانية ولازال السباق بينهما مستمرا ، ولا احد يعلم من سيسجل الفوز النهائى السينما ، أم التليفزيون .



سابرينا : نجمة التليفزيون التى لم تفلح السينما حتى اليوم فى اصطيادها ، ان شهرتها داخل امريكا تفوق اليوم شهرة مارلين مونرو وجين مانسفيلد وهى تمثل خطرا حقيقيا على السينما!

نجوم التقطتها الشاشة من الهواء

لم يعد البحث عن المواهب السينمائية مقتصرا على المسارح والملاهي والمجتمعات والمدارس وما اليها ، بل ان البحث عنها امتد ايضا الى الهواء !

اصبحت الاذن اليوم تساهم فى عملية البحث عن المواهب التى تصلح للسينما ، فبعد ان كان يقال ان هناك « كشافين للمواهب » يعتمدون على عيونهم فى اداء مهمتهم ، صار يقال ايضا ان هناك كشافين يضعون اذانهم على أجهزة الراديو لكى يلتقطوا منها كل صوت يصلح للسينما غناء او تمثيلا

والإمثلة على ذلك لا حصر لها ، فان نجوم الطرب عندنا — من ام كلثوم الى عبد الوهاب الى فريد الاطرش واسمهان ونجاة الكبيرة والصغيرة وليلى مراد ومحمد فوزي وعبدالمطلب وعبد الحليم حافظ وغيرهم ، كلهم وصل صوته الى اذان الجمهور عن طريق اجهزة الراديو ، قبل ان يصل صوته وصورته الى اذان وعيون الجمهور عن طريق شاشة السينما

ولكن هناك نجوما لم يكن الظهور على الشاشة ليخطر لهم على بال ، لولا ان الراديو هو الذى مهد لهم السبيل اليها . فهذا هو المطرب سعد عبد الوهاب ابن شقيق المطرب محمد عبدالوهاب كانت كل صلته بالفن هى سماع اغانى عمه والتأثر بها بل والتغنى بها ايضا بينه وبين نفسه . فلما تقدم الى محطة الاذاعة للعمل فيها ، لم يتقدم كمطرب بل كمذيع ينطلق صوته بعبارة « هنا القاهرة » عندما يقدم احد البرامج او يذيع احدى النشرات الاخبارية

الى ان فكر المخرج حسين فوزى فى اخراج فيلم « العيش والملح » ، فراى ان يقدم فيه وجهين او صوتين جديدين على الشاشة ، وكان احد صاحبى الوجهين والصوتين هو سعد عبد الوهاب ، وصاحبة الوجه والصوت الاخرين هى نعيمة عاكف . وهكذا ظهر سعد ممثلا



جنيفر جونس : لم يكد داويد سلزنيك ، المنتج الكبير يسمع صوتها فى احدى تمثيليات الاذاعة حتى ادرك على الفور انه قد عثر على ضالته . فقد كان يبحث عن فتاة يؤثر صوتها فى الناس ليسند اليها دور القديسة . فى فيلمه « انشودة برناديت » .

لبنى عبد العزيز : عملت فى القسم الاوربى بالاذاعة وسافرت الى امريكا لتدرس فن الدراما وعادت لتواصل عملها بالاذاعة ولم تفكر فى العمل بالسينما حتى اغراها رمسيس نجيب واعطاها دور البطولة فى فيلم « الوسادة الخالية »

ومطربا فى أول فيلم ، فعرف ان صوته وهو يترنم بالغناء احب عند جمهوره من صوته وهو يعلن عن البرامج التى كان يقدمها كمذيع

ومثله النجم جمال فارس نجل الممثل الكبير عباس فارس ، كان هو ايضا قد بدأ حياته الفنية مذيعا فى البرنامج الاوربى باذاعةالقاهرة ، ولم يخطر بباله ان صوته الذى ينطلق امام ميكروفون الاذاعة باللغة الانجليزية لتقديم برامجه ، سينطلق يوما امام ميكروفون السينما باللغة العربية كبطل لاحد الافلام

ولكن هذا هو ماحدث عندما اختاره المخرج احمد بدرخان لبطولة فيلم « ليلة غرام » مع وجه جديد ظهرت على الشاشة لاولمرة فى هذا الفيلم وهى « مريم فخر الدين » ، ولكن جمال فارس لم يطلق ميكروفون الاذاعة من اجلعمله فى السينما كما فعل سعد عبد الوهاب ، بل استمر يجمع بين عمله فى الاذاعة والسينما

ولبنى عبد العزيز عرفناها من كواكبالاذاعة قبل أن نعرفها من نجوم السينما ، كانت من نجوم الاذاعة الاوربية فى محطتنا التى اشتهرت فيها ببرنامج الاطفال ، ولكنها سافرت الى امريكا فى بعثة لدراسة الدراما وعادت لتواصل عملها فى الاذاعة دون أن تخطر السينما والعمل فيها ببالها ، الى ان اغراها المنتج رمسيس نجيب بالقيام بالدور الاول امام عبد الحليم حافظ فى فيلم « الوسادة الخالية » ، فانتقلت فيه لاول مرة من وراء الميكروفون الى الكاميرا

ومن بين البرامجالمشهورة فىالاذاعة ، برنامج « ساعة لقلبك » الذى قدم الى السينما بعض من اشتهروا فيه من ممثلين ، ونذكر منهم فؤاد المهندس وعبد المنعم ابراهيم

وهناك فنانون أخذوا طريقا عكسيا ، فبدلا من أن تلتقطهم الشاشة من الاذاعة ، التقطتهم الاذاعة من الشاشة والمسرح أيضا ، ونعنى بهؤلاء من اقتصر عملهم الان على الاذاعةوحدها. ومنهم الممثلة سناء جميل التى بدات تعمل فى السينما والمسرح وهى لم تزل طالبة فى معهد التمثيل العالى ، ثم تفرغت أخيرا لتمثيليات الاذاعة . وايضا المخرج احمد كامل مرسى .. فقد تحول فى المدة الاخيرة من الاخراجالسينمائى الى الاخراج الاذاعى ، ولا يكاد يمضى اسبوع دون أن تقدم له المحطة بعض التمثيليات التى يخرجها لها

وعثمان اباظة ايضا ، كان له نشاط بارز فى السينما والمسرح منذ سنوات ، وقد تفرغ هو ايضا لعمله فىالاذاعة متنقلا بين برامجها المختلفة

والان ننتقل الى هوليوود ، فان كثيرين من نجومها التقطتهم الشاشة من الهواء ايضا . ويأتى فى مقدمتهم كواكب الطرب مثل « بنج كروسبى » و « فرانك سيناترا » و « روى روجرز » ، وقد واصل هؤلاء عملهم فى الافلام كمطربين وممثلين ، ولكن واحدة من المطربات لم يسمع الجمهور صوتها كمغنية فى اى فيلم من افلامها وهى النجمة « آن بلايث »

فقد بدات حياتها الفنية مطربة فى الاذاعة ، وكان صوتها هو الذى استرعى اهتمام رجال المسرح الغنائى فاسندوا اليها دورا فى احدى المسرحيات الغنائية ، ولكن رجال السينما الذين شاهدوها على خشبة المسرح اعجبوا بموهبتها التمثيلية فاكتفوا بان جعلوا منها ممثلة

وكانت النجمة « ماريلين ماكسويل » تحب الغناء منذ طفولتها ، وكان اخوها يدير احدى محطات الاذاعة الامريكية ، وعن طريق هذه المحطة وصل صوتها الى اذان المستمعين . فلما كبرت « ماريلين » بدات تعمل فى الفرق الموسيقية ، ثم فى المسارح ، واخيرا فى السينما

وعن طريق تمثيليات الاذاعة شقت النجمة « جنيفر جونس » طريقها الى شاشة السينما، فقد لبث المنتج « دافيد سلزنك » مدة طويلة يبحث عن ممثلة يسند اليها دور البطلة القديسة فى فيلم « انشودة برناديت » وكاد يستبد به اليأس لعدم عثوره على الفتاة التى يريدها لبطولة فيلم لانه كان يشترط فىصوتها قوة التأثير على قلوب المستمعين بحكمالشخصية التى تمثلها وهى شخصية القديسة التى تنذر نفسها للسيدة العذراء .. واخيرا جلس ذات ليلة الى جانب جهاز الراديو فى منزله للاستماع الى احدى التمثيليات ، فما كاد يسمع صوت بطلة التمثيلية ، حتى وجد فيه ضالته ،وكانت هى « جنيفر جونس » التى اصبحت من اشهر نجوم السينما ، كما اصبحت زوجة لنفس المنتج !

وكما اتينا على ذكر بعض مذيعينا الذين اصبحوا نجوما فى السينما ، فاننا نذكر ايضا أن بعض مذيعى الراديو فىامريكا اصبحوا ايضا من نجوم هوليوود ، ومن هؤلاء المطرب « ديك هيمز » الذى بدأ يعمل فى احدى محطاتامريكا كمذيع حتى اكتشفاحد الموسيقيين جمالصوته فقدم له بعض الحانه التى نجح فيها واوصلته الى شاشة السينما ممثلا ومطربا ، ثم زوجا من ازواج النجمة « ريتا هيوارث »

وفى محطة امريكية اخرى كان هناك مذيع يعجب المستمعون بطريقته فىقراءةنشرة الاخبار ، واسمه « هوارد داف » ، وقد سمعه احد المنتجين السينمائيين فلم يلبث أن اجتذبه الى هوليوود ، فانتقل من ميكروفون الاذاعة الى شاشةالسينما ، ولازال الحنين الىاستوديوهات الاذاعة يعاوده احيانا ، فيشترك بين وقتوآخر فى بعض التمثيليات التى تقدمها محطة اذاعة « كولمبيا » الموجودة فى مدينة السينما



كيرد جرجنس

يرشح ايمان لهوليود



بيروت ـ من بديع سربيه :

السر الذى لا يعرفه الكثيرون هو ان النجمة السمراء ايمان تحمل معها ، فى كل رحلة لها الى اى بلد ، البوما تضع فيه الصور التى تلتقط لها ، وتحرص على الاحتفاظ بها

وفى هذا الاسبوع اضافت ايمان الى «الالبوم» صورة جديدة تحرص عليها اكثر من سواها ، صورة لها مع الممثل الالمانى المشهور كيرد جرجنس وصديقته الحسناء الفرنسية سيمون بوشيرون ، وقد كتب الممثل عبارة اهداء رقيقة الى النجمة السمراء جاء فيها : « ان الحياة جميلة جدا ، وقد عبر الله عن هذا الجمال بـ ... ايمان ! »

مليونير معجب

وللصورة والاهداء ، قصة

فقد وصلت ايمان الى بيروت مع زوجها الاستاذ فؤاد الاطرش ، ونزل الاثنان فى فندق « بريستول » فى انتظار زيارة الرئيس جمال عبدالناصر للاقليم السورى ، وحتى يبعث الموسيقار فريد الاطرش الى ايمان بموعد البدء فى تصوير فيلمه الجديد

وفؤاد الاطرش رجل « عشرى » وايمان « عشرية » اكثر منه ، وبفضل « عشريهما » اصبحا صديقين حميمين لمعظم نزلاء الفندق من الجنسين ، وكان بين هؤلاء مليونير اردنى يعمل فى الكويت اسمه جبران خليل اعجب ـ على ما يبدو ـ بمقدرة فؤاد على ابتكار التشنيعات بالسرعة التى تدور بها مطابع دار الهلال ، كما استهوته ايمان بظرفها ، ولطفها ، وخفة دمها ، فكانت النتيجة ان اصبح المليونير اتبع للاثنين من ظلهما ، ولم يعد السهر يحلو له فى اى مكان الا اذا كانا معه ، وفى ضيافته « كمان » !

وذات ليلة دخل جبران خليل الى الفندق وهو يلهث ، واخذ يبحث بلهفة عن ايمان وفؤاد

وما ان وجدهما في الصالون حتى بادرهما قائلا:

ـ هل تعرفان ممثلا المانيا اسمه « كـــيرد جرجنس »

فهتفت ايمان :

ـ طبعا نعرفه . انه ممثل مشهور في هوليوود ومازلت اذكر الدور الرائع الذى مثله في فيلم « ميشيل ستروتوف »

وعندها قال المليونير :

ـ لقد تعرفت به أمس ، انه الان يقضى ثلاثة ايام في بيروت في طريقـــه الى اليابان ليمثل المشاهد الخارجية من فيلم « سعادة الجنـة السادسة » مع انجريد برجمان

ثم سألهما :

ـ هل تريدان قضاء السهرة معنا

اجمل حواء

ورحبت ايمان ، كما رحب فؤاد الاطرش ، بالفكرة ، وبعد ساعتين كانا على مائدة واحدة في مربع « الكاف دى روا » مع الممثل الالمـانى الاشقر المشوق القامة !

وبعد الكأس الثالث ادار كيرد جرجنس ظهره لصديقته الفرنسية سيمون بوشيرون . وانصرف الى تأمل عينى ايمان وسمرتها الاخاذة

وقال لها بعد التأمل الطويل :

ـ لا أعرف المجاملة أبدا . ولهذا أقول لك بصراحة وصدق انك أجمل حواء رأيتها في حياتى ..

وضحكت ايمان بذكاء ، وقالت له :

ـ « ياشيخ » !!

فتابع حديثه بكثير من الجد :

ـ ارجوك بلاش هزار . قلت انني لا أجاملك بل اقول الحقيقة ، واكرر انك اجمل من رايت من النســاء ، ولا اخدعك اذا قلت لك انك لو ذهبت الى هوليوود لتلقفك المخرجون كما يتلقف الاطفال قطعة الشيكولاته اللذيذة

وقبل أن ترد عليه تابع حديثه قائلا :

ـ انني اقول رأيي فيـــك من حيث الروح والشكل. اما موهبتك التمثيلية فلست أعرف شيئا ، وسأغتنم فرصة مرورى بباريس لابحث عند موزعى الافلام العربية عن فيلم لك لكى آخذ فكرة كاملة عنك .

وقاطعته ايمان بالانجليزية :

ـ وبعد ذلك !؟

فاجاب كيرد جرجنس :

ـ لا شيء ، ولكن أكون ســـعيدا لو قبلت دعـوتى مع زوجك لزيارتى في هوليوود ، وانا على ثقة من ان اجعل منك كوكبا من كواكبهـــا المتألقة اللامعة ، خصوصا وانك أول ممثـــلة شرقية تتكلم الانجليزية بطلاقة كالامريكان تماما

وانتهت السهرة عند حد توقيع الممثل الالمانى المشوق القامة على الصـــورة التى تضمه مع ايمان وصديقته الفرنسية ، والتمهيد للتوقيع بعبارة الاهداء الرقيقة

كلام الليل

وبقدر ما اعجبت ايمان بكيرد جرجنس وقوة شخصيته ، بقدر ما ظنت ان كل ما قاله لها خلال السهرة لم يكن الا من قبيل المجاملة فقط ، ومن نوع كلام الليل الذى يمحوه النهار ويقال لكل حواء تضعها الصدف في وجهه سواء اكانت نجمة مشهورة ، ام انسانة عادية تبعد عن الشهرة!

ولكن ما حدث بعد ذلك هو ان كيرد جرجنس ، بعد أن تعرف بايمان ، ضرب عرض الحائط بكل مواعيده السابقة واللاحقة مع الناس ، وصـــار يفضل تمضية كل الساعات الباقية له في بيروت معها ومع زوجها ، حتى ان هذا الاهتمام الشديد من جانبه بالنجمة السمراء أثار غيرة صديقته سيمون بوشيرون فهددته بالعودة الى باريس على متن أول طائرة اذا ظل لايرى في الليل والنهار سوى وجه الحسناء المصرية ايمان ، بيد أن ثورتها مالبثت أن هدأت عندما تأكد لها ان اعجابه بها لا يخرج ابدا عن نطاق الفن والســينما .. وبس ! .

نجمة هوليوود

وعلى سلم الطائرة التى ستقله الى هونج كونج قال كيرد جرجنس لايمان :

ـ سأعود الى بيروت ، او الى القاهرة بعـد انتهاء عملى في اليابان ، وارجو ان نجتمع مرة ثانية لنتفق على موعد سفرك الى هوليوود لاكون في الخدمة ، ولاصحبك الى الفيلا الجميـــلة التى أملكها في « بيفرلى هيلز » مع زوجـــك طبعا

ثم التفت الى الصحفيين المودعين وقال :

ـ سعدت في لبنان بأشياء كثيرة من جملتهـا اكلة « الحمص بطحينة » ولكن ما اسعدنى اكثر واكثر هو انني رأيت ايمان وتعرفت بها واعلنوا عن لسانى انني لن اهدأ الا عندما افتح لهـــا ابواب السينما الامريكية على مصراعيها

وبعد

ان ايمان اخذت الحكاية « جد خالص » ، وبدأت بالفعل تنظم برنامجها المقبل على أساس أن تقوم في نهاية الصيف القـــادم برحلة الى هوليوود فقد ادركت أن كل ما ســـمعته من كيرد جرجنس لم يكن مجاملة وغزلا ونفاقا

ومين عارف ؟ !

الا يمكن أن تكون صداقة النجمة السمراء للممثل الالمانى بمثابة المفتاح الذهبي الذى يفتح ابواب هوليوود في وجـــه ايمان التى تتـــكلم الانجليزية كالامريكيات ، والفرنسية كبنـــات السين ، والعربية كبنات البلد في حى السيدة زينب

معقول

ولا ... ايه ؟ !

بديع سربية



كيرد جرجنس : الممثل الالمانى الكبير الذى زار بيروت اخيرا في حديث هامس مع السمراء ايمان خلال احدى الحفلات !

كيرد جرجنس بين ايمان السمراء المصرية ، وصديقته الفرنسية وقد بدا عليه الاستغراق في التفكير ، فيم يفكر ياترى ؟! ...



شادية



شلل رمضان بين

الواعظة زينب صدقي والدكتور محمد عبد الوهاب

عاد رمضان وعادت شلل النجوم لتكون مرة اخرى لاستقباله على عادتهم . ففى رمضان ينقسم الفنانون الى « شلل » تتجمع لتسهر معا حتى السحور

واشهر هذه المجموعات فى الاعوام السابقة هى المجموعة التى تضم نعيمة عاكف وهدى سلطان وكوكا ومديحة يسرى ومعهم محمد فوزى . فريد شوقى . حسين فوزى ونيازى مصطفى ويسهر معهم احيانا زينب صدقى وعبد السلام النابلسى . وهذه المجموعة تصوم رمضان وتحافظ على الصلاة فى مواعيدها وتقوم بمهمة الوعظ والارشاد لهذه المجموعة الفنانة زينب صدقى وهم يستمعون اليها فى ثقة بمعلوماتها الدينية

وسهرات هذه المجموعة خفيفة الدم ، وتبدأ عادة فى العاشرة فى بيت احدهم وتنتهى

بعد ان يتناولوا السحور على مائدة صاحب البيت الذى سهروا عنده ، وكثيرا ما كان يخرج افراد هذه المجموعة فى سياراتهم الى الاماكن الخلوية ثم يعودون مع الفجر ليتناولوا وجبة خفيفة فى اقرب مطعم

وفريد الاطرش له اصدقاؤه المقربون ، وهم كثيرا ما يتناولون طعام الافطار على مائدته ، ثم يتجاذبون الحديث المرح بينهم حتى الثانية عشرة وبعدها ينتقلون الى احد الملاهى العامة لقضاء السهرة

وشلة فريد كانت مكونة فى الاعوام السابقة من شادية وايمان وكريمة والنابلسى ، اما هذا العام فقد تعدل

ولم تكن « فاتن حمامة » من هواة السهر مع مجموعات الوسط الفنى . ولكن طرا تغيير على هذه الهواية فى العام الماضى اذ اصبحت تسهر مع مجموعة تضم زوجها عمر الشريف والمخرج حماده عبد الوهاب وزوجته وبعض اصدقاء عمر

وتتمسك فاتن بالمحافظة على صيام رمضان ، وهما يتناولان طعام السحور وحدهما

وحين تذهب الى « قهوة الفيشاوى » ترى الفرقة المصرية « فرقة المسرح القومى » ممثلة هناك فى حمدى غيث ومحمد الطوخى وسناء جميل وسميحة ايوب ونادية السبع . وهذه المجموعة كان مقرها الدائم فى الفيشاوى ويلتف حولها طلبة معهد التمثيل وغيرهم من هواة الفن يتحدثون فى كل شىء قد يخطر بالبال ويتناولون طعام السحور هناك ايضا ثم ينصرفون الى بيوتهم مع النهار الجديد ،

وهناك مجموعة اخرى طابعها « الاخراج » اخراج افلام فى السينما واخراج حفلات كل ليلة فى رمضان خاصة بالمجموعة التى تسهر فيها حتى يحين موعد «السحور» فينصرفون مع العضو البارز فيها تحية كاريوكا . ليتناولوا سحورهم فى بيتها او فى احد المطاعم العامة على حسابها

ومن الغريب ان تحية نفسها لاتأكل معهم لانها تكتفى بوجبة واحدة فى اليوم كله وتتناول هذه الوجبة فى الساعة الحادية عشرة . ولذلك هى لاتتناول افطارا او سحورا . وميزة ذلك فى نظر تحية انها تخرج فى نهاية رمضان وقد نقص وزنها خمسة كيلو جرامات على الاقل !

واعضاء فرقة « الاخراج هذه » هم عدا تحية كاريوكا ، صلاح ابو سيف وفطين عبد الوهاب وكامل التلمسانى وليلى مراد

ومجموعة اخرى اخذت طابعا معينا ايضا وان كان يختلف كثيرا من طابع المجموعة السابقة . هذه « الفرقة » لاتتحدث الا فى الدين والموسيقى والفن ، والجو الذى تعيش فيه هذه المجموعة له طابع عربى خالص . وهم يلتفون دائما حول المطرب محمد الكحلاوى يتناولون الافطار فى عوامته الراسية فى النيل ثم يعيشون ساعات الليل مع الحانه الدينية العربية الجميلة

كان ذلك فى الاعوام السابقة

اما فى هذا العام فقد يدخل تعديل على هذه المجموعات . قد تظهر شلل اخرى ، او تختفى بعض هذه الشلل ، وقد يستقيل عضو او يختفى من احدى هذه المجموعات وقد تكبر بعضها على حساب الاخرى !

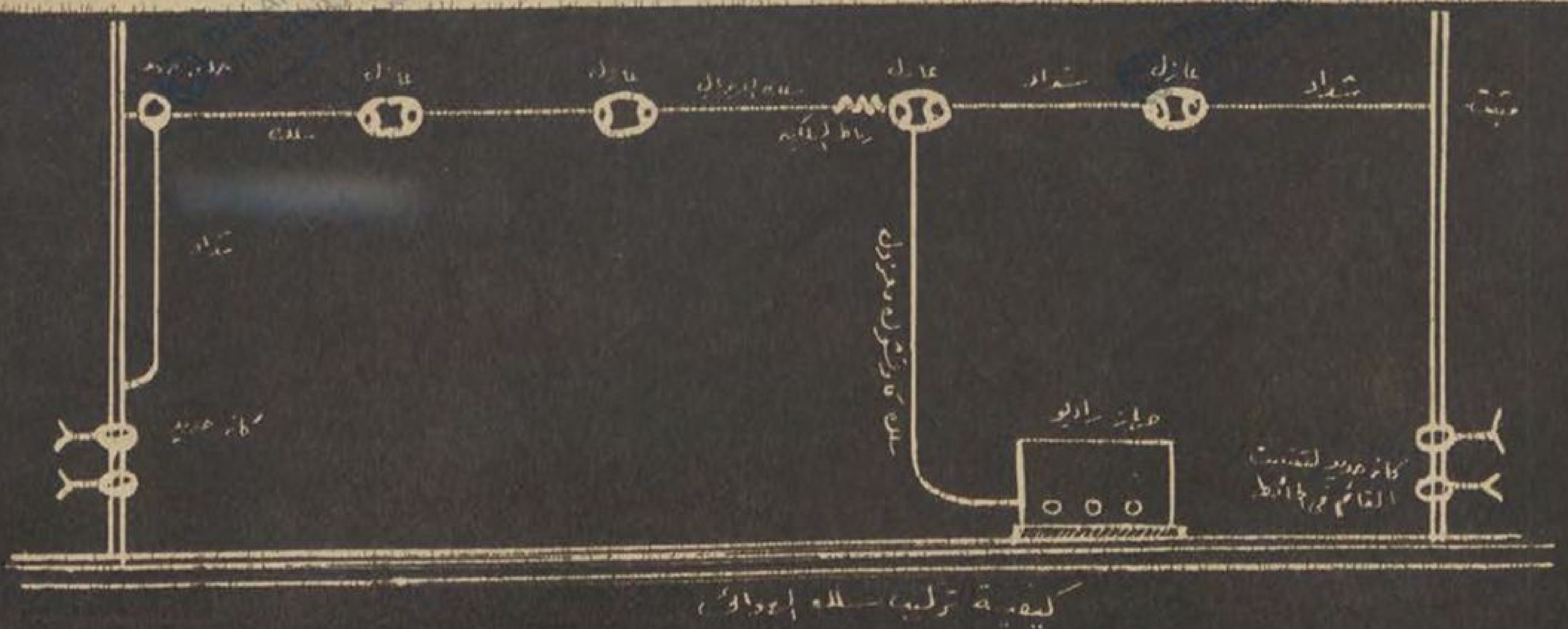


فاتن حمامة



ايمان

كيف تصنع الراديو بنفسك



كيفية تركيب سلك الهوائى

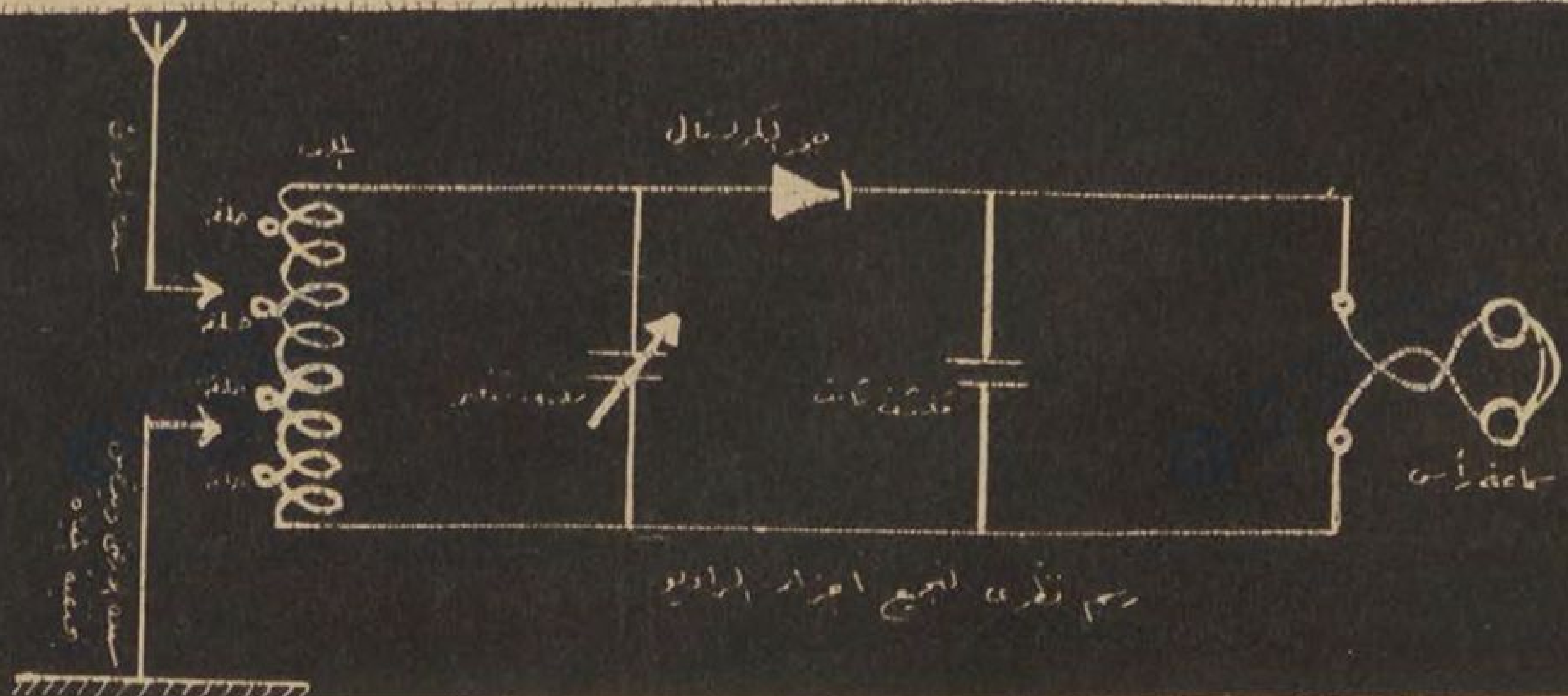
قبل ان نبدأ فى كيفية صنع هذا الجهاز الدقيق « جهاز الاستقبال » ، علينا ان نعرف اولا شيئا عن المادة التى هى أساس هذه العملية . ذلك ان الضوء والحرارة ينتشران فى الفضاء الكونى وهما ضمن الانواع التى تعرف باسم « الطاقة المشعة » ويتكون كلاهما من ذبذبات كهربائية مغناطيسية ذات تردد كبير جدا ، وتسير فى الفضاء بسرعة ٣٠٠ الف كيلو متر فى الثانية

للأستاذ محمد فتحى الصدر
مهندس الاذاعة المدرسية

وتوجد انواع اخرى ضمن مجموعة الطاقة المشعة تختلف فى ترددها رغم عدم شعورنا بها ولكن العلم ما لبث ان كشف سرها ، فمنها ما يعرف باسم الموجات اللاسلكية ، ويتراوح مقدار تردد ذبذبات هذه الموجات من بضع مئات الالوف الى ملايين الذبذبات فى الثانية الواحدة

والموجات اللاسلكية هى الوسيط بين محطة الاذاعة و «جهاز الارسال» وبين الراديو الذى هو « جهاز الاستقبال » ، اى بين الاذاعة ومستمعيها

والآن كيف نلتقط هذه الذبذبات



رسم نظرى لجميع اجزاء الراديو

الصادرة من محطة الاذاعة والناقلة للبرامج الصوتية ؟

الهوائى

وهو المعروف باسم « الايريال » ، وعمله هو التقاط الموجات اللاسلكية المنتشرة فى الفضاء ، وهى عبارة عن تيار ضعيف ذى ذبذبة عالية جدا ومن خاصيتها انها اذا قابلت اى معدن جيد التوصيل فانها تولد به قوة كهربائية مغناطيسية ضعيفة جدا ، وبذا تصبح الذبذبات اللاسلكية قوة كهربائية

ويمكن عمل الهوائى بالادوات الآتية :

٣٠ قدم من سلك نحاس مجدول غير مكسى

٤ عازل صينى او اية مادة عازلة

٢ قائم من الخشب ارتفاع كل منه ٤ متر تقريبا

ـ كمية من سلك نحاس مغطى بالكاوتشوك حسب المطلوب

طريقة عمل الهوائى : يشد السلك النحاس بربطه بين الطرفين فى العازل الصينى ، ثم تشد العوازل بربطها فى العوازل الاخرى ، على الا تزيد المسافة بين العازلين عن ٥٠ سم ،

الراديو

عندما يستقبل الراديو اشارة لاسلكية فمعنى هذا انه يستقبل تيارا متغيرا ذا تردد عال مشكل بالذبذبة الصوتية لجميع محطات الارسال فى العالم ، وهذا الخليط يمر باجزاء الراديو الداخلية فتفصل الذبذبات الصوتية عن الذبذبات العالية بواسطة مرحلة تسمى مرحلة الكشف ، وهنا تصبح الذبذبة العالية لا قيمة لها بعد ان انفصلت عنها الذبذبة الصوتية المكشوفة والتى اصبحت ذبذبة منخفضة يمكن سماعها بواسطة الاذن

كيف تصنع الراديو البسيط ؟

وهنا تبدأ الخطوة الاولى فى صنع جهاز الراديو البسيط ، والذى يصنعه طلبة المدارس بمساعدة جماعة الاذاعة المدرسية ، وهو افضل جهاز يمكن ان يصنعه المبتدىء حتى يتعلم اسماء الاجزاء وتتمرن يده على التركيب ولحام القطع

ويمكن شراء الاجهزة بسهولة من محلات الراديو

تركيب راديو كريستال

تتكون اجزاء الراديو البسيط

الدوائر واحسنها للحصول على صوت واضح طبيعى ، وهذا الجهاز يمكن ان يستقبل الاشارات التى على الموجة المتوسطة من ٤٥٠ كيلو سايكل حتى ٧٥٠ كيلو سايكل

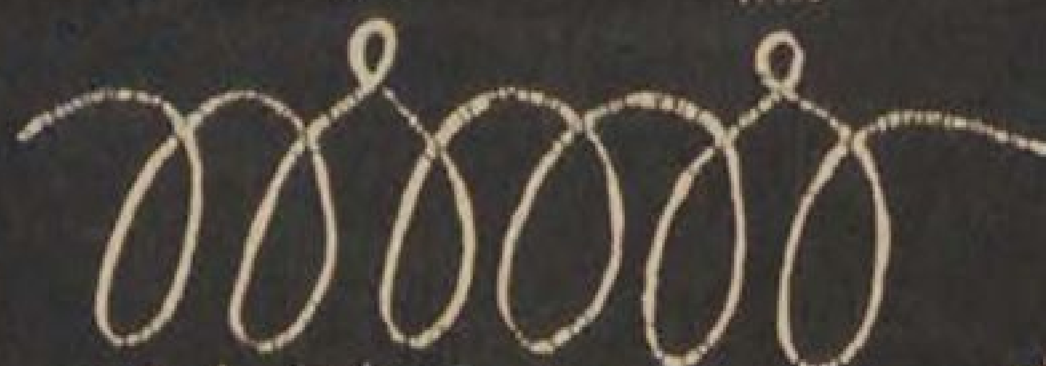
ولما كان الهدف هو عمل راديو بابسط التكاليف لذا نفضل ان نصنع الملف بانفسنا وهو يتكون من :

١ ماسورة من الورق المقوى قطرها سبعة اثمان بوصة وطولها ٧ بوصات

٢ ـ سلك نحاس رقم ٣٠ مغلف بطبقة من الورنيش

وطريقة العمل هى ان يلف السلك على الماسورة لفات منتظمة ومتجاورة ، ويعمل بعد العشرين لفة الاولى حلقة ، ثم بعد الخمسين لفة حلقة اخرى ، ثم بعد الثمانين لفة حلقة ثالثة ، ثم بعد المائة لفة حلقة رابعة ، ثم بعد المائة والعشرين لفة حلقة خامسة . ثم يلف السلك حتى يصل الى المائة وخمسين لفة

ويراعى ـ كما ذكرنا ـ ان يكون لف السلك منتظما وان يثبت طرفا السلك بلحامهما فى القطع المعدنية المثبتة على الماسورة ، وان تثبت هذه الماسورة على حوامل من الصاج



ثم تشد العوازل الثانية بتثبيتها باحد القوائم ، ويعمل شداد على بكرة فى القائم المقابل . ثم يثبت السلك النازل الى جهاز راديو فى العازل الاول لسلك الايريال بلفه جيدا على سلك الايريال ، ويكون نزوله فى اقرب جهة للراديو ، والرسم « ١ » يوضح طريقة تركيبه :

والاشارة اللاسلكية التى تصل الينا من الهوائى يجب تكبيرها عدة مرات حتى يمكن سماعها بوضوح ، ولما كانت هذه الاشارة ذات تردد مرتفع جدا لذا لا يمكن سماعها مباشرة بالاذن ، لان النغمات الصوتية تبدأ من ٣٠ حتى ١٦٠٠٠ ذبذبة فى الثانية ، وكان لا بد من صنع اجهزة لتحويل هذه الذبذبات اللاسلكية الى ذبذبات صوتية ، وهذا الجهاز هو الراديو

مما يأتى :

١ ـ حجر كريستال داخل امبوبه زجاج (ثابت)

٢ ـ مكثف متغير سعة ٥٠٠ م.م.ف تقريبا (وحدة قياس المكثفات)

٣ ـ مكثف ثابت سعة ٠٠١ و٠ م.م.ف

٤ ـ سماعة راس مقاومتها ٢٠٠٠ اوهم (وحدة قياس المقاومات)

٥ ـ ملف

٦ ـ كمية من فيشات البنانة وقواعدها ومجموعة من اسلاك التوصيل

٧ ـ عدد ٢ كليبس فم التمساح لنقله على اطراف الملف

وانواع دوائر جهاز راديو كريستال متعددة ولكننا سنذكر ابسط انواع

على اللوحة الخشبية الجامعة للجهاز وذلك حسب الرسم الموضح « ٣ »

وهكذا يصبح لديك جهاز استقبال «راديو» تستمع به الى برامج واغانى محطات الاذاعة . وللحصول على صوت واضح يمكن ان تغير وضع الملف باخذ عدد لفات اقل او اكثر وذلك بتحريك « كليبس » فم التمساح المبين فى الرسم ووضعه فى الحلقة المناسبة

ولتغيير المحطات لا بد من تحريك المكثف المتغير حتى يسمع صوت المحطة المطلوبة . كما لابد من توصيل السلك الارضى بماسورة المياه بعد تنظيف السلك والماسورة جيدا وربطهما معا ربطا محكما لمنع الخروشة

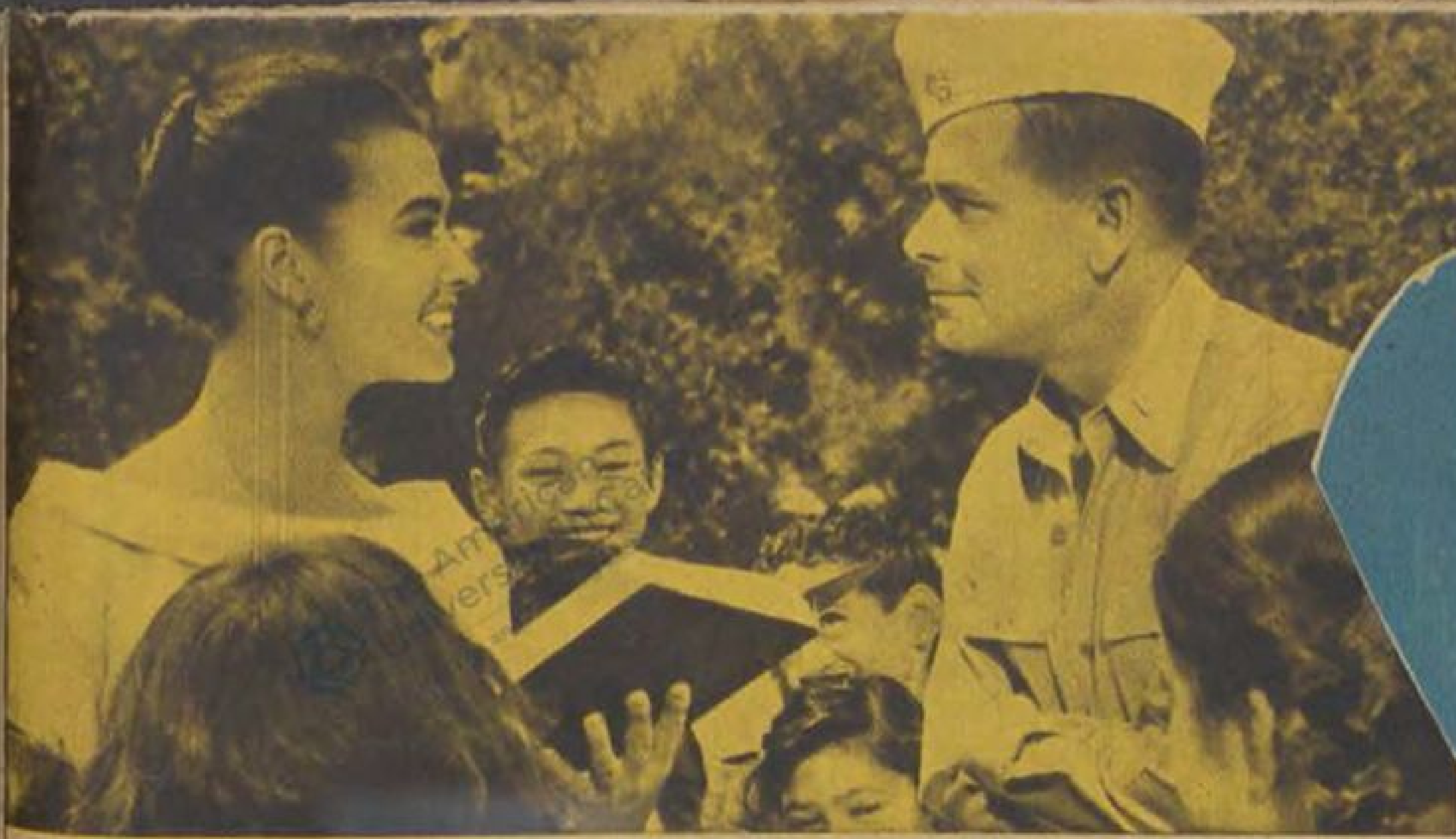
محلات العقاد للعطارة والفانيليا !



الانسة صافيناز العقاد مديرة محلات العقاد للعطارة والفانيليا « الغزالة » بشارع بور سعيد « باب الشعرية » تسافر بالطائرة الى دمشق لتفتتح فرعا جديدا للشركة هناك ، فنتمنى لها التوفيق والنجاح

على شاشة الكواكب

قلوب في مفترق الطرق



جياسكالا وجلين فورد بطلا فيلم « لا تقتــرب من البحــر »

قلوب هذا الاسبوع مثل بالونات افلتتها يد البائع : الهواء يملؤها . والهواء يدفعها ، والهواء يرسم لها الطريق

هي قلوب ضالة . قلوب في مفترق الطرق . امامهـا الواجب وامامهـا العاطفة وامامها حيرة الاختيار !

القلب الاول قلب ارملة شابة . ملابسها السواد . ومهنتها الطب . وحملها ثقيل . تلك هي بطلة الفيلم المصرى الجديد :

« مع الايام »

الدكتورة عفاف (**ماجدة**) . شابة صغيرة كتبت عليها الايام أن تدفن شبابها في سجن الحرمان . فقد مات زوجها الطبيب الشاب وهو يؤدى واجبه . اذ افلت مشرط ملوث فاصاب يده . واسرى في جسده جراثيم قضت عليه . وقد ولى الزوج تاركا للزوجة الشابة ولدين هما مجدى (**عزيز الناصر**) ومنى (**وزة**) . ومهمة القيام وحدها بعبء الواجب الكامل

ويفد على المستشفى . مهندس شاب ، كان عائدا من السويس ، حيث يعمل ، الى القاهرة في اجازة قصيرة . حين دهمته في الطريق نوبة مفاجئة من آلام المصران الاعور

ويصل عادل (**عماد حمدى**) . الى المستشفى فتستقبله الدكتورة عفاف . فهى المسئولة عن نوبالجية الليل . ويرفض عادل أن تكشف عليه امرأة . ثم يرضخ مرغما .

ويجرى الطبيب الخفيف الظل فوزى (**عبد المنعم ابراهيم**) . الجراحة ويكتب لعادل النجاة

واذا كان من الشائع ان يحب المريض ممرضته . فمن غير الشائع ان يحب المريض طبيبته . لسبب بسيط هو قلة الطبيبات وليس عجز كيوبيد !

ورغم ان هذه الحالة استثنائية . فان الحب ينسج خيوطه الدقيقة حول القلبين . وكانه عامل ماهر من عمال نسيج المحلة ! « يحب عادل عفاف » . ثم يواجهان معا مشكلة

عفاف زوجة مات رجلها . هى ارملة عليها واجب العناية بطفليها . ثم هى انسانة لها قلب يخفق وينبض ومطلوب منه أن يخنق خفقاته . وان يكتم نبضاته



ماجدة : في مشهد يجمع بينها وبين فاروق عجرمة في فيلم « مع الايام »

ولكن الحب مثل الدخان من الصعب كتمانه . ولا تلبث الرائحة أن تصل الى أنف الحماة (**علوية جميل**) . المراة المفجوعة في ولدها

وتحاول الحماة أن تثنى الارملة الجميلة عن عزمها . أن تباعد بينها وبين الحب . ولكن عفاف تتمرد . وتترك الحماة المنزل تاركة عفاف لحملها الثقيل

وتوزع عفاف وقتها بين عاشق انانى . وبين طفلين متعبين . وبين عمل شاق

تروح تحارب في اكثر من ميدان ثم يكتب لها الغلبة في كل شىء . فتؤمن الحماة بحق زوجة ابنها في الحب وتؤمن عفاف بحق شبابها عليها

وفي القطار المسافر الى اسوان . البلدة التى نقل اليها عادل نفسه لينفرد فيها بحبيبته . ويختبر ببعدها عن العاصمة مدى تضحية عفاف ، يصل المهندس حاملا حقائبه . وينتظر العاشقة التى تصل اليه في آخر لحظة

وحين يحس عادل وعفاف بالهناء يقترب منهما . يلمحان معا على الرصيف اصغر مودعين . الطفل والطفلة

ويصل نداء الامومة الى اذنى عفاف اقوى من نداء القلب . فتغادر القطار لتستأنف حياتها وحيدة مع الايام ... مع الايتام !!

هذه هى القصة التى كتبها لنا قلم طال احتجابه عن ميدان السينما هو قلم **يوسف جوهر** والتى اخرجها لنا في اطار متقن المخرج **احمد ضياء الدين**

والفيلم في نظرى فيلم نظيف . جيد . فيه اجتهاد . ولكن الحلو ما يكملش للاسف !!

فالمفهوم او الواضح . منذ اللقطة الاولى في الفيلم . أن مخرجه ينادى بحق الارملة في حياة جديدة . والا كانت كزوجة بعض طوائف الهنود

يكتبه ..

التي تقبر مع زوجها عند موته. هذا هو الخط الرئيسي للقصة . ومن اجله قام المخرج – او كاتب السيناريو . فلست ادرى صاحب النهاية – بتذليل الصعاب التى اعترضت طريق البطلة . كان البطل يغار من جيرانها فاثبت له ان غيرته بلا اساس . وكانت الحماة غير راضية فاقنعها مدير المستشفى – واقنع في صورتها الجمهور ! – بأن من حق الارملة ان تطرح عنها الاحزان وان للاطفال بين الاهل قلوبا رحيمة تعنى بهم . قام المخرج – او السيناريست – بكل هذا فلما جاءت لحظة الجد تنكر لها نجاة !! ولعله لم يفعل هذا الا لكي يفاجيء الجمهور بعكس ما كان ينتظره !

انا اخالف المخرج في النهاية . اخالفه بشدة

هل يكفي – يا صديقي ضياء – أن ترى الام طفليها في المحطة لتغادر القطار . وهي التي عزمت . وصممت . وقتلت التردد في نفسها؟

ثم من اين جاء الطفلان . وكيف جاءا . ولم جاءا ؟

كان في امكان السيناريست أن يجعل ماجدة تصل بعد قيام القطار او يحول قلب الطفلين من الكره الى الحب بسبب من الاسباب التي تتأثر بها قلوب الاطفال بسهولة ولكنه لم يفعل

■ اخراج الفيلم متقن للغاية . لقد كان ضياء موفقا كل التوفيق في ادارة العمل كله امام الكاميرا . فجاءت النتيجة خليقة بان تقارن بالأفلام الامريكية . ولولا الاكثار من ظهور صورة الزوج المتوفى . واليد التي ظهرت في سيارة عماد تحرك البالونات . ومنظر اهل ماجدة القادمين من الريف لاصبح الفيلم – مثل القصب ! – خاليا من العيوب!

■ التمثيل بلغت فيه ماجدة درجة كبيرة من النجاح . ورغم أن هذا الدور جديد على ماجدة الا انها اثبتت فيه انها مثل قطعة العجين . قادرة على التشكيل وفقا لارادة المؤلف والمخرج . والشيء الوحيد الذي اعيبه على ماجدة الشهقة الخافتة التي تسبق كلامها او تليه. وان طغى على عيب قوة الاداء . وصدق البكاء

عماد حمدي كان موفقا وعيبه ثقل الماكياج . فاروق عجرمه كان ناجحا وهو يحاول التغرير بماجدة فقط . سناء جميل مسرحية اكثر منها سينمائية ودورها زائد على الفيلم . علوية جميل كانت عنيفة قوية وعبدالمنعم ابراهيم في غير مكانه

■ التصوير جميل . وقيه بلدك عبد العزيز فهمي مجهودا يستحق عليه التهنئة . لقطاته الليلية جميلة. واجمل منها وجه ماجدة في اول لقاء لها مع عماد في النادي ثم وهي تتزين امام المرآة . واللقطة التي تقدم فيها وداع ماجدة لعماد من وراء الستائر « الفينيسية » الرقيقة ، ثم انعكاس صورة الطائر وقفصه كظلال في « كادر » الصباح

■ اطفال الفيلم كريم ضياء الدين . وعزيز ووزة النبأ لهم بمستقبل باهر . وخاصة عزيز الطفل المعجزة الذي اكتشفه ميكروفون على الناصية . وسارعت السينما الى التقاطه

■ لم يعجبني الاعلان عن احدى مجلات الاطفال . وعن نوع معين من الشاى . فالفيلم اكبر من أن يلجأ الى مثل هذه الاشياء الصغيرة

وبعد . فهذا فيلم اختلف فيه مع المخرج في الموضوع . واتفق فيه مع الجمهور في الاعجاب بفنه

●

والقلوب الضالة الاخرى يضمها الفيلم الفكه الذي تدمه لنا المخرج **شارلز والترز** باسم :

لا تقترب من البحر

والفيلم يروى لنا مغامرات فريق من البحارة الامريكيين .. قضت عليهم الحرب العالمية الثانية ان يعيشوا فترة من الزمن في جزيرة جنوبية تحمل اسم تولورا . والبحارة الذين تدمهم الفيلم لا علاقة لهم بالماء على الاطلاق . فهم تابعون لقسم العلاقات العامة . الذي لا يعرف من السفن اكثر من اسمائها فقط لا غير !

وبين البحارة ضابط شاب هو ماكس سيجل (**جلين فورد**) . يحب احدى بنات الجزيرة ميلورا (**جياسكالا**) وينتهي الامر بزواجه بعد انتهاء الحرب

وهناك قلب حائر آخر هو قلب المتطوعة اليس توملين (**آن فرانسيس**) التي تحب جنديا بسيطا هو روس بولتون (**جيف ريتشاردز**) . ثم تعاني الامرين في لقائه بسبب فرق الرتبة .. حتى تأتي الهدنة فتصلح كل شيء !

ثم هناك القائد المرح كلنتون ناش (**فريد كلارك**) الذي يصدر الاوامر لمجرد اصدارها . ثم يرتطم بها هو قبل غيره عند تنفيذها !

والفيلم بعد هذا لا يخرج عن كونه كوميديا . تأثر فيها مخرجها تأثرا كبيرا بكوميديا مشرب الشاى في ضوء القمر . فاسند الى بطليه جلين فورد وفريد كلارك دورين يشابهان دوريهما في الفيلم المذكور . وقدم لنا الفيلم جياسكالا الجميلة . وميكي شونجس . الكوميدي البدين الذي اعجبنا في دور ماكس في فيلم دهاء امرأة في دور جديد خفيف وايفا جابور في دور صحفية لا تعرف شيئا عن مهنتها

والفيلم يوحي الى بسؤال أوجهه الى مدير الرقابة ...

ما هو مصير سيناريو مصري يتقدم به احد مخرجينا وفيه يرفع فوق سارية سفينة . قطعة داخلية خاصة من ملابس النساء ؟

ما هو المصير يا ترى ؟!

الناقد المجهول

مجرم في أجازة ...



اصبح علم النفس وثيق الصلة بالحياة اليومية الى درجة كبيرة ، وتزايدت قدرة العلماء على تشريح النفس البشرية . ودراسة اسباب انحرافها أو شذوذها عن المجتمع الذي تعيش فيه . ومن العلماء من ينادي بأن الانحراف الى الجريمة شيء وراثي كامن في نفس كل مجرم ينحرف ، ومنهم من يؤكد ان البيئة هي وحدها المسئولة عن اية نزعة اجرامية قد تتأصل في نفس الانسان العادي ، ويسوق هؤلاء واولئك آلاف الامثلة التي درسوها في الحياة اليومية . والموضوع نفسه تدور حوله قصة فيلم « مجرم في اجازة » الذي اخرجه صلاح ابو سيف بما عرف عنه من مهارة في عرض الانفعالات النفسية في الطبيعة البشرية ويؤدي دوري البطولة فيه ممثلان قديران تدين لهما السينما المصرية بكثير من الفضل هما **فريد شوقي وعماد حمدي** ومعهما المطربة الكبيرة **صباح** ..

انك تستطيع أن تقضي مع فيلم « مجرم في أجازة » حيث يعرض بنجاح كبير في دار سينما ميامي بالقاهرة ساعتين من المتعة الذهنية والتشويق الذي برع فيه مخرجه صلاح ابو سيف

كلما جاء... رمضان

ذكريات رمضان متجددة ، تاتي معه كلما جاء ، وتذهب معه وقد تكاثرت وتزايدت عاما بعد عام . ولا تختلف الحال بالنسبة للفنان او الفرد العادي ، فهذه الذكريات التي ترويها نجومنا يمكن أن تجد لها صدى فى نفسك وصورة حية فى خيالك ان لم تكن رايتهـا فى رمضان السابق فسوف تراها فى الشهر الجديد المبارك .

فاتن حمامة لا تزال تحتفظ فى مخيلتها بذكرى حلوة لرمضان ، ذكرى ترتبط بايام طفولتها فى مدينة المنصورة ، وهي تتحدث عن هذه الذكرى قائلة :

– تنفرد افراح رمضان فى المدن الاقليمية بطابع لا تكاد نجده هنا فى العاصمة ، فما أن يقترب الشهر المبارك حتى تزدان البيوت بالزينات والانوار، وتعلق الحوانيت الاعلام ، وتتسابق فى عرض بضاعتها من الالوان التى يتميز بها الشهر المبارك . وكان والدى موظفا بالمنصورة عندما كنت طفلة، وكنت أقتصد القروش من مصروفى لادخر مبلغا كبيرا أشترى به « البمب والصواريخ » ، وكانت قيمة الطفل ترتفع بين زملائه بارتفاع كمية « البمب » التى يحملها معه خلال الجولات الليلية فى شوارع المنصورة المضاءة المزانة

كنا نتجمع، نحن ابناء الموظفين، فى نادى الموظفين بعد الافطار ثم نخرج فى جماعات تطوف الطرقات وتلقى البمب والصواريخ فى كل اتجاه . وفى احدى هذه الجولات رأيت أنا وزملائى من الاطفال رجلا بدينا أصلع الراس قد اغفى امام منزله بعد أن اتخمته وجبة الافطار واجهده صيام النهار ، وكانت صلعة الرجل تلمع تحت الاضواء بشكل مثير ، جعلنا نفكر فى أن نوقظه بطريقة شيطانية ، اتفقنا أن يلتف به الاطفال من كل جانب ، بينما اتولى انا اشعال الصواريخ فوق صلعته ، ويقذف زملائى من الاطفال بالبمب دفعة واحدة . ونفذنا هذا التدبير ، وقفز الرجل من نومه مذعورا ، واعتقد ان قنبلة انفجرت فيه فأخذ يصرخ ويستغيث وهو يتحسس اطرافه : « قنبلة .. قنبلة ! » وتجمع الناس من كل مكان على استغاثة الرجل ، ولكنهم لم يلبثوا ان ادركوا حقيقة الامر عندما راونا ، نحن الاطفال ، نهرب وضحكاتنا تلاحقنا .

وهدى سلطان ، تربت فى بيئة دينية فى مدينة طنطا ، وذكرياتها عن رمضان ترتبط ارتباطا وثيقا بتقاليد الصيام وشرعية الاذان اذا أذنته امرأة ، وتحدثنا هدى سلطان من هذه الذكريات قائلة :

– صمت رمضان وانا فى الثامنة من عمرى ، اتخذت أمى قرارا بأن أصوم ، وصادف هذا القرار هوى فى نفسى فقد كنت أحب الصيام ، واحب اللحظات التى اقضيها فى انتظار مدفع الافطار ، ولم اكتف بالصيام بل حرصت على ان أؤدى فروض الصلاة طوال الشهر المبارك . ولا ادرى ما هو سر الرغبة التى انتابتنى فى أن أجعل الناس جميعا يعرفون انني صائمة . كنت ارغب فى الاعلان عن صيامى باى شكل ، وواتتنى فكرة ، وقفت فى شرفة بيتنا ورحت اردد الاذان مع مؤذن الجامع القريب ، واعجب اهل الحى بصوتى وانا أؤذن : « الله أكبر ، الله اكبر ... »

ولكن شيخا من الجيران ، وكان شيخا فى معهد طنطا الدينى ، ثار قائلا ان الاذان لا يجب أن يؤذنه الا رجل ، وثار الجدل حول هذا الموضوع حتى أن الشيخ دعا الى ندوة دينية أبناء الحى ليتباحثوا فى شرعية الاذان اذا ادته فتاة مثلى ، وسمع والدى بالقصة فأمرني أن أكف عن الاذان حتى لا ينزعج الشيخ جارنا ويثور

اما سامية جمال ، فقد عاشت طفولة قاسية مع زوجة اب تسومها العذاب ، وهى لا زالت تحتفظ فى ذهنها بصورة حزينة لرمضان ، لا تزال تعاودها كلما جاء الشهر المبارك ، وقد وصفت سامية هذه الصورة قائلة :

– كانت زوجة ابى ، رحمها الله ، السبب فى كراهية عميقة امتلأت بها نفسى لرمضان وانا طفلة ، كان ابى كغيره من الناس يحتفل بشهر رمضان ، وكان بيتنا يمتلىء بكل ما يميز الشهر المبارك من منقولات وحلوى ، وكان اخوتى لابى يتمتعون بهذه الخيرات بينما تمنعها عنى زوجة ابى ، وكان كل منهم يحمل فى يده فانوسا مزخرفا اذا جن المساء وينطلق مع الصبية يهتف « وحوى .. وحوى » ، بينما حرمت انا من كل هذا فقد كانت زوجة ابى تسخرنى لخدمتها ليل نهار ، وتتفنن فى تعذيبى حتى جعلتنى اكره رمضان كراهية عميقة . الا اننى لم البث ان نضجت وكبرت ، وما ان تحررت من سيطرة زوجة الاب ، واصبحت معروفة حتى انطلقت اعوض ما فاتنى واحتفل برمضان احتفالا كبيرا احاول به أن أنسى بعض مآسى طفولتى .

وزهرة العلا تحتفظ فى ذهنها بصورة فريدة تمثل رمضان وقد دونتها لنا قائلة :

– قضيت طفولتى فى الاسكندرية فى حى محرم بك ، وكان رمضان لنا نحن الاطفال موسما للعب والمرح ، وكان الحى يشهد فى أمسيات رمضان منظرا مثيرا ، رجل قد تجرد من اغلب ملابسه يطوف الطرقات شاديا بغناء حزين ، يبكى ثروته التى ضاعت ويلعن الزمن الذى اضطره ان يمد يده للناس يطلب احسانهم وعطاياهم فى الشهر المبارك ، وكنت احرص على ان اكون بين شلة الاطفال الذين يلتفون به ويطوفون معه شوارع الحى ليحثوا الناس على أن يحسنوا اليه وظلت صورة الرجل عالقة فى ذهنى لسنين عديدة ، حتى رايت صورته ذات يوم قد نشرت فى صحيفة يومية ، وقرأت ما كتب تحت الصورة بانفعال زائد واذا بى اكتشف ان الرجل متسول عريق ، جمع ثروة كبيرة من التسول وقبض عليه البوليس وهو يمارس تسوله بنفس الطريقة القديمة ، وهو أن يطوف الشوارع شبه عار ينشد اغانيه الحزينة .

سامية جمال : كانت فى طفولتها تكره رمضان





هدى سلطان : ارادت
ان تقول للناس جميعا
انها صالحة ، ولم تجد
وسيلة خيرا من ان تؤذن
للمغرب من شرفة بيتهم
فاحدثت خلافا بين اهل
الحى ! ..





فايزة احمد : غنت حمال الاسية لعبد الوهاب ورجعني لقلبك لبليغ حمدى وكل منهما اغنية جديدة.

عبد الوهاب وفريد الاطرش كانا اكثر الموجودين انفعالا لصوت فايزة احمد ويريا في الصورة وهما منسجمان . . .



عبد الوهاب : كان يقبل ابناءه عندما يصادفهم ، وكانت ابنته الكبرى اش اش صاحبة النصيب الاكبر من قبلاته وهاهو يقبلها . . .

رقصت نجوى فؤاد وابدعت في رقصتها ، وابلغ دليل على ابداعها اهتمام عبد الوهاب بمتابعتها.



احتفال "مشترك" بعيد ...

عبد الوهاب

في الاسبوع الماضي دعا عبد الوهاب أصدقاءه الى حفل اقامه بمناسبة عيد ميلاده ، ولكن العقيد رياض الكيلاني ، وهو يقطن نفس العمارة التي يقطنها عبد الوهاب وكان ملحقا عسكريا لسوريا في مصر قبل اعلان الجمهورية العربية ، اصر على ان تكون الفرحة فرحتين . فرحة بعيد ميلاد عبد الوهاب . وفرحة باعلان الجمهورية العربية وانتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا لها . وحضر الحفل عدد كبير من الفنانين : فريد الاطرش وفايزة احمد واحمد فؤادحسن ونجوى فؤاد والمطرب سيد اسماعيل وبعض اعضاء الفرقة الماسية وبعض الشخصيات العربية ورئيس القسم الفني بالاذاعة السورية . والزميل كامل الشناوى

وعزف أحمد فؤاد حسن من مؤلفاته دمشق وصوت العرب وغنت فايزه احمد أغنيتين : « حمال الاسية » لعبد الوهاب « ورجعني لقلبك » لبليغ حمدى وكان أكثر المحتفلين اعجابا بفايزه عبد الوهاب وفريد الاطرش . وبعدها رقصت نجوى فؤاد وابدعت ثم قام عبد الوهاب . ومضى يتنقل بين الحاضرين يحييهم وكان كلما التقى بواحد من ابنائه قبله وضمه الى صدره ، وفازت اش اش كبرى بناته بالنصيب الاكبر من حنانه وقبلاته

وانتقل المدعوون بعدها الى مائدة العشاء التي غصت بأصناف غلب عليها الطابع السورى ، وبعد الاكل اصبح استعداد الموجودين لسماع اى شىء ضربا من المحال ، فبدأوا يتسللون خلسة واحدا بعد الاخر ، وكان فريد الاطرش أول المتسللين . وامتدت السهرة بعدها حتى الثانية والنصف صباحا ، وانصرف كل المدعوين ماعدا فايزه أحمد وزوجها عبد الفتاح خيرى ، فقد بقيا ليتفقا مع عبد الوهاب على موعد تسجيل الاغنية الجديدة التي لحنها عبد الوهاب لفايزة ، ثم انصرفا ليتركا عبد الوهاب مع اولاده الذين ظلوا ساهرين ليكونوا آخر من يهنىء عبد الوهاب بعيد ميلاده



لعنة الشيخ ابو فانوس

بقلم يوسف وهبي

قلائل يعلمون ان يوسف وهبي كان يملك محطة اذاعة اهلية ، كان اسمها في البداية محطة مصر الملكية ثم اطلق عليها اسم محطة رمسيس ، وهو في المقال التالي يروي لنا ذكرياته الضاحكة عن هذه المحطة .

كتب يوسف وهبي :

كان مقر محطتي ، محطة مصر الملكية ، غرفة في مكتب شقيقي اسماعيل وهبي المحامي في شارع الجيش ، وكان المطربون والمطربات يتمنون ان يذيعوا اغانيهم منها ولو بالمجان ، وكان الموسيقيون والادباء يتسابقون للاذاعة من المحطة التي اقامها مهندس ايطالي مغمور ، ولم يكن لها في يوم من الايام برنامج معد ولا مذيعون مختصون ، بل كانت برامجها ارتجالية تبعا للظروف ، وعلى الرغم من هذا لم تكن هذه البرامج تخلو من الحوادث الطريفة

كان الخلاف الناشب بين عزيز عثمان وابراهيم عثمان على تركة والدهما المرحوم محمد عثمان الفنية ، خلافا كبيرا ، كان عزيز عثمان يعتبر نفسه الخليفة الطبيعي لوالده ، وكان ابراهيم يعتقد ان عزيزا يسيء الى ذكرى والده عندما يغني اغانيه من محطتنا وحدث ذات مرة أن كان الجو مضطربا واثر هذا على صوت عزيز فوصل الى آذان المستمعين مشوها مضطربا ، وثار ابراهيم عثمان وجاء في اليوم التالي واقتحم الاستديو اليتيم في المحطة ومعه تخت موسيقي كامل ، وغنى نفس الاغنية امام الميكرفون ، وبعد ان انتهى من الغناء ، راح ينصح شقيقه عزيز عثمان — على الهواء — ويستحلفه برحمة والده ان يكف عن غناء اغاني الوالد الراحل احتراما لذكراه ، وفي هذا الوقت كان عزيز قد حضر ثائرا الى المحطة وهو يمسك بيده عصا غليظة ، واقتحم الاستديو وانهال على شقيقه ضربا ، وبالطبع نقل الميكرفون « الخناقة » بكل تفاصيلها الى المستمعين ، حتى الشتائم والالفاظ السباب التي تبادلها الشقيقان دون وعي

وكان المرحوم مصطفى رضا الذي كان من اكبر عازفي القانون في مصر من نجوم محطة مصر هذه ، كان يذيع من المحطة مجانا ، وكان اذا اعجبته حركة موسيقية اداها وهو امام الميكرفون صاح قائلا : « الله . الله يا مصطفى » كان يطيب لنفسه ولا يكتم اعجابه بفنه امام الميكرفون

اما المرحوم العقاد الكبير ، وكان من كبار العازفين على القانون ، فقد كان اغلب افراد تخته من اولاده العازفين ايضا ، وكان يحلو له ان يقدمهم بعد العزف الى المستمعين قائلا : « النبي حارسه ابني اسماعيل بيضرب على العود .. والنبي حارسه ابني محمد بيضرب كمنجه » ويمضي فيقدم بقية اولاده هكذا واحدا واحدا . وكان اولاد العقاد يحيونه اثناء العزف امام الميكرفون صائحين : « بابا ياسيد الكل . ياسيد القانون يابويا »

اما المرحوم المطرب الشيخ صبح ، فقد كان صاحب صوت قوي وكان يجيد العزف على الناي والعود والبيانو ، وكان قد حدث بينه وبين احدى المحطات الاهلية — واسمها محطة فاروق — خلاف كبير فجاء الى محطة مصر ليذيع منها ، وكان كلما انتهى من اغنيته صاح يقول : « ياسلام يا سيدنا الشيخ ، سامعين يابتوع محطة فاروق ، يفعل ... » ثم ينطلق يسب المحطة واسمها . وجاء البوليس وقبض عليه ذات يوم ، ولم يفرجوا عنه الا بعد أن تعهد بعدم سب المحطة لانها تحمل اسم « فاروق » . وكان الشيخ صبح يحرص على ان يقدم نفسه للمستمعين قائلا : « انا الشيخ صبح ، انا سيد المطربين ، واللي مش عاجبه يشرب من البحر »

وكان من المطربين الذين يغنون في المحطة فريد الاطرش ، وكان له ايامها معجبون كثيرون رغم صغر سنه ، وكنا نذيع نتيجة الشهادة الابتدائية بالارقام ، ونجح فريد الاطرش في امتحان الشهادة الابتدائية ، فاذاع المذيع رقم جلوسه ووجه اليه الحديث قائلا : « مبروك يافريد . انشاء الله راح تغني الليلة حاجة كويسة بالمناسبة دي »

وكانت المحطة بعد أن اطلق عليها اسم محطة رمسيس قد انشئت في مدينة رمسيس بالزمالك ، وكان الى جوارها مقام لولي يسمونه « ابو فانوس » ، وقطع المذيع في احدى الليالي اذاعة البرنامج وصرخ قائلا : « الحقوني يا مستمعين . ابو فانوس طلع لي . » واستقال في اليوم التالي خوفا من شبح الشيخ ابو فانوس الذي طارده في الليل

وخفنا ان تتكرر المأساة ، فسعينا حتى هدمنا مقام الولي رغم احتجاج محبيه وانصاره الذين مضوا يتوعدوننا قائلين بأن غضب الولي سيحل على المحطة ليخربها

ولم يمض اسبوع على هدمنا لمقام الشيخ ابو فانوس ، حتى هجم جيش من الفئران على اسلاك المحطة واعملوا فيها اسنانهم « فقرضوها » ، واضطرت المحطة بعد هذا الهجوم الى التوقف ، واقام انصار ولي الله ابو فانوس حفلا تبادلوا فيه التهاني قائلين ان نقمة ولي الله قد نزلت بالمحطة ، وعدوا هذا الحادث « كرامة » من كرامات الولي ، ومن يومها اختفت محطة رمسيس من الميدان الاذاعي

ماجدة شديد تتزوج !

فى يوم الخميس الماضى ، ١٣ مارس ، عقد قران ماجدة شديد على صلاح لطفى . والعريس من الشبان الاثرياء ، ويشغل منصبا رئيسيا فى شركة فورد . وقد دعا العروسان نفرا من اصدقائهما الى تناول العشاء على مائدتهما يوم الاحد الماضى .

قصة اسورة !

بطلة هذه القصة ممثلة شابة ـ ولا اقول فنانة فللفن اشتراطات لا تتوفر فيها ـ هذه الممثلة يتحدث اليوم الوسط الفنى باكمله عن مغامراتها العاطفية التى قد تذهب بها بعيدا عن دنيا الفن !

هذه الممثلة هى نفسها بطلة قصة صيد الشيكولاتة التى رويناها لك فى الاسبوع الماضى ، والتى وصفناها بأن الحـــظ هو الذى خدمها وليست الموهبة ، نقدمها لك اليوم فى قصة جديدة

المكان : ضاحية الزمالك ، شقة ثرى شاب . والزمان ، احدى ليـــالى الاسبوع الماضى . الممثلة الشابة تزور شقة صديقها الثرى ، وتروح تتأمل بشغف محتوياتها كلها بما فى ذلك محتويات الدولاب الخاص

وتقع عينا الممثلة على سوار جميل ، سوار ذهبى عريض محلى بفصوص عديدة من الماس . وبهدوء تضع السوار حول معصمها . ويسكت الشاب على اعتبار أن الامر لا يعدو كونه طريقة واقعية للفرجة ! وينتظر منها ان تعود فتخلعه ولكنها تتشبث به . وتصر على الانصراف به لتريه لوالدتها . على أن تعيده فى اليوم التالى

وفى اليوم التالى كان الشاب يطرق الباب بنفسه ليطالب بالسوار ، وقيل له ان الممثلة ليست بالمنزل

وقد التقى بها بعدها فى الطريق مصادفة ، فطالبها بالسوار ، وقال لها انه كان فى نيته أن يهديها ما هو أثمن منه . أما هذا السوار فلا ، لان له قيمة معنوية تزيد كثيرا على قيمته المادية

ورغم كل ما تقدم فما زال السوار حول يد الفنانة ـ آسف! ـ حول يد الممثلة الشابة !

عبد الوهاب فى سن المراهقة !

رن جرس التليفون فى شقة عبد الوهاب الانيقة فى الزمالك ، وكان المتحدث أحد أصدقاء عبد الوهاب . وسأل الصديق المطرب الكبير :

ـ هل صحيح أن فى نيتك الزواج ثانية ؟

وفكر عبد الوهاب قليلا ثم أجاب الصديق :

ـ والله الحاجة دى معرفهاش ، بس احب اقولك ان سن المراهقة فى عائلتنا يبدأ بعد الاربعين ، وعلى هذا الاساس فانا ما زلت فى سن المراهقة، ولا يستطيع المراهق أن يجيب على مثل هذا السؤال بلا أو نعم !

وانتهت المحادثة عند هذا الحد ! !

نفقة !

رفعت سهير البابلى على مطلقها احمد كمال دعوى تطالبه فيها بمبلغ ستمائة جنيه كمؤخر صداق ونفقة ، كما تطالبه برد اثاث الشقة التى كانا يعيشان فيها معا لانها تملك اثاثها كله . وما زالت الدعوى منظورة امام القضاء

عمر وبنت جحا !

من باريس تلقى عمر الشريف خطابا رقيقا ومرسلة الخطاب فتاة فى دور المراهقة هى ابنة مؤلف رواية « جحا وحماره » التى قام فيها عمر بدور جحا والتى صورت فى العام الماضى فى تونس ، وعلى اثر عرض الفيلم فى باريس أرسلت هذه الفتاة خطابها لعمر الشريف وقالت فيه : « انا بنت جحا ، اخت حمارك كما تعلم ، لقد تعرفت عليك يا جحا منذ نعومة اظفارى وعشت معك طرفا من صباى حتى انقضت سنون مراهقتى واصبحت بالغة، لقد وجدتك يا عمر كما تخيلتك ولم تخيب ظنى فيك ، لقد عشت معى فى كتاب والدى الذى لم أتعرف اليه للاسف البالغ ، فقد مات وهو فى الثامنة والعشرين من عمره . وانا أود ان أتعرف عليك من قلبى وأود أن أشكرك ، فاذا حضرت الى باريس او هبطت بها فلا تنس أن تتصل بى »

ووقعت بنت جحا بالحروف الاولى من اسمها « م . ا . » آديس

اجر « عجمى » !

طلب أحد متعهدى الحفلات من الفنانة صباح أن تقوم بالغناء فى حفل افتتاح ملهاه الجديد ، وقد طلبت صباح أجرا مرتفعا قال لها المتعهد انه لا يستطيع دفعه ، ولما كان المتعهد المذكور يملك مصنعا للسجاد فقد عرض على صباح ان تغنى مقابل ان يقوم بفرش شقتها كلها بالسجاد ... وقبلت صباح العرض !!

صدمة !

هى فنانة قسا عليها الدهر فاخضعها لاكثر من تجربة مريرة . ولم يكن اول هذه التجارب تلك الفترة التى قضتها فى السجن ، ولم يكن آخرها تنكر بعض زملائها لها

هذه الفنانة الرقيقة تعيش اليوم فى ازمة . فقد كانت هناك صداقة تربطها بأحد المحامين الشبان . صداقة تحولت مع الايام الى حب جميل هادىء . وبات من المتوقع ان يتوج الحب بالزواج ، بعد ان زالت العقبات التى كانت تحول بينها وبين الزواج

وكان الخطيب الشاب ـ ولم يكن يعلم بأمر الخطبة الا اثنان : هى وهو ـ كان يتناول طعام الغداء فى بيته حين زاره الموت وهو يأكل مات بالسكتة القلبية رغم شبابه وقوته

مسكينة الفنانة الرقيقة ، فهى تبكى اليوم حبيبها ووفاء اصدقائها !

« الشبح »

عريس الهنا

تمثيلية اذاعية

بقلم
ابو السعود الابياري

داخل محطة السكة الحديد ، والموسيقى تقطعها بين الحين والآخر اصوات الباعة المتجمهرين على رصيف المحطة ، وتعلو الاصوات : سميط وبيض ، سجاير ، كازوزة يا عطشان ، المصور

جبرائيل : (وهو يلكز زميله حمادة بمرفقه) المدير وصل .. السيد حسونة كحيل العين وصل .

حسونة : جبرائيل .. حمادة ، تعالوا هنا . التنين طول وعرض زيكم يبجوا المحطة يستقبلوا عريس بنتي اللي جاي من المنصورة في قطر تسعة ، ودي الساعة بقت تسعة ونصف ولا جبتم خبر ولا وديتم خبر .

جبرائيل : وشو بدك نسوى ؟! نحنا واقفين هون من تمانية ونص ولما وصل القطر فضلنا نهلل ونزعق على السيد محروس المعسل ، وما فايدة .

حمادة : آه .. السيد محروس ما وصلش بقطر تسعة يا افندم . ذنبنا ايه ؟ !

حسونة : اخرج انا ادور عليه يكون قاعد على قهوة .. يادي الكسوف ، راجل جاي يتجوز بنتي ومحدش يتلقاه على القطر ..

حمادة : يمكن عطله طارىء .. جايز يجي في قطر التاشر ؟ !

جبرائيل : هوفيه قطر بيوصل من المنصورة التاشر ؟!

شيال : ايوه يا سيد .. قطر بضاعة .

حسونة : بضاعة ؟! .. ما علينا انا هاخرج ادور عليه وانتم استنوه يمكن يجي في قطر البضاعة .

جبرائيل : منيح سيدي .. لكرم .

حمادة : (يتنهد) ياسلام ياجبرائيل .. وانا قلبي شاط من اللهاليب اللى مشعللة فيه .

جبرائيل : طبعا .. باعرف انك غرقان في حب الآنسة اماني بنت السيد حسونة كحيل العين المدير العام تبع شركتنا لكن صبرك اخي

(وتعود ضجة الباعة داخل المحطة تطغى على كل شيء .)

محروس : يا أخينا .. هو القطر اللى بوصل من المنصورة الساعة تسعة وصل مصر والا لسه .

شيال : وصل من الصبح ، هو حضرتك كنت مستنى حد جاى فيه ؟!

محروس : لا .. دانا جاى فيه

شيال : جاى فيه ومش عارف ان كان وصل مصر والا لسه .. يا نباهتك .

محروس : اصلى عسلت شوية . فضلت نايم لغاية دلوقت ومخدتش بالى .

شيال : نوم العوافى

محروس : ممنون ما تعرفشي بيت السيد حسونة كحيل العين مدير شركة الملابس المتحدة

شيال : لا وشرفك .. باعـم دى مصر هايصة ، حد فيها يعرف حد .

محروس : اما برود .. انا جاى اشرفه واناسبه ولا يبعت حد يستقبلني .. دا كلام يا ناس .

(ويقترب كل من جبرائيل وحمادة وهما مشتبكان في نقاش .)

جبرائيل : ما قلت لك .. هنتجوزها .. عفاريت الجن الازرق ماهتقدر تفرق بينكم .

حمادة : طب نعمل ايه في سى محروس المعسل اللى جاى يتجوزها ده

جبرائيل : عمره ماحينول قربها . عمره ما هيوصل البيت . انا هنعمل عليه حصار

محروس : (بعد أن يتلفت حوله) الظاهر انى هابات على رصيف المحطة (ويخاطب جبرائيل) ما تعرفشي يا اخينا بيت السيد حسونة كحيل العين .

جبرائيل : اعرفه .. ليش عايزه جنابك .

محروس : اصلي انا جاى من المنصورة مخصوص الجوز بنته .

جبرائيل : ياسلام .. تبقى جنابك محروس

محروس : ممنون .. ممنون خالص .. حضراتكم من طرف السيد حسونة لازم ..

جبرائيل : تمام .. حضرته حمادة افندى سكرتير أول تبع السيد حسونة .. وانا سكرتير مكرر

محروس : (يتنهد في ارتياح) الحمد لله ... باللا بينا بقى على بيت السيد حسونة

جبرائيل : (وهو يغمز لحمادة بطرف عينيه ليستأذن ويبتعد) تكرم عشان عيون السيد حسونة

محروس : مش نروح بقى البيت .. انا اصلى تعبان من السفر .. بينا يا استاذ ..

جبرائيل : عزرائيل ..

محروس : (برعب) عزرائيل .. اعوذ بالله . دانا جسمى كله انتفض .. ما علينا .. باللا بينا ..

جبرائيل : متاسف . ما بقدر آجى معك .. معى شغل هون . باكتب لك العنوان على ورقة وتروح انا أصلى لازم اشترى مستلزمات الفرح تبع جنابك .. هاك العنوان .. تفضل ماشى هيك ، وتحود هيك ، وتخرم هيك ، بتوصل لبـاب البيت ، وبتخش منه وتقول لاول شخص تقابله انا محروس المعسل اللى جاى يتجوز .. فهمت ؟ !

محروس : فهمت .. فهمت خالص ..

حمادة : (وقد عاد بعد أن خرج محروس) جرى ايه يا جبرائيل .. انا شايف صاحبك خارج لوحده .

جبرائيل : كسحته .. اعطيته العنوان

حمادة : يا خبر .. دلوقت يقابل المدير ، ويكتب الكتاب طوالى

جبرائيل : ماتخاف .. دانا اعطيته عنوان ما هيرجع منه ابدا .. اعطيته عنوان مستشفى المجاذيب . وتعال بينا بحكى لك بقية الخطط الجهنمية .. بتركب تاكسي وتسبقه على السراية الصفرا .. وتقابل المدير .. وتفهمه ان اخاك مجنون .. اخاك فلتس بيقول اناعايز اتجوز بنت السيد حسونة كحيل العين ، وبيضرب ويكسر ويحدف بالطوب كمان .

حمادة : عفارم عليك يا جبرائيل

النهاية الفصل الاول

موسيقى

(يتغير المنظر ، فاذا حمادة في مكتب مدير مستشفى الامراض العقلية ، الذى يخرج معه الى باب المكتب مودعا .)

الدكتور : أطمئن يا ابنى .. اخوك هيطيب باذن الله .. كلها اسبوعين يقعدهم عندنا ونرد له عقله ونخليه ستة على ستة .

اصوات : (تاتى من حوش المستشفى) يعيش يوليوس قيصر

الدكتور : دول مرضى .. جماعة فاكرين انهم عايشين ايام يوليوس قيصر .

(ويدخل محروس المعسل من الباب، ويلتقى به شرميون الذى كان يهرب من اتباع قيصر وهو يلهث من الجرى)

محروس : تسمح من فضلك .. اقدر اقابل السيد حسونة كحيل العين مدير الشركة المتحدة للابس العاللات .

شرميون : (وهو لا زال يلهث) المدير .. آه .. المدير . بس كده .. طب استريح هنا شوية لما اديله خبر ..

(ويظهر قيصر بين افراد حاشيته في نهاية الحوش .. ويسارع شرميون بالهرب والاختفاء .)

الاتباع : افسحوا الطريق لقيصر العريق

محروس : (لنفسه) لازم جايبين مزيكة عشان الفرح .. لكن دول لابسين أبيض كلهم .. لازم الطباخين .

قيصر : آه قفشتك .. تعال ودع الدنيا يا شرميون يابن اكتافيوس .

محروس : ايه ؟ ! اكتافيوس ؟! واكتافيوس دا يطلع ايه كمان .

قيصر : نام قوام علشان ندبحك

محروس : بايخة .. روح انده لى السيد حسونة وبلاش هزار سمج

قيصر : انت تعطلنى من شئون الملك يا شرميون .. نام حالا ودعنا ننتهى من ذبحك أيها الخائن .. نام عليك اللعنة .

محروس : يا راجل اعقل .. شرميون مين دانا محروس المعسل . لكن انت تبقى مين

قيصر : (بعظمة) يوليوس قيصر حاكم البر والبحر والغنم كمان .. هات رقبتك

(ويلتف اتباع قيصر حول محروس ويمسكون به ويحاولون طرحه فوق الارض .. وحينئذ يظهر مدير المستشفى)











هل تتزوج انجريد : اشيع أن الممثلة الكبيرة انجريد برجمان على اعتاب زواج جديد بعد انفصالها عن زوجها روبرتو روسليني . والزوج المرشح لانجريد هو قطب الصناعة السويدى لارس شميدس ، الذى التقطت له هذه الصورة وهو يراقص انجريد فى احد ملاهى روما الليلية ، على ان انجريد نفت اشاعة اعتزامها الزواج من لارس قائلة : انه خير صديق ، لا أكثر ولا اقل .

الدكتور : ايه ده .. قيصر .. عايزينك حالا فى روما

قيصر : (بكبرياء وعظمة) الى روما .. الى روما

الاتباع : الى روما .. الى روما .

محروس : أنا فى عرضك يا سيدنا الافندى « لنفسه » ياخوانى . دا بيت والا مسمط

الدكتور : (ضاحكا) وانت ايه اللى رماك بين ايديهم ؟! دول مجانين .

محروس : قسمتى .. لكن أنا مش فاهم ازاى السيد حسونة يشغل عنده ناس زى دول .. ماعلينا تسمح تنده لى السيد حسونة . انا اللى جاى اتجوز بنته

الدكتور : لتجوز بنته .. آه .. تبقى انت فلتس .

محروس : فلتس ؟! .. يا خبر دانت لازم تقرب لبسلامته يوليوس قيصر

الدكتور : آنستنا ياسى فلتس

محروس : برده فلتس .. من شوية كنت شرميون ، وكنت هاندبح وانطبخ .. ايه الحكاية ؟!

الدكتور : حلمك شوية .. اتفضل .. اتفضل جوه

محروس : لا وشرفك . اتفضل بره ، هم قالوا لك انا مستغنى عن عمرى .

الدكتور : وبعدين معاك بقى . اتفضل بالذوق متخلنيش أستعمل معاك القوة

محروس : قوة ؟! هو الجواز بالعافية

الدكتور : يا عزيزى فلتس

محروس : تانى .. فلتس .. طب أنا ماخلى نهارك زى وشك (ويهجم عليه مغتاظا)

الدكتور : (مستنجدا) يا تمورجى ...

محروس : تمورجى ؟! .. أنا فين يا اخوانى ؟!

الدكتور : (للتمورجى) كتف معايا كتف .. هات القميص ..

التمورجى : توديه عنبر كام يا دكتور

الدكتور : عنبر تسعة

محروس : يا اخوانا انا فى لا فلتس ولا حاجة .. انا مـ

آدى تحقيق الشخصية وادى شهادة الميلاد .. وادى الرخصة كمان ..

الدكتور : غريبة .. يعنى ما انتاش فلتس

محروس : ابدا وشرفك .. أنا محروس . محروس المعسل من المنصورة .

الدكتور : معلهش . حصل خير .. احنا آسفين قوى يا حضرة الفاضل .

محروس : فاضل ؟! هو أنا فاضل فى عقل .. فهمونى انا فين ؟ !

الدكتور : فى مستشفى المجاذيب

محروس : السراية الصفرا٢٠٠٠ يا عزرائيل الكلب .. طب لما تقع فى ايدى بس .. نهايته سلام عليكم .

موسيقى

حسونة : (مخاطبا جبرائيل) ياخوانى .. العريس راح فين بس .. اروح اضرب له تليفون فى البلد (ويخرج)

جبرائيل : منيح .. زمانه بيتجوز قميص السراية الصفرا .. (ويبصر أمانى قادمة فيستقبلها) باقدم التهانى القلبية لجنابك يا آنسة أمانى .

امانى : تهانى ؟! . تهانى على ايه ؟ !

جبرائيل : على جوازك .

امانى : عزينى يا شيخ .. دانا مفيش اتعس منى .. دانا ضحية لاطماع بابا اللى عايز يرمينى لواحد لا شفته عمرى ولا رأيته عشان ثروته .

جبرائيل : (بأسى) عارف .. دا مش عريس ، دا مجموعة منغصات ومكننات .

امانى : طب والعمل يا جبرائيل افندى .. اخلص نفسى من المصيبة دى ازاى ؟ !

جبرائيل : ما تزعلى نفسك .. روقى دماغك .. روحى انت وسيبينى اتصرف .

حمادة : (وقد دخل الحجرة بعد أن غادرتها امانى) الحقنى ياجبرائيل .. أنا شفت صحبك محروس المعسل عند المكوجى على أول الشارع بيسأل على البيت .

جبرائيل : يقصف عمره . ازاى رجع من السراية .. (مفكرا) هلا نوضب له مصيبة ثانية .. ايش نسوى .. نسوى .. وصلنا . روح انت يا حمادة .. (ويخرج حمادة ويرفع جبرائيل صوته مناديا) وزة .. يا وزة .

وزة : افندم .. يلزم خدمة يا جبرائيل

جبرائيل : واى خدمة .. هلا تروحى تتشلفطى وتصيرى مثل الشياطين

وزة : شياطين .. ليه كفا الله الشر

جبرائيل : بدى وقت مابيجى العريس تبع ستتك امانى ، اقدمك ليه من شان يغور

وزة : بس كده .. دانا اسوى هدايل واعمل عمايل علشان راحة ستى امانى .

جبرائيل : منيح .. منيح .. لما احبط عالباب بتعرفى أن العريس وصل ، وتعملى ها العمايل والهوايل تبعك .

موسيقى

محروس : (يدخل من باب البيت) اخيرا وصلت ، الله يطربقها على دماغك يا عزرائيل الكلب .. انا توديني سراية المجاذيب ، آه لو تطب فى ايدى .

جبرائيل : (يقبل على محروس) اهلا .. شرفتنا .. جنابك من المعازيم .

محروس : مين ؟! .. عزرائيل .. نهارك زى اسمك .. أنا هاقبض روحك .

جبرائيل : بتحكى معى .. معى انا ؟!

محروس : يا عنيك اللى تندب فيها ايه مقشة .. عامل نفسك عبيط ياسى عزرائيل

جبرائيل : عزرائيل ؟! يادلى .. لو انا عزرائيل ، كنت خطفت روحك وخلصت منك .

محروس : كمان بتنكر .. مش انت اللى قابلتنى فى المحطة ووديتنى السراية الصفرا

جبرائيل : (ضاحكا) تبقى وقعت فى ايد اخى .. اخى مثلى تمام .. نحنا توائم ...

محروس : داجن .. تصور اداني عنوان السراية الصفرا ، وعدوك على المرمطة اللى شفتها هناك ، اقول لهم انا محروس المعسل يقولوا لى انت شرميون ، انت فلتس .

جبرائيل : يا حرام الشوم .. اهلا بجناب العريس .. نحنا فى انتظارك على الجمر

محروس : ممنون يا اخى .. لكن قولى .. اقدرش اطلب منك خدمة .. ما اقدرش اشوف العروسة قبل ما بنكتب الكتاب .

جبرائيل : يا دلى يا دلى .. بدك السيد حسونة يعلقنى من رجليه ويقطع جسدى

محروس : على ايه دى بسيطة .. آهى ورقة بعشرة جنيه تخليها بسيطة ..

جبرائيل : (وهو يختطف منه ورقة البنكنوت) معك حق .. هايدى مسألة ما فى ابسط منها .. بس احذرك العروسة انتحر عشان جمالها تمانين من كبار الاغنيا .. بعدين تلحقهم .. أنا حذرتك وانت حر . نعيط لك عليها . (مناديا) .. يا مدموازيل أمانى ..

وزة : مين ؟! (مغنية) افرح يا قلبى ليك نصيب تبلغ مناك ويا الحبيب

جبرائيل : بترجاكى تيجى لهون من شان يشوفك محروس المعسل خطيب حضرتك .

وزة : من عنيه .. دقيقة واحدة .

جبرائيل : سامع بتتلهف شوقا لرؤيتك

وزة : (من الداخل) يا بنت يا سميرة .. تعالى خدى الراس الشقرا وادينى السودا

محروس : يا خبر .. هى العروسة لها راسين ؟!

جبرائيل : لا أخى .. دى اصطلاحات مودرن .. الراس يعنى المشط .

وزة : يا بنت ياسميرة .. ناولينى الرجل من جوا الدولاب .

محروس : يا خبر .. هى لها رجل خشب ؟!

جبرائيل : يا بلية .. الرجل يعنى الشراب ، ما قلت لك دى اسطلاحات مودرن .

(البقية على صفحة ٤٥)

وزارات لها...
إذاعات خاصة

هل استمعت الى برامج « الى الاباء والابناء ، واوائل الطلبة ، والعشرين سؤالا » ؟

وهل فكرت فى المراحل التى مر بها برنامج « بابا شارو » ؟ .

ثم هل تعرف الجهات التى تمد هذه البرامج بالمعلومات وتشرف عليها ؟

ان ظهور هذه البرامج او الاركان الخاصة كان ضروريا ليقدم الثقافات الخاصة فى مختلف الفروع التى تهم المستمع الى جانب التسليات التى يقدمها البرنامج . وقد تكون بعض الوزارات هى المشرفة على هذه البرامج لتقدمها الى فئة خاصة من الجمهور . ووزارة التربية — المعارف سابقا — من اولى الوزارات التى كان لها برامج تشرف عليها فى الاذاعة المصرية ...

مثلا بدأ برنامج « بابا صادق » الذى يعتبر « بابا شارو » امتدادا له وكان كما هو الآن مخصصا للاطفال . بدأ فى العام التالى لانشاء الاذاعة مباشرة وكانت تشرف عليه وزارة المعارف وتوجهه الى تلاميذ المدارس فى « فسحة الظهر » حيث كان التلاميذ يجتمعون فى « حوش » المدرسة ليستمعوا الى احاديث بابا صادق .

وكانت هذه هى البداية وتلاحقت بعد ذلك البرامج التى تشرف عليها وزارة التربية فكان منها « الى الاباء والابناء » واوائل الطلبة ، والعشرين سؤالا

ووزارة التربية تعتمد على الاذاعة كثيرا فى تهيئة الاذهان لما تريده الوزارة فعندما صدر قانون التعليم الالزامى الاجبارى كانت الاذاعة هى التى حملت العبء فى تبصير الناس بنتائج هذا القانون

واظنك تذكر كيف ساعدت الاذاعة وزارة الصحة فى القضاء على وباء الكوليرا فى عام ١٩٤٧ فقد كانت دائما تردد على الناس تعليمات وزارة الصحة بل كانت توقف البرامج المختلفة فجأة لتذيع بيانات الوزارة

ووزارة الصحة تهتم هى الاخرى بالاذاعة وقد بدأت فى عام ١٩٤٨ تذيع كل اسبوع حديثا صحيا لمدة عشر دقائق ثم تطورت علاقتها بالاذاعة فاصبح لها خمس برامج منها طبيب العائلة الذى يتابعه جمهور كبير

وليست هذه فقط هى البرامج التى تذاع فكثيرا ما تسمع المذيع يقدم برنامج حسب التسعيرة او « ركن المرأة » او « العمال » او « القوات المسلحة » او « البوليس فى خدمة الشعب » وغيرها . وطبعا انت تدرك ان وراء هذه البرامج وزارات كثيرة مثل وزارة الشئون الاجتماعية والتموين والحربية والداخلية

ومعظم الوزارات تشرف او تعد برامج تقدمها الاذاعة وهذا طبعا لان فى الوزارة الاخصائيين فى كل ناحية والذين يستطيعون ان يفيدوا المستمع

ووزارة الزراعة هى الوزارة التى تستطيع ان تنافس وزارة التربية والصحة فى قدم البرامج التى تقدمها ، ولعلها أول وزارة كان لها ركن خاص فى الاذاعة ، وركن الريف من الاركان العريقة الدائمة التى تقدمها الاذاعة ويضم فقرات منوعة للترفيه والثقافة

واذا ذهبت الى الريف فلا تدهش اذا رأيت سيارة كبيرة تقف فى وسط البلدة ويلتف حولها الناس يستمعون منها الى اغنيات أبو سمرة السكرة « وياه » و « اسمر يا اسمرانى » . فان هذه السيارات توقف هذه الاغانى لتذيع الارشادات فى مختلف النواحى فى الريف .

قد يكون اشراف الوزارة على ركن فى الاذاعة امرا عاديا ولكن هل تعرف ان بعض الوزارات تملك اذاعات خاصة بها . ان وزارة الزراعة لها اذاعة خاصة ووزارة الصحة لها اذاعة خاصة ووزارة الشئون لها اذاعة خاصة

هل تعرف هذه الاذاعات الخاصة ؟

انها نفس الاذاعات التى تشاهدها فى الريف تغنى وتذيع الارشادات الزراعية والصحية .















حدث هذا الأسبوع

* تشترك مصر في مهرجانات بروكسل الدولية الفنية التي تقام في المدة من ٣٠ مايو الى ١٣ يونيو ١٩٥٨ بفيلم « رد قلبي »

* الاذاعة حائرة مع نقابة المهن التمثيلية . طلبت النقابة بألا يسمح بالتمثيل في برامج الاذاعة الا للممثلين الاعضاء ووافقت الاذاعة ، وقررت أن تمتحن اعضاء النقابة في صلاحية الاصوات ، وعلى الرغم من أن الاذاعة تحجز استديوهين لهذا الامتحان مرة كل أسبوعين ، لاتجد النقابة من ترسل به الى الامتحان من اعضائها

* ارسلت نقابة المهن الموسيقية مذكرة احتجاج الى لجنة تحسين الاجور بالاذاعة لانها تجاهلت النظر في تحسين أجور الموسيقيين دون غيرهم

* اشترى عبد الوهاب قصة احسان عبد القدوس « الخيط الرفيع » لانتاجها وقد اسند بطولتها الى عبد الحليم حافظ

* تسافر الراقصات ، سامية جمال وجواهر ونجوى فؤاد الى باكستان في الشهر القادم للاشتراك في فيلم عالمي تلتقط مشاهده هناك

* سترقص تحية كاريوكا في فيلمها القادم على قطعة موسيقية اعدها لها احمد فؤاد حسن اسمها « نواعم »

* تعاقدت مصلحة الفنون مع مدربة الرقص بفرقة الاوبرا الايطالية لتدريب اعضاء فرقة الباليه التي انشأتها المصلحة

* تحيي صباح وعبد الحليم حافظ حفلتين في بيروت ودمشق يومي ٢٥، ٢٦ ابريل

* قررت فاطمة رشدي افتتاح مدرسة لتدريس فن التمثيل والالقاء وستستعين ببعض اساتذة التمثيل القدامى على التدريس فيها

* انفصلت المطربة حورية حسن عن زوجها السوري بالطلاق بعد زواج دام سنتين وتنازلت له عن السيارة التي كان قد اهداها لها

* تذاع حفلة اضواء المدينة في ٢٧ مارس الحالي من مسرح سينما قصر النيل

* تسافر فرقة يوسف وهبي الى السودان يوم ٢١ الجاري وتعمل هناك لمدة شهر

* تسبب نقص الاعتمادات المالية المطلوبة في أن تلغى فرقة المسرح القومي رحلتها الى سوريا

* بدأ المخرج نيازي مصطفى امس اخراج فيلم « سلطان » بطولة فريد شوقي وهند رستم وبنتجه رمسيس نجيب

* عرض زهير بكير على فايزة احمد دور البطولة في فيلم « الحياة جميلة »

* منعت رقابة الافلام ، الفيلم الامريكي « استانبول » لانه يسيء الى العرب وقد التقطت مشاهده في تركيا

* دعيت فرقة اسماعيل يس للسفر الى دمشق في سبتمبر القادم للاشتراك في حفلات معرض دمشق الدولي

* طلب المطرب كارم محمود من مؤلف اوبريت البيرق النبوي تغيير الاسم الى « حسين وجميلة » وهو الاسم الاصلي لانتاجها في فيلم

* نفت فايزة احمد انها تنتظر حادثا سعيدا كما ذكرت احدى المجلات وقالت انها لازالت في دور النقاهة من عملية الزائدة الدودية

* يعاد افتتاح سينما ميامي الصيفي في منتصف مايو بعد انتقال فرقة اسماعيل يس الى مسرحها بالاسكندرية

* يكتب الزميل عثمان العنتبلي تمثيلية بوليسية مسلسلة للاذاعة لتقدمها في المسلسلات الشهرية التي توالي تقديمها كل شهر

* يقدم حسن الامام وجها جديدا في فيلم « عواطف » والوجه الجديد اسمها « زيزي البدراوي »

* اسند المخرج عبد الله بركات دور البطولة في فيلمه « الكاس المحرم » الى الوجه الجديد « سهام »

* اخرج محمد احمد المصري « ابو لمعة » مسرحية « قسمتي » لنجيب الريحاني في الاحتفال الذي اقامه فرع جامعة القاهرة بالخرطوم ابتهاجا بالوحدة وبانتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة

* ارسل نقيب الموسيقيين خطابا الى معهد الموسيقى يطلب تخصيص جانب من بناء المعهد ليكون مقرا للنقابة ، خصوصا وان اعضاء النقابة هم الذين يشغلون بنشاطهم هذا المعهد

* توقفت الكثير من الاجراءات الادارية داخل الاذاعة حتى يتم تأليف مجلس الاذاعة الاعلى . ويفوض المجلس الجديد للمدير حق التوقيع

* ستتوقف عدة شركات سينمائية عن العمل بسبب عدم وجود الافلام الخام ، وتسعى غرفة السينما لحل

صورة الغلاف !

أيام قليلة ويعود رمضان ، وتعود الافراح البهيجة ويتزايد الحب ويعم الخير وتتعاطف القلوب وتتوحد في مشاعر انسانية خالصة . وعلى وجه النجمة زبيدة ثروت تمتزج البراءة والطهر والسمو لتعبر عن الأمل الكبير المعقود في صدر كل مواطن عربي في مستقبل كله خير وكله رفاهية .

ونحن ننتهز الفرصة لنهدي تهانينا للعالم العربي كله بالشهر المبارك !

هذه المشكلة مع احـــدى شركات الاستيراد

* توجئت فرقة الريحاني باعتراض احد الرقباء في مصلحة الفنون على بعض كلمات في مسرحية « حـكم قراقوش » وهذه المسرحية عمرها ٢٠ سنة

*** قال محمد عبد الوهاب لنجاة الصغيرة انه قرأ قصة تصلح لهـا وابدى استعداده لينتجها لحسابه**

* ستدعو فاتن حمامة الدكتور طه حسين والمخرج بركات لتناول العشاء على مائدتها بمناسبة بدء تصوير فيلم « دعاء الكروان »

*** قال عبـد الحليم حافظ انه سيضع لنفسـه سياسـة سينمائية ثابتة فلا يظهر الا في فيلمين كل عام بعد ان يرفع اجره الى عشرة الاف جنيه ، وهذه السياسة ليست موضع التنفيذ الان**

* من اطرف ما حدث هـذا الاسبوع ان فاتن حمامة زارت عمارتها بمصر الجديدة .. وكانت فاتن لم تذهب للعمارة قبل الانتهاء من اعدادها ببضعة شهور ، وتولى محاميها مهمة تأجير العمارة وتعيين البوابين ، ولما ذهبت فاتن الى العمارة اضطرت ان تقدم نفسها للبوابين فقالت : « انا فاتن حمامة صاحبة البيت »

*** يكتب توفيق الحكيم مسرحية جديدة ... للفرقة المصرية ، وهى مسرحية عصرية ، وقال توفيق الحكيم لاصدقائه انه لن يكتب مسرحيات تاريخية بعد مأساة أيزيس**

* تسلم محمد كريم شيكا بمبلغ ١٢٠٠ جنيه قيمة الحـكم الذى اصدرته نقابة السينمائيين ، وهـو الفرق الذى طلبه كريم من اخراج فيلم لمصلحة الفنون

*** يقوم بديع خيرى بتسجيل جميع مسرحيات فرقته على اشرطة مسجلة ، ويقال ان بعض البلاد تطلب هـذه التسجيلات**

* وافقت الاذاعة على اعادة اذاعة منولوج « باوبكا » الذى تغنيه سعاد حسين ، وكانت الاذاعة قد اوقفت اذاعة هذا المنولوج بناء على اعتراض بعض المستمعين

*** كان محمد عبد الوهاب قـد صرح في عيد الام في العام الماضى انه سيضع قطعة موسيقية بعنوان «أمى» لتذاع في عيد الام هذا العام ، ويبدو ان عبد الوهاب نسى هذا التصريح**

* يزور مصر الان سينمائي من هولندا لشراء حقوق عرض الافلام المصرية هناك

*** تعاقد مهندس الصوت السينمائي كريكور مع شركة عترو لينتج فيلما سينمائيا في مصر تساهم فيه الشركة المذكورة وتتولى مهمة عرضه في العالم**

* نادية لطفى هو اسم الوجه الجديد الذى اكتشفه رمسيس نجيب لتمثل في بعض افلامه . واختيار الاسم لاحسان عبد القدوس الذى سبق ان اطلقه على بطلة قصة « لا انام »

*** ارسلت نقـابة السينمائيين انذارات لجميع اعضـائها الذين لم يسددوا اشتراكات العضوية**

شركة الشرق للتأمين
تشرك عملاءها في الأرباح



القائمقام محمود محمد الشافعى سكرتير عام محافظة القاهرة مندوب سيادة المحافظ والى يساره السيد الدكتور محمد حسن الجمل مدير عام شركة الشرق فالسيد عبد الحميد على مندوب العراق أثناء مشاهدتهم عملية السحب

ابتكرت شركة الشرق للتأمين منذ نشأتها اسلوبا للاشتراك في الارباح بطريقة السحب نال رواجا عظيما واحرز نجاحا منقطع النظير . ففي مقابل رسم ضئيل يحق للمؤمن الاشتراك في السحب ويجرى سحب ارقام البوالص الرابحة في شهر يناير من كل سنة . وفي حالة الربح يستلم صاحب البوليصة الرابحة مبلغا نقديا محددا وعلاوة على ذلك يبقى مؤمنا على حياته بكامل رأس المال الاصلى دون دفع اقساط

وقد اقامت الشركة حفلة السـحب هذه السنة يوم الخميس الموافق ٣٠ يناير سنة ١٩٥٨ بقاعة الاحتفالات بمركزها الرئيسى بشارع قصر النيل رقم ١٥ بالقاهرة . فلبى الدعوة جمع غفير من عملائها وكبار رجال مصلحة التأمين وعدد كبير من الشخصيات ورجال الصحافة ومندوبى المصالح الحكومية والهيئات والشركات

وقد تفضل سيادة محافظ القاهرة بوضع الحفلة تحت رعايته وأوفد السيد القائمقام محمود محمد الشافعى سكرتير عام المحافظة لحضور الحفلة نيابة عنه

كما أوفدت سفارة العراق بالقاهرة مندوبا عنها لحضور السحب

واسفرت عملية السحب هذه السنة عن نتائج طيبة فبلغ جملة المستحق صرفه ٢٦٢٣٧ جنيها و ٤٤١ مليما من ذلك مبلغ ١٩٣٩٢ جنيها و ٤٨٤ مليما رؤوس اموال يبقى اصحابها مؤمنين بها دون مقابل و ٦٨٤٤ جنيها و ٩٥٧ مليما قيمة المبالغ التى تصرف فورا



السيد كامل عبد اللطيف مندوب مصلحة التأمين يشرف على عملية سحب البوالص الرابحة

محطاتنا تذيع

اليوم يومين ونصف

منذ ٢٠ عاما ، وفى مثل هذه الايام التى نحتفل فيها بمقدم شهر رمضان ، كانت كل مدة الارسال التى تقدم فيها اذاعة القاهرة برامجها اليومية الى مستمعيها هى ثمانى ساعات فقط لا غير تزيد عليها فى بعض الاحيان بضع دقائق ، كما كانت محطة الاذاعة فى ذلك الوقت «ناموسيتها كحلى» كما يقولون ، لانها لم تكن تستيقظ من نومها كل صباح الا قبل الظهر بساعة ، اى فى الحادية عشرة ، رغم ان سهرتها لم تكن تمتد كل ليلة الى اكثر من منتصفها بمناسبة شهر رمضان

اما الان ، بعد عشرين عاما ، فقد تضاعفت مدة الارسال اليومية ، فاصبحت البرامج التى تقدمها اذاعتنا تستغرق فى الاربع والعشرين ساعة مايزيد على ٦٠ ساعة ! اى مرتين ونصف عدد ساعات اليوم الواحد !

والسبب طبعا هو زيادة امكانيات المحطة وتعدد موجاتها ، ونظرة واحدة الى الرسوم البيانية المنشورة مع هذا المقال ، تعطيك فكرة سريعة عن ضيق امكانيات المحطة فى الماضى ، واتساع جهودها وازدياد نشاطها فى الوقت الحاضر الذى لم يعد الارسال مقتصرا فيه على البرنامج العام الذى يستغرق ١٩ ساعة كل يوم ، بل هناك ايضا صوت العرب والاذاعة السودانية اللذان يستغرقان ١١ ساعة ، والبرنامج الثانى الذى يستغرق ساعتين كل ليلة ، وبرنامج الاسكندرية المحلى الذى يستغرق ثلاث ساعات كل مساء ، بخلاف البرنامج الاولى المحلى والبرنامج العبرى والبرامج الموجهة والاذاعة المدرسية .. مما يجعل ساعات الارسال اليومية للمحطة تتضاعف وتصل الى اكثر من ٦٠ ساعة وستزيد هذه الساعات طبعا بعد انشاء الاذاعات المحلية الاخرى فى عواصم الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة

كما ان هناك مناسبات تزيد فيها ساعات الارسال اليومية فتمتد احيانا حتى الفجر كما يحدث فى ليالى شهر رمضان وليالى الاعياد ، وتمتد حتى حوالى الساعة الثالثة صباحا فى الليالى التى تذاع فيها الحفلات الخارجية كحفلات المطربة الكبيرة ام كلثوم وحفلات اضواء المدينة وما اليها

▱

ولا نريد ان نستعرض هنا الوان البرامج التى تقدمها اذاعتنا كل يوم فيما يزيد على الستين ساعة ، فهذا شىء فى متناول القارىء عندما يطلع على البرامج اليومية التى تنشر فى الصحف اسبوعا باسبوع او يوما بيوم ، ولكننا نريد ان نلقى مع القارىء نظرة على البرنامج اليومى لمحطة الاذاعة منذ عشرين عاما وفى شهر رمضان بالذات لنرى الفرق الشاسع بين ما كانت المحطة تقدمه فى ذلك الوقت الذى لم تكن قد قطعت فيه من حياتها الا اقل من خمس سنوات وبين ما تقدمه الان

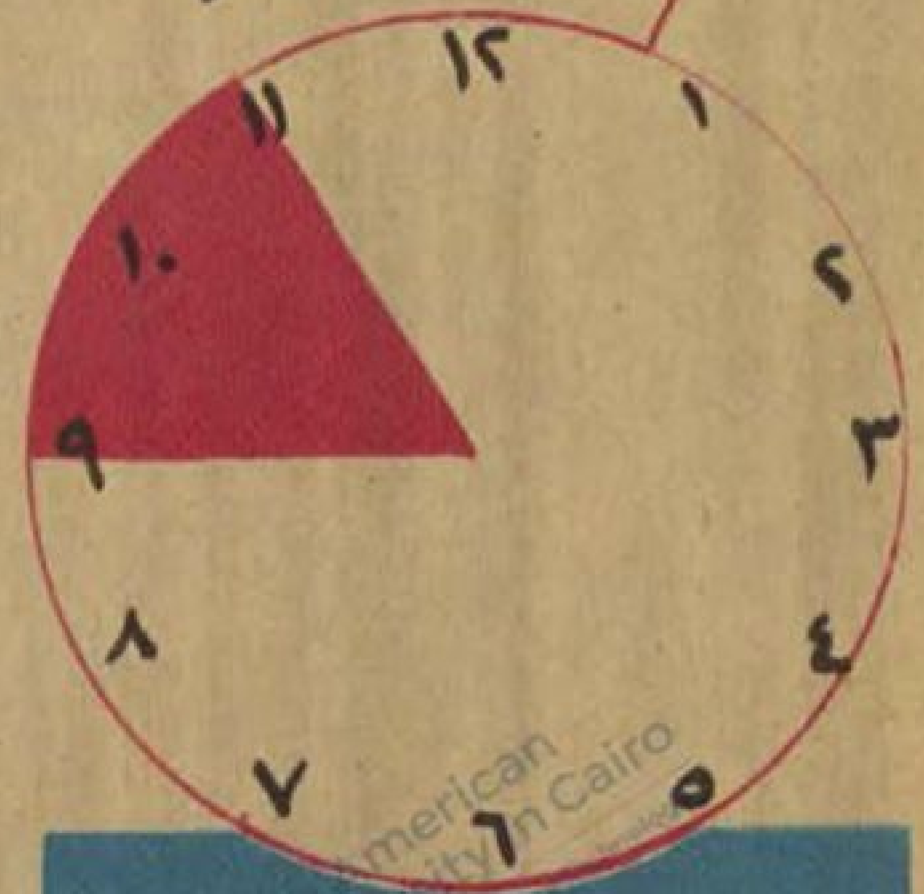
فترة الصباح والظهيرة



٨ ساعات كل يوم

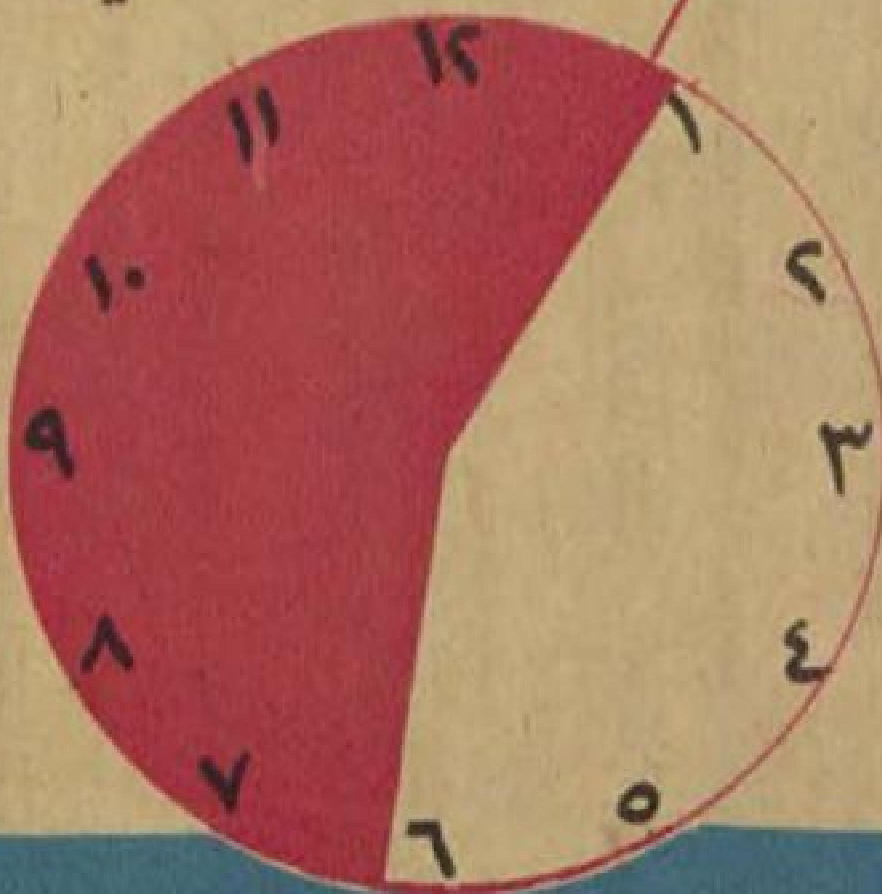
كان الارسال يبدأ فى الساعة الحادية عشرة صباحا كما قلنا ، فتقدم المحطة مجموعة من الاسطوانات حتى الساعة ١٢ ظهرا ثم تتوقف المحطة عن الارسال حتى « تاخذ نفسها » ! لتعود ثانيا فى الساعة الثانية وعشرين دقيقة مساء لتقدم للمستمعين النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى فى مدة لا تتجاوز عشر دقائق

فترة السهرة



البرنامج الثانى

فترتا الصباح والظهيرة



فترتا المساء والسهرة



البرنامج العربى العام

والآن : ٢ ساعتان + ١٩ تسعة عشرة ساعة +

فترة المساء والسهرة



منذ ٢٠ عاما

وهذا باستثناء يوم الجمعة ، فقد كانت الاذاعة تبدأ فى الساعة الحادية عشرة صباحا بتقديم القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة من احد المساجد ثم يمتد الارسال دون توقف فتقدم الاذاعة بعض الاشرطة المسجلة للمطربين والاسطوانات الى ان يحين موعد النشرات الجوية والاخبارية فى الساعة الثانية و٢٠ دقيقة مساء

وبعد ان يتوقف الارسال فى الثانية والنصف مساء ، تعود فى الرابعة والنصف بعد الظهر لتقدم ما تيسر من احدى سور القرآن الكريم للشيخ عبد العظيم زاهر او الشيخ منصور الشامى الدمنهورى او الشيخ على حزين ، ويستمر ذلك حتى مدفع الافطار فى حوالى الساعة الخامسة مساء

وكان لابد ان تتناول المحطة « افطارها » ايضا تشبها بعباد الله الصالمين ، فتتوقف عن الارسال حتى الساعة السادسة الا ربعا مساء حيث تعود لتقدم شريطا موسيقيا او بعض الاسطوانات ، وفى حوالى الساعة السادسة والثلث يذاع آذان العشاء ، ثم يتوقف الارسال حتى الساعة السابعة او السابعة والنصف فتعود المحطة لتقدم النشرتين الثانيتين الاخبارية والتجارية فى عشر دقائق ، ثم تقدم تلاوة من القرآن تستغرق نحو ساعة

وفى الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة تذاع حفلة غنائية على الهواء من استوديوهات المحطة لاحد المطربين او المطربات مثل ام كلثوم وعبد الوهاب وحياة محمد وحسن صقروفريدالاطرش وكان من المعتاد فى ذلك الوقت ان يقدم المطربون حفلاتهم فى وصلتين ، الوصلة الاولى فى اول السهرة وتستغرق نحو نصف ساعة ، والوصلة الثانية قبيل نهاية السهرة اى فى الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة

وبعد الوصلة الغنائية الاولى التى تذاع على الهواء من الاستوديو ، يقدم من الساعة ٩ وربع مساء حديث وبعض الاسطوانات او الاشرطة الغنائية المسجلة والمونولوجات الفكاهية . وبعد هذا تقدم تلاوة من القرآن الكريم فى الساعة ١١ والدقيقة العاشرة مساء تستمرحتى منتصف الليل حيث تختم المحطة برامجها وتتوقف عن الارسال حتى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالى

هذا باستثناء ليالى الخميس ، فقد كانت المحطة تقدم فيها لمستمعيها سهرة خارجية لاحدى الفرق التمثيلية تبدأ حوالى الساعة العاشرة وتنتهى فى الساعة ١٢ ونصف تقريبا

اما الوان الاحاديث والاغانى التى كانت تقدم فى ذلك الوقت ، فهذه امثلة منها :

- حديث للاستاذ عبد العزيز البشرى عن شهر رمضان ، وقد عاد بهذا الحديث الى الاذاعة بعد ان انقطع عنها مدة طويلة
- حديث للاستاذ عثمان اباظة عن اراضى مصلحة الاملاك الاميرية التى قررت الحكومة بيعها للجمهور
- حديث من معرض باريس للاستاذين محمد فتحى وعلى خليل
- وصلةغنائية من ام كلثوم غنت فيها مونولوج « طالت ليالى البعاد »
- عودة رباعى العقاد بعد ان غاب هو وفرقته مدة طويلة عن الاذاعة
- حديث عن «الكبرياء» حذرت فيه « تيتى خيرى » الاباء من ان يكونوا قدوة سيئة لابنائهم
- حديث للاطفال من « ابلا زوزو »
- حديث للسيدة زاهية مرزوق عن الجمعية النسائية
- اسطوانات لمحمد عبد الوهاب منها : « انا انطونيو » و « حسدونى وباين فى عنيهم »
- تمثيلية « عزرائيل فى اجازة » لابراهيم الجزار ونجمة ابراهيم
- مونولوجات من محمد كامل
- معزوفات موسيقية من الاستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة
- رواية « ١ = ٢ » لفرقة التمثيل بنادى موظفى الحكومة بالاسكندرية
- حفلة موسيقية غنائية مذاعة من معهد الموسيقى العربية

فترتا الصباح والظهيرة



فترتا المساء والسهرة



صوت العرب والاذاعة السودانية

فترة المساء



برنامج الاسكندرية المحلى

١١ إحدى عشرة ساعة + ٣ ثلاث ساعات

سجينة في الاستوديو رقم "٢"

بديعة رفاعي



عايدة شكرى



عاطف عبد الحميد

المذيع الجديد عرضة دائما لمواقف حرجة أمام الميكرفون وهو دائما فى حاجة الى قوة اعصاب ليتخلص من المأزق ، وفى السطور التالية يروى لنا بعض المذيعين والمذيعات الجدد قصص لحظات عصيبة مرت بهم !

المذيع نور الدين مصطفى : كانت زوجته فى المستشفى تضع طفلهما الاول ولم يكن يستطيع التحكم فى اعصابه امام الميكرفون ، وقد روى القصة قائلا:

– نظام الاذاعة يقضى ان يذيع المذيع النشرة والى جواره زميل آخر من باب الاحتياط للمفاجآت ، وكان على ان اذيع برامج فترة الظهيرة ونفسى يأكلها القلق وتستبد بها الحيرة ، اذ كانت زوجتى تستقبل فى ذلك اليوم اول حادث سعيد فى حياتنا ، وبعد فترة اتصل بى قريب كنت قد كلفته بالبقاء الى جوار زوجتى بالمستشفى ليوافينى بانبائها اولا باول ، تلقيت منه مكالمة تليفونية مختصرة جدا ، قال لى : « مبروك . البنت كويسة جدا » . وفهمت طبعا ان زوجتى قد وضعت وان صحتها طيبة ، وبحثت عن زميلى المذيع لاستأذن منه واذهب الى المستشفى لارى مولودى ولاطمئن على زوجتى . ولم يكن الزميل يعلم شيئا عن مولودى ولا زوجتى التى تضع فى المستشفى ، وتلفت حولى ابحث عنه فلم اجد له اثرا لا فى الاستديو ولا خارجه ، وكنت اضطر للوقوف امام الميكرفون بين فترات البرنامج واعصابى تكاد تنفجر ، الا اننى كنت اتمالك نفسى واكبت الغيظ الذى اعانيه لاختفاء الزميل . على ان زميلى لم يكد يعرف النبأ حتى جاء وهنأنى معانقا ثم طلب منى ان اتصل بكبير المذيعين واترك له هو اذاعة البرنامج . واستأذنت فعلا وذهبت الى المستشفى لاجد زوجتى فى فراشها والى جوارها الراديو وقد فتحته ، وابتسمت لتقول لى : « لقد اردت ان يكون صوتك اول ما تسمعه ابنتنا »

وكان المذيع عاطف عبد الحميد يذيع صلاة الفجر من مسجد الحسين فى احدى ليالى رمضان وكان للمكان المقدس اثره فى احاسيسه ومشاعره ، فاذا هو ينطلق يتحدث فى شاعرية وينسى كل شىء من حوله ، واليكم



رمضان خليفة

القصة كما رواها :

– فى احدى ليالى رمضان ، كنا نذيع صلاة الفجر من مسجد سيدنا الحسين ، وكان المصلون يؤدون ركعات السنة قبل تادية صلاة الفجر ، وكان على حينئذ ان اتحدث واصف شعورى واحاسيسى فى هذا المكان المقدس حتى يحين موعد قراءة القرآن الكريم ، ويبدو ان نسمات الفجر والجو الشاعرى الجميل فى هذه الليلة من ليالى الصيف كان لهما اثر فى نفسى فقد اهاجا فى احساسا شاعريا رحت اصفه للمستمعين . ونسيت نفسى وانطلقت اتحدث فى الميكرفون حديثا صوفيا استدام اكثر من عشر دقائق ، ولم انتبه من « سرحتى » الا عندما لكزنى زميلى المهندس ينبهنى الى الانظار المحدقة بى من امام المسجد ومن المقرىء الذى كان ينتظر انتهائى من حديثى ليبدأ تلاوة القرآن الكريم .

وعايدة شكرى ، كان عليها ان تقضى فترة تمرين عند التحاقها بالاذاعة تحت اشراف المذيع صلاح زكى ، وذات مرة وجدت نفسها وحيدة امام الميكرفون ولا اثر لصلاح وهى تروى القصة قائلة :

– تقرر بعد تعيينى فى الاذاعة ان اقضى فترة تمرين مع الزميل صلاح زكى ، وكان نظام العمل يقضى الا يتحدث المذيع الجديد امام الميكرفون ، والا يذيع الا كلمات مكتوبة مثل : « تسمعون الان المطرب فلان .. » وذات يوم كنت بالاستديو ، وانتهى الشريط المسجل ، وتلفت حولى ابحث عن الزميل صلاح زكى فلم اجده . ماذا افعل ؟!.. فتحت باب الاستديو وبحثت عنه دون جدوى ، ومضت اكثر من دقيقة والاذاعة صامتة وقررت ان اذيع الجزء التالى من البرنامج ، وفى اللحظة التى وقفت فيها وبدات اتهيأ للكلام ، دخل صلاح مهرولا وبدأ يتحدث فى الميكرفون . كانت المفاجأة قد اصابتنى بالارتباك ، ولم البث ان انفجرت فى صلاح بعد ان انتهى من تقديم الفترة التالية من البرنامج ، ومضى يضحك وهو يشرح لى المقلب الذى دبره لى ، فقد كان يريد ان يعرف كيف اتصرف لو وجدت نفسى وحيدة امام الميكرفون فى ظرف كهذا !

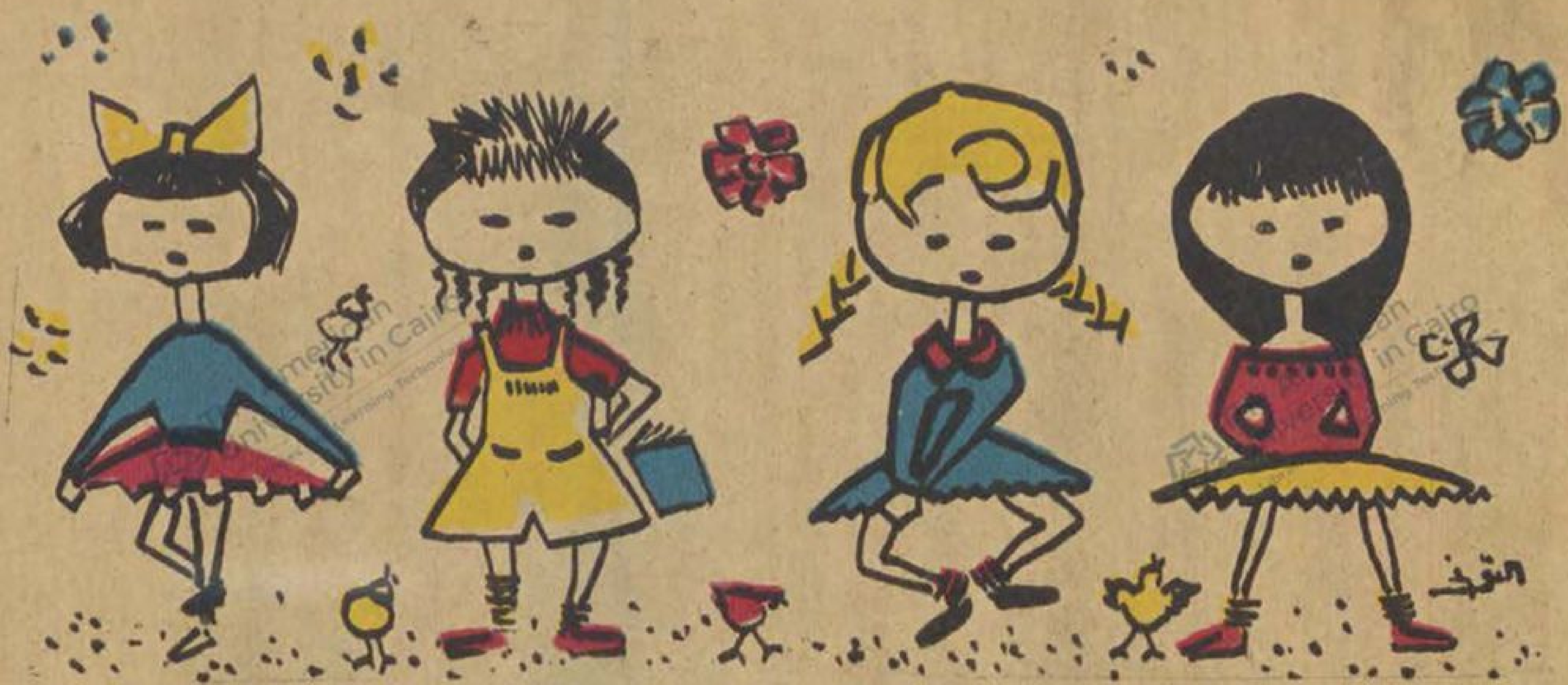
ووجدت المذيعة بديعة رفاعى نفسها ذات يوم حبيسة الاستديو بعد ان كسر مزلاج الباب ، ولم يعد احد يستطيع أن يفتحه لا من الخارج ولا من الداخل ، وقد روت القصة قائلة :

– كنت ذات مرة اذيع نشرة الاخبار ، وكان ضمن النشرة نبأ هام ، ودخلت الاستديو واقفلت بابه وبدات استعد لقراءة النشرة ، وسمعت طرقا على باب الاستديو فقمت لافتحه ، واذا بى اكتشف ان المزلاج مكسور ، واننى لن استطيع الخروج ولن يستطيع احد ان يفتح لى من الخارج ، وعرفت ان الطارق هو احد المسئولين فى الاذاعة يريد ان يقرا النبا قبل اذاعته ، وعبثا حاولت فتح الباب من الداخل ، وعبثا حاولوا فتحه من الخارج بلا جدوى ، وحان موعد النشرة فرحت اقراها وانا مضطربة الاعصاب خاصة وانا اعلم اننى ساظل حبيسة الاستديو حتى يتمكنوا من اصلاح الباب ويفتحوه .

ويوم ضربت الاذاعة بالقنابل خلال الاعتداء الثلاثى الغاشم على مصر ، كان المذيع رمضان خليفة تحت التمرين ، واضطر ان يذيع نشرة الاخبار والطائرات البريطانية تضرب محطة الاذاعة ، وهاهو يروى احاسيسه فى هذا الموقف فيقول :

– فى اليوم الذى اعتدت فيه الطائرات البريطانية على محطة ارسال الاذاعة ، كنت اتمرن مع احد المذيعين القدامى ، ولم يكن مسموحا لنا نحن المذيعين تحت التمرين بقراءة نشرات الاخبار ، خاصة نشرة الثانية والنصف ، ظهرا وفى هذه الظروف العصيبة بالذات ، وحان موعد النشرة وتلفت حولى فلم اجد الزميل المذيع الذى سيقرا النشرة وحاولت ان اكسب بعض الوقت فاذعت اللحن المميز للاخبار ، وانتهى اللحن ولم يحضر الزميل ، وسارعت اتصل بالمسئولين ولكنهم جميعا كانوا مشغولين بحادث الاعتداء على محطات الارسال بابى زعبل ، وانتهى اللحن المميز ، وبدأ الناس يظنون ان محطة الاذاعة قد سكتت بعد ان ضربتها الطائرات البريطانية بالقنابل ، ودق جرس التليفون فى الاستديو ، وامرنى كبير المذيعين ان اقرا النشرة فورا ، وفعلت والاضطراب يكاد يحبس صوتى





ركن الأطفال

معمل تفريخ النجوم

هذه النجوم التي تلمع في سماء المجد ، وتحتل القمة في التمثيل والغناء استمعت اليها عندما كانت في بداية الطريق . حاول أن تذكر أين استمعت اليها ومتى ؟

بدأت واحدة بالغناء ثم تحولت الى التمثيل . وبكت الثانية لانها تخصصت في الغناء، فقد كانت تحب التمثيل . وأكثر من ذلك حاولت ثالثة أن تبدأ حياتها عندما كانت صغيرة بتاليف التمثيليات

هل عرفت المكان والزمان اللذين استمعت فيهما اليهن

اذا لم تعرف فاسأل أختك الصغيرة او اسأل أخاك « النونو » عن أغنيات « كان فيه واحدة ست» و «عيد ميلاد أبو فصاد » وغيرها

لعلك عرفت الآن أن هذه البراعم ولدت على يدى « بابا شارو » في ركن الاطفال بالاذاعة المصرية

وركن الاطفال معمل « تفريخ » شهد مولد كثيرات من نجوم الشاشة وتعهدهن حتى وصلن الى درجة لابأس بها من الاتقان

((فاتن)) الصغيرة

فاتن حمامة ، ملكة الشاشة المصرية، واحدة من النجوم التى عرفت « بابا شارو » في بداية حياتها الفنية وتبلورت مواهبها في ركن الاطفال . صحيح ان فاتن لم تشترك في هذا الركن كممثلة دائمة في برنامج الاطفال بل ذهبت تحيى المستمعين في احدى المناسبات ، ولكنها عرفت بابا شارو على كل حال وأضاف ظهورها في البرنامج الى شهرتها المحدودة في ذلك الوقت شهرة جديدة وأصبح الناس يتطلعون الى أفلامها ويتلهفون على سماع أخبارها ويتتبعون نشاطها

تمثيلية ضاعت !

ونجاة الصغيرة هى ايضا بدأت نشاطها الفنى في ركن الاطفال . فعندما ذاع صيتها في الوسط الفنى باعتبارها مطربة صغيرة تقلد ام كلثوم قدمها المرحوم مصطفى رضا الى بابا شارو الذى أعجب بصوتها، فضمها الى رعيته الصغيرة في الركن . وتعلق بها الاطفال عندما سمعوا أول أغنية لها تذاع في الراديو وكان هذا سببا في أن يدخر بابا شارو « نجاة » لتقدم أغاني الركن فقط دون أن تشترك في التمثيليات ، ولم يعجب هذا الرأى نجاة فقد كانت تريد أن تمثل كما يمثل باقي الاطفال . وألحت على بابا شارو كثيرا، وكان يضحك من اصرارها ويعدها بأن يعطيها دورا في احدى التمثيليات . وطال انتظار نجاة للدور



عفاف شاكر : قال عنها بابا شارو انها تتمتع باذن موسيقية رائعة ، وعملت معه سنوات طويلة ! ..



فاتن حمامة : كانت مشهورة يوم عملت مع « بابا شارو » ولكن عملها معه زادها شهرة !...

التمثيل الذى لم يأت ، وتأكدت أنه لن يعطيها الدور الذى ترغب فيه . وذات يوم دخل بابا شارو الاذاعة ليجد أطفاله كلهم يلتفون حول نجاة ويبكون، وسألهم عن سر بكائهم فأجابوا بأن زميلتهم نجاة تبكي لأنك تحرمها من الاشتراك فى التمثيليـــــات وأنهم متضامنون مع نجاة فى هذا البكاء احتجاجا على حرمانها من التمثيل . وضحك بابا شارو ولم يجد بدا أمام هذا الاحتجاج الباكى الا أن يعد نجاة بعمل تمثيلية خاصة بها .. ثم ضاع الوعد مع زحمة الحياة ولا زالت نجاة الصغيرة فى انتظار أن يحقق لها بابا شارو وعده

كريمان تغنى

وبمناسبة الاغانى . هل استمعت الى اغنية « كان فيه واحدة ست » أو « عيد ميلاد أبو فصاد » وغيرها ، ان هذه الاغنيات تذاع كثيرا فى ركن الاطفال لان الاطفال يحبونها

لا شك انك استمعت اليهـــا ولو مصادفة

وهل فكرت فى صاحبة هذا الصوت الذى تسمعه ؟

انك تعرف صاحبة هذا الصوت فقد رأيتها فى أكثر من فيلم وأعجبت بها كثيرا

منذ سنوات دخلت على الاستاذ محمد محمود شعبان « بابا شارو » فى مكتبه .. كانت طفلة بملابس المدرسة وقالت له :

ـ حضرتك بابا شارو ؟

ـ ايوه . فيه حاجة

ـ انا كريمان . وعايزه أمثـــــل معاك ، اقدر اسمعك بعض التمثيليات

ـ اتفضل

واندفعت كريمان تلقى بعض الادوار بحرارة . وأعجب بابا شارو بصوتها كما أعجب بذكائها وثقتها بنفسها وهى ترد على أسئلته . ورأى فيها خامة جميلة يمكن استغلالها فى أغانى ركن الاطفال

ومنذ هذا اليوم عرف الاطفـــال **كريمان** التى تشترك فى معظم برامج الركن

تأليف آمال

ـ اما **آمال فريد** فقد بدأت فى ركن الاطفال محاولة للتأليف ولكنها محاولة لم تتم تقول آمال :

ـ كنت أحب التمثيل جدا ، وكنت دائما أتصور نفسى ممثلة مشهورة يردد الراديو اسمها كثيرا ويعرفها كل الناس وكنت أعيش فى هذا الخيـــال الذى حفزنى الى أن أتعلم التمثيل وأن أجيده ثم انضممت الى أسرة « بابا شارو » ووجدت أن حلمى القديم أوشك أن يتحقق ، ولكن مر شهر وثان وثالث ولم أستمع الى اسمى من « الراديو » وكان السبب معروفا بالنسبة لى فقد كنا مجموعات كبيرة نشـــترك فى التمثيليات ولم يكن من المعقـــول أن يخصص وقت البرنامج لاذاعة هـــذه الاسماء الكثيرة . وفكرت فى هـــذا الوقت بعقلية طفل ، فى أن أنتزع هذا الحق من المسئولين ورأيت أن خير الطرق المؤدية الى ذلك هو التأليف .. وفعلا رحت أسهر الليالى فى طلب المعالى ، حتى ألفت فى النهاية تمثيلية من عدة صفحات كتبت عليها « من تأليف آمال فريد » العبارة التى كنت أود أن أسمعها دائما

« وذهبت الى بابا شارو وأعطيتـــه « التمثيلية » وأخذها فى هدوء ثم قرأ فيها عدة أسطر وابتسم واستمر فى القراءة وكانت ابتسامته تتســـع شيئا فشيئا حتى انقلبت الى ضـــحكة عريضة صافية . وساءلت نفسى وأنا أقف أمامه كما تقف التلميذة الصغيرة مرتبكة أمام ناظرة المدرسة القاسية . ترى هل عرف كتـــاب المطالعة الذى نقلت منه التمثيلية ؟ وانسحبت من أمامه قبـــل أن ترتفع عينـــاه عـــن التمثيلية . وقنعت بعد ذلك بأن أكون ممثلة وأن أترك التأليف لخبازه »

تشتم الاطفال

ومن نجوم الفن الذين تخرجوا من ركن الاطفال **عفاف شاكر** التى أعجب بابا شارو بمواهبها المختلفة فى التمثيل والالقاء والغناء وضمها الى أطفاله وكان دائما يقول لها انها تتمتـــــع بأذن موسيقية لا توجد عند غيرها من الاطفال، وكانت عفاف فعلا تحفظ الاناشـــيد بعد سماعها للمرة الاولى

وكان دور عفاف فى أحيان كثيرة أن تقرأ الرد الذى يكتبه بابا شارو موجها الى الاطفال الذين تصل الشكاوى منهم من أولياء أمورهم . وكانت عفاف تذيع أسماء هؤلاء الاطفال ومع كل اسم كلمة توبيخ ونصيحة

وكبرت عفاف وتزوجت ومع ذلك ظلت تعمل مع ركن الاطفال حتى أن المرحوم نجيب الريحانى عندما قابلها ليتفق معها على العمل فى فيلم « أحمر شفايف » كانت أكبر تذكية لها عنده هو عملها فى ركن الاطفال ، وقد كان المرحوم الريحانى يحلو له أن يستمع الى هذا الركن فى بعض الاحيان وكان يعجب بصوت الطفلة التى تغنى أغانى معينة وتشتم الاطفال . ولم تكن هذه الطفلة الا عفاف شاكر نفسها

هذه مجموعة من نجوم بابا شارو استطاعت أن تشق الطريق ولا شك أن فى الطريق مجموعات أخرى ذات مواهب ستدخل الى منطقة الشهرة مع الايام



كوكتيل صيني فرنسي



عمرها ١٨ سنة

قائلة دمها خفيف جدا ، مرحة ، لكن اهم من ذلك كله انها تصلح للتصوير من اية زاوية !

ولدت في مارسيليا من أم فرنسية ، وأب صيني بحار واشتغلت أنموذجا للرسامين والمصورين . ثم ذهبت مع امها في العام الماضي الى امريكا في صحبة والدها ، فاحبت ان تواصل هناك عملها ... ولكن قالوا لها انها قصيرة ...

وذهبت في يوم لتشتري قبعة ، ربما لتزيد بضع سنتيمترات من طولها فهداها صاحب المحل الى مكتب من مكاتب التشغيل المعروفة ، وصاحبته سيدة اسمها « مسز كونوفر » فلم تكد « مسز كونوفر » تراها حتى أخذت لها ميعادا من المخرج الكبير « جوشا لوجان »

لم تكن تعرف من اللغة الانجليزية الا بضع كلمات ، ولذلك وجدت صعوبة كبرى في

فرانس نويون : ذهبت الى أمريكا مع والدها البحار الصيني وامها الفرنسية وظلت تصنع « الجاتوه » في محل للفطائر حتى حمل اليها التليفون المفاجأة التي كانت تنتظرها ، قال لها وكيل أعمالها انهم أعطوها دورا في فيلم جنوب الباسفيك وسقطت سماعة التليفون من يدها . . .



التفاهم مع « لوجان » في ذلك اللقاء الاول ، ولذلك ايضا خرجت من عنده يائسة والتحقت بمحل من محلات الحلوى .. لتصنع الجاتوه والفطائر !

وفي يوم طلبوها للتليفون ، واذا « لوجان » يزف اليها انها اعطيت دورا في فيلم « جنوب الباسفيك » ... فاسقطت المفاجأة منها سماعة التليفون ... على صينية مليئة بالجاتوه المغطى بالكريم !

وقد اقام لها « لوجان » في ٣١ يوليو الماضي ، حفلة بمناسبة عيد ميلادها حضرها كل العاملين في الفيلم ، وكانت خير هدية تلقتها « فرانس نويون » في الحفلة عقدا مع شركة فوكس للقرن العشرين ... طويل الأمد ... قدمه لها المنتج « بادي ادلر » وقالت فرانس عندما تسلمت العقد ضاحكة : « اذن فلم العرض للغرق في الفيلم دون مقابل ! »

مدير اذاعة الاسكندرية
(بقية)

عن اى انتاج جديد ، والاكتفاء بما لدينا ، حتى تنفرج الازمة ، والعمل الاذاعى فن ، ولا يجب ان يتقيد بالروتين

وسالت مدير الاذاعة المحلية بالاسكندرية :

• ماهو احب برنامج الى السكندريين ؟

فاجاب :

– ان كل برامجنا التى نقدمها ، برامج محببة للسكندريين ، وهناك تجاوب كبير بين اذاعة الاسكندرية واهلها ، بل استطيع ان اقول ان هناك اجماعا وتعصبا لسماع اذاعتنا من الاهلين ، حتى ولو تصادف اذاعة برامج ضخمة ، فوية اثناء فترة اذاعتنا من محطة القاهرة ، فان السكندريين يفضلون سماع اذاعتهم لقد حاولنا ما امكن .. ربط الاذاعة المحلية ، باهل الاسكندرية فنحن مثلا نحرص على اذاعة انباء مجتمع الاسكندرية ، والانباء الرياضية والحوادث المحلية ، بل اننا نرشد عن الاولاد الضالين ، والاشياء المفقودة ، واقرب مثل للارتباط بيننا وبين السكندريين هو ان اذاعتنا استطاعت ان تكشف القناع عن جريمة «الجزار الاسكندرية » الذى قتل ابنه ، بل استطيع ان اؤكد ان اذاعتنا كان لها الفضل فى معرفة سر هذه الجريمة البشعة ، فبعد ان اذعنا اوصاف الطفل والظروف التى تحيط باختفائه عثر عليه احدهم وقام بابلاغنا على الفور ، فاذعنا تفاصيل الوقائع

وعدت اسال حافظ عبد الوهاب :

• ماهو دور الاذاعة المحلية بالاسكندرية ايام العدوان الثلاثى على مصر ؟

واجاب بانفعال واضح :

– كان دورنا كبيرا ، عندما ضرب الاعداء محطة الاذاعة المصرية ، كنا فى نفس الليلة قد انتهينا من تركيب جهازنا الجديد ، وفى الحال كانت هناك سيارة ضخمة تقطع الطريق الصحراوى ما بين الاسكندرية والقاهرة فى جنون ، تحمل جهازنا الجديد الكبير الذى لم نستعمله ابدا ، وبهذا تمكنت الاذاعة من مواصلة تقديم برامجها ، وكنا بدورنا نقدم لمستمعى الاسكندرية اخبار المعارك الحربية وقدمنا اكبر عدد من الاغنيات والاناشيد الحماسية الوطنية من مطرباتنا ومطربينا

وكان سؤالى الاخير :

• ما الذى يعجبك والذى لا يعجبك فى الاذاعة المصرية ؟

فقال :

– تعجبنى الوثبة الهائلة التى قامت وتقوم بها الاذاعة المصرية ، البرامج الجديدة والمنوعات الكثيرة – ان الاذاعة المصرية قد ادت برسالتها نحو الشعب ، رسالة التوجيه والثقافة والتسلية – ولكن لا يعجبنى هذا التشابه الكبير بين كثير من البرامج ، ساعة لقلبك وصواريخ ، ما يطلبه المستمعون وبرامج والحان وغيرها – حبذا لو ضمت هذه البرامج المتشابهة لبعضها وقويت ، ولكن الاذاعة المصرية فى تقدم ملحوظ واضح بوجه عام



حب ...

.. اذا كان الحب عذابا والاما وتعذيبا ، فلماذا يتهافت عليه الناس ؟

عمان : آنسة و.ص

■ لانه – رغم كل ذلك – لذيذ !

طلبات

.. ما هى طلبات الفنانة لبنى عبد العزيز لكى تتزوج شابا مثلى ؟

جاردن سيتى : وجدى محمد بدرة

■ كل طلباتها انه ما يكونش شابا مثلك

افلام الوحدة

.. متى نرى افلاما مشتركة بين اقليمى مصر وسوريا ليسهل علينا التعارف بكل شئون الجزء الاخر من الوطن ؟

القاهرة : آنسة س . عبد الحكيم

■ بدأ بعض المنتجين فعلا فى انتاج افلام مشتركة بين القاهرة ودمشق ، وستعرض فى الموسم القادم

مادبة عراقية

.. ندعوك الى مادبة نقدم لك فيها « كبة موصلية» و «تكة» و «مجبوس لحم» و«دقوس» و « مرق شرزى » فهل تقبل الدعوة ؟

العراق : آنسات شذى . بهى . سهر

■ ايش عرفنى اذا كانت هذه ماكولات ام ادوات مطبخ ؟ الا يمكن ارسال نماذج منها ؟

قرد

.. عندى قرد جميل ، فهل تقبله اذا قدمته هدية لك ؟

الكويت : ن.ح

■ اقبله طبعا ، لانه سيذكرنى بشخصك الكريم

مفاجاة

.. فاجانا مواطنيكم بالقاهرة ، مفاجاة سارة باتاحة زيارة الاستوديوهات لهم ، فما هى مفاجاة قرائكم فى الاقطار العربية ؟

ليبيا . طرابلس : احمد المهدى ع.م

■ اللى تقول عليه

عينه زاغت

.. زاغت عينى على الفنانة منى بدر ، فما العمل ؟

القاهرة : رمضان محمد على

■ خليها تزوغ لحد ما تشبع

قبلة

.. هل تزعل اذا اتحفتك بقبلة ؟

المحلة الكبرى : حسين امام

■ ده انت اللى حاتزعل

انذار

.. اذا لم تسرع بنشر اسئلتى مش حايحصل لك طيب

شبرا : آنسة وفدية على شعبان

■ ليه ؟ حاتجوزينى ؟

رجاء

ردت الينا مصلحة البريد عدة خطابات ارسلنا بها ضمن الخطابات الخاصة بالفائزين فى مسابقة زيارة الاستديوهات ، والكواكب ترجو قراءها المشتركين فى هذه المسابقة ان يعطوا عناوينهم كاملة صحيحة حتى تصلهم نتيجة المسابقة فى الوقت المناسب ، وترجو القارئات : فاطمة خليل مذكور ومعالى محمد احمد ورجاء حسن عبد الرحيم وفاطمة احمد زكى ، ان يرسلن بعناوينهن الصحيحة الكاملة لاستدعائهن ضمن الفوج القادم لزيارة الاستديوهات فقد ردت الينا خطاباتهن لخطا فى العناوين التى سجلنها فى كوبونات المسابقة

تعارف

.. اقترح ان تحضر فى زيارة الاستوديوهات حتى يتم للقراء التعارف بك

شبرا : حنا رزق الله

■ وليه يا ابنى الاذية دى ؟

بنات بولاق

.. قالت القارئة السيدة « د.م » بالقاهرة ان « شديد » فى احد برامج الاذاعة يقلد لهجة بنات بولاق ، وكان ردك ان هذه « مبوعة » .. كنا ننتظر منك ان ترد غيبة « بنات بولاق » اللاتى لا فرق بينهن وبين بنات اى حى مصرى آخر

من بنات بولاق : سعاد وبهية

■ المقصود بالمبوعة هنا ، هو ان يحاكي الرجل لهجة السيدات واسلوبهن فى الحديث ، فهى طراوة سمجة ومبوعة تؤذى الشعور العام ، اما بنات بولاق ، فيختشى عليهن ... السن بنات البلد الاصيلات الكريمات ؟

من تونس الخضراء

.. هل تعلم ياعم طرزان ، اننا بعد تحقيق الوحدة على يدي البطل جمال ، لم نعد نغنى : « يادبلة الخطوبة ، عقبالنا كلنا » ، ولكن بنغنى:

يا وحدة العروبة عقبالنا كلنا
ونبنى طوبة طوبة فى صرح مجدنا
نتهنى بالعروبة ونقول من قلبنا
يا وحدة العروبة عقبالنا كلنا

تونس : طرزانة الخضراء

■ حقق الله الآمال

مقارنات

.. لقد وصل الفنانون : فاتن وفريد الاطرش وصباح الى مكانة يصعب معها مقارنتهم بغيرهم

ليبيا . درنة : عبد السلام محمد شلوف

■ ماشى كلامك يا عم !

فى جيبى

.. عند ما يصل اليك هذا الخطاب ، ابحث فى جيوبك وقل لى معاك كام ؟

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ بحثت ، فوجدت ان مامعى لايكمل « المهر » للاسف الشديد ... خليها للجواب الجاى !

كلمة ونص

منير لبيب ـ كفر الدوار : ليس ف نية الفنان محمد فوزى الظهور فى فيلم جديد هذا الموسم

صبحى نجيب ـ السويس : موعـــد زيارة الاستوديوهات مرتبط بسير العمل فى الاستوديو ففى بعض الايام يكون العمل فيها مقتصرا على مشهد واحد لا يستحق عناء الزيارة ، او لا يكون هناك عمل اصلا

الطيب عبد الغنى ـ ام درمان . سودان : الفنانة ماجدة بشارع الهرم . بالقاهرة

عبدالرازق عطا الله ـ شربين : مجلتنا «الكواكب» فنية ، فلا حاجة لها بتعيين مراسلين لهاف الاقاليم

محمود محمد ـ بغداد : لا يزال عنوان فاتن حمامة كما هو : « برج الزمالك بالزمالك» بالقاهرة

ابراهيم محمد ابراهيم ـ الجمالية : اقتراحك يتعذر تنفيذه عمليا

آنسة « شيتا » ـ صيدا . لبنان : النجم « جريجورى بيك » بشركة مترو جلدوين ماير هوليوود . كاليفورنيا . الولايات المتحدة ، وابقى سلمى وحياتك

الحبيب سعيدان ـ تونس : اتصـــل بمدير مكتب الصداقة بالمراسلة : « فايز عزيز . صندوق البريد ٤٢٢ القاهرة » ولا تنس ارسال قسيمة مجاوبة للرد حتى لا يهمل خطابك

حامد ابراهيم الصعيدى ـ ابو كبير : انظر ما قبله

حسن محمود حسن ـ الشرابية : نشيدك ينقصه ضبط الوزن ، اقرا ازجال كبار الزجالين واغانيهم وحاول ان تنسج على منوالها

نذير احمد الثقفي ـ الموصل . العراق : اطلب الصورة من نجاح سلام بنقابة الممثلين ببيروت ، لبنان

سمير عزت عبد الله ـ رمل الاسكندرية : الصداقة بالمراسلة لا تكون بين ابناء البلد الواحد بل ابناء البلاد المختلفة ، اذ ان الغرض منهـــا تبادل الاراء والمعلومات والتقريب بين الشعوب ، نكتب هذا ليقراه معك ، الذين يفهمون من الصداقة بالمراسلة انها وسيلة للتعارف بالفتيات من بنات وطنهم ومعرفة عناوينهن .. لتنقلب رســـائل الصداقة الى رسائل غرام !

عبد القادر محمد السهر ـ البصرة : لقـــد ناقشنا موضوع ميمى فؤاد وعبد الحليم حافظ بحيث لم تعد هناك زيادة لمستزيد

محمد راشد خلاف خليل ـ الاسكندرية : لامجال فى الكواكب لنشر الصور كده من غير مناسبة

ع.ا. ـ كفر الزيات : اذا لم تتلق ردا على خطاباتك من اصدقاء المراسلة ، فلابد ان هناك خطأ فى العنوان .. او انهم « مش فاضيين لك »

شاكر محمود الشيباني ـ بغداد : ماحدش قال ابدا ان صوت المطربة التى ذكرت اسمها ، يشبه صوت سيارة الاسعاف .. لماذا لا تحاول فحص اذنيك عند الطبيب المختص ؟

آنسة امال م ـ دسوق : وكيف نرسل اليك الصور ، وانت تخفين اسمك وعنوانك ؟

ممدوح بالجيزة : للدرجة دى بتحب حماتك ؟

فخرى عبـــد النور ـ المحلة : المطرب الذى تسال عنه اعتزل السينما بعد سقوط الافلام التى ظهر فيها

فاروق لوقا غبريال ـ القاهرة : والله يا ابنى ما فهمت حاجة من جوابك .. تسمح تكلمنا عربى!

محمود سلام ـ فوه : بعض القراء يرســلون الينا كوبونات زيارة الاستوديوهات من العراق ، ومن اليمن ، فهل تعتقد انهم سيتكبدون نفقات السفر من اجل زيارة الاستوديوهات ؟

تشجيع

.. حصلت على دبلوم العلوم السينمائية من احد معاهد المراسلة ، وبما انكم تشجعون الهواة فنرجو تشجيعى للالتحاق باى عمل سينمائى

دمشق : محمود جمعه

■ فى القاهرة الاف من هواة السينما ، ولكن مجال العمل فى السينما لا يستوعب الا العـدد القليل ... معلهش ، استنى بختك !

عريس لسامية

.. ارسل صورتى مع طلب زواج بسامية جمال وقد يكون طلبي متاخرا ولكنى واثق من ان لدى كل المؤهلات التي تطلبها

اندونيسيا : ع . مهدى

■ حولنا طلبك الى فريد الاطرش .. للتصرف!

الفندور

.. هاجر جدى « الفندور » الى الشام منذ ٩٠ عاما وكان من كبار التجار ، ولنا اقارب كثيرون فى الشام لكننا لا نعرفهم ، فنرجو نشر ذلك ليتكرم كل من يلقب باسم «الفندور» بالاتصال بنا

السيدة زينب : محمد محمد الفندور

مدرسة زين العابدين الاعدادية

■ نشرنا خطابك ليتصل بك اقاربك ، وذنبك على جنبك !

تعديل

.. اقترح ادخال تعديل بسيط على الغنية اهواك لتكون كما يلى : « اهواك ، واتمنى لو انساك ، شوف لى « تمريغة » معاك ، ما رايك ؟

مشتول القاضى : فتحى مصطفى ابو العلا

■ موافقون !

باليسرى

.. لاحظنا ان الفنانة نجاة الصغيرة توقع فى احد البومات المعجبين بيدها اليسرى ، فهل هى « شولاء » ؟

محلة ابو على : محمد محمود الفقى

■ كلا ، ولكن الصورة كانت مقلوبة ، اطمئن !

احلام

.. هل الحيوانات تحلم فى نومها كما يحلم الادميون ؟

القلعة : م.ع. حسن

■ بعض الحيوانات المعروفة بالذكاء ، تحلم بس مش زى ما انت فاكر

مونرو

.. هل تعرف ان جاكلين مونرو شخصية «طعمة» جدا ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ اعرف قوى ... امال ايه اللى مخلى القلب قايد نار ؟

سلامات

.. تحياتى الى مواطنينا السوريين بالنيابة عن طالبات مدرسة اللوزى الثانوية بدمياط

دمياط : آنسة عايدة محمد البهى

■ واضيف الى تحياتك ، كمية كبيرة من القبلات كمان ... علشان يبقى مافيش حد « اكرم » من حـــد ...

طرزان

عريس الهنا (بقية)

محروس : آه اسطلاحات .. اسل جسمى بيقشعر .. مالخليها تتفضل بقى .

جبراليل : حـــالا .. بسرعة .. خشى يا آنسة امانى .. خشى ما تخافى .

وزة : بونسوار .

محروس : (وقد ارتعب) يا امه .. هى دى العروسة .. هى دى اللى انتحروا عشانهـــا تمانين .

جبراليل : هى .. هى بشحمها ولحمها .

محروس : دول لازم انتحروا من الخوف .

جبراليل : خطى يا مدموازيل .. خطى سلمى على جنابه

وزة : هىء .. هىء .. اسلى مكسوفة .. مكسوفة خالص .. هو حضرته عريسى محروس

محروس : هو بعينه محروس .. اللى كان هيكون عريسك .. لكن اظن مستحيل .

وزة : (متصنعة) آه يانا .. اه يا جسمى .. يا رجلية .. يا سوايعى ..

محروس : آه يا وقعتى السوده .. هى حضرتها عيانة .

جبراليل : لا .. اطمئن .. متتخضش عليها

محروس : اتخض عليها !! دانا مخضوض على نفسى .. اسمع يا اسرافيل .. اسحبها من هنا حالا لاعورها

وزة : هىء .. هىء .. (تركز نظـــراتها فوق محروس) ياختى عليه . نتوس ، حنتوس ،

محروس : امسكها يا جدع انت .. دى بتعض حوشها لا تكون اسنانها مسممة .

جبراليل : ما تخاف دا طقم اسنان جديد .

وزة : عن اذنكم بقى .. بردون يا نور عيونى

محروس : (ثائرا) دى وردة دى .. انا اتجوز دى .. عالمنصورة طوالى .. كفـــاية اللى جرالى .. دا كله ذنب مراتي القـــديمة ام عيالى اللى كنت عايز اتجوز عليها .. دا ربنا بينتقم لها

(ويخرج محروس ، بينما يبتسم جبراليل مزهوا ، وفى هذه اللحظة يدخل حسونة)

حسونة : وبعدين فى الورطة دى ياجبراليل افندى . اقول ايه للمعازيم .. انا موقفى حرج جدا .

جبراليل : حرج ليه يا جناب المدير .. العريس موجود .

حسونة : عريس .. عريس مين .. ما انت شفت وش النكد اللى سابنا ومشى .

جبراليل : أنا ما بقصد وش النكد محروس المعـل .. انا باقصد حمادة أفندى .. طول عمره بيتمنى يتجوز كريمتكم أمانى .

حسونة : آه .. صحيح .. دا سبق طلب ايدها منى .

جبراليل : خلاص .. جوزها له .. حمادة منيح وابن حلال وقلبه ابيض

حسونة : معقول .. (ويدخل حمـــادة) فيقول له حسونة : « انت سبق طلبت منى ايد بنتي يا حمادة افندى » .

حمادة : سبق يا افندم .. وحضرتك رفضت

حسونة : يا سيدى معلهش .. امسحها فى انا .. انا معنـــديش مانع اجوزها لك .. (مناديا) امانى .. تعالى يا امانى .

امانى : (تدخل مندفعة) نعم يا بابا ..

حمادة : تســـمحيلى اقولك يا خطيبتى العزيزة

امانى : (تنظر الى والدها) تسمح يا بابا .

حسونة : اسمح قوى .. خليه يقولها .

جبراليل : (وهو يضرب حمادة على كتفه ملاطفا) الفين مبروك يا عريس الهنا .

ماركوني

الرجل الذي أهدى العالم

الراديو

كان يقرأ في الروايات والقصص ان في وسع الرجل ان يتكلم فيسمع الناس جميعا . وكان همه ان يجعل الخرافة واقعا ملموسا !!..

نحن في جزيرة نيوفوندلاند ، وفي يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٠١ ، وقد جلس ماركوني في غرفة خشبية مقامة على تل « سيجنال هيل » ، وقد وضع على أذنيه سماعتين شديدتي الحساسية . بينما جلس أمامه مساعده « كمب » وعلى أذنيه سماعتين مثلهما . ومضى الوقت وقد لبثت عيناهما على عقربي الساعة في انتظار اللحظة الحاسمة

كان مستقبل الاتصال اللاسلكي معلقا في الميزان

لقد راح ماركوني يرهق نفسه أعواما طويلة كي يثبت ان الاتصال بالاماكن البعيدة عن طريق اللاسلكي ممكن حتى اذا انتهى من التفكير وعول على التنفيذ سافر الى انجلترا واتفق مع رجال محطة الارسال في « بولدهو » على التعاون في انجاح تجربته . وأقام ماركوني في بولدهو ٢٠ عمودا طول الواحد ١٣٠ قدما ، وقد كلفه العمود الواحد نحو ٢٤٠ جنيها ، ولكن الرياح والعواصف هدمتها جميعا ، فلم يجد بدا من أن يبني أعمدة متنقلة توجها بالاسلاك واختبرها في التقاط رسائل صوتية بعث بها من مكان قريب ، فكان يسمعها بوضوح

وهرع ماركوني عائدا الى نيوفوندلاند وهناك اقام أعمدة فيها ولكن اعترضته صعوبات مادية وفنية جعلته يستبدل تلك الاعمدة بعدد من الطائرات والبالونات الورقية التي يلعب بها الاطفال ، غير ان الرياح كانت تمزقها وتنثرها في الهواء ولكن احداها قاومت الهواء وظلت معلقة في الجو

وكان ماركوني ومساعده « كمب » يجلسان في الغرفة المقامة على تل « سيجنال هيل » وقد ثبتا السماعات على أذنيهما وراحا يحدقان في عقربي الساعة . وأخيرا جاءت اللحظة الحاسمة

– تك .. تك .. تك

وتهلل وجه ماركوني ، ولمعت عيناه وصرخ في وجه مساعده :

– كمب . هل سمعت شيئا ؟

وصاح كمب بدوره :

– نعم سمعت

اذن فلم يكن ما سمعه ماركوني حلما او وهما بل حقيقة واقعة . واذن فرجال الادب والقصة كانوا على حق عندما تنبأوا بامكان الاتصال اللاسلكي : واذن فالمهندسون وعلماء الطبيعة كانوا مخطئين عندما قالوا ان الموجات اللاسلكية تسير في خطوط مستقيمة يتعذر معها أن تنقل رسالة صوتية من شاطئي الأطلنطي الى مكان بعيد

كان ماركوني قد اتفق مع رجال محطة الارسال الانجليزية لكي يرسلوا اليه هذه الاشارة من ارتفاع ١٨٠٠ ميل ، وها هو ذا قد سمعها هو ومساعده ، ومعنى ذلك ان الموجات اللاسلكية تنحني مع انحناء الارض

ووصل النبأ الى الصحف فاذا هي تنشر على صفحاتها الاولى نجاح التقاط الاشارات اللاسلكية المرسلة من أوربا الى أمريكا

ووجم العلماء ، ولم يصدق المهندسون ، بل ان اديسون نفسه لم يلق بالا لهذا النبأ ، حتى قرأ بيانا في الصحف بعد ذلك ورأى في نهايته توقيع ماركوني

حاول ماركوني بعد ذلك أن يزيد الطاقة المولدة في أجهزة الارسال ، وأن يعمل على اتقان أجهزة الاستقبال حتى تشتد حساسيتها بالموجات الصوتية فتلتقطها ، وساعده على ذلك العالم دي فرست الذي تمكن من اختراع الانبوب المجوف سنة ١٩٠٦ ، وهذا الانبوب يقوم بعمل المكبس المستعمل في المدفع ، لان القوة المنطلقة في المدفع تفوق آلاف أضعاف القوة التي تضغط على الكباس

وباختراع الانبوب المجوف يبدأ عصر اللاسلكي حقيقة . اذ تمكن المهندسون بعد ذلك من ارسال الموجات من دورة كهربائية سلكية في الاثير ثم التقاطها وارسالها ثانية على الاسلاك ، وعندما تحقق ذلك أصبح الاتصال التليفوني بين الباخرة في عرض المحيط واليابسة ممكنا ، وفعلا افتتح الاتصال التليفوني اللاسلكي بين اوربا وامريكا سنة ١٩٢٧ ثم عم جميع القارات ومعظم البلدان

غير ان الموجات الكهربائية لا تسير في الاثير أسرع من سيرها في الاسلاك او حولها ، ولذا كانت نتيجة التجربة التي اجراها ماركوني هي التمهيد لسبيل الاتصال بين جماعتين لا يمكن توصيل سلك بينهما كالاتصال بين باخرتين يشقان عباب المحيط مثلا

والواقع ان رسل الاذاعة الحديثة كانوا في مبدأ أمرهم من هواة اللاسلكي في كل أنحاء الارض

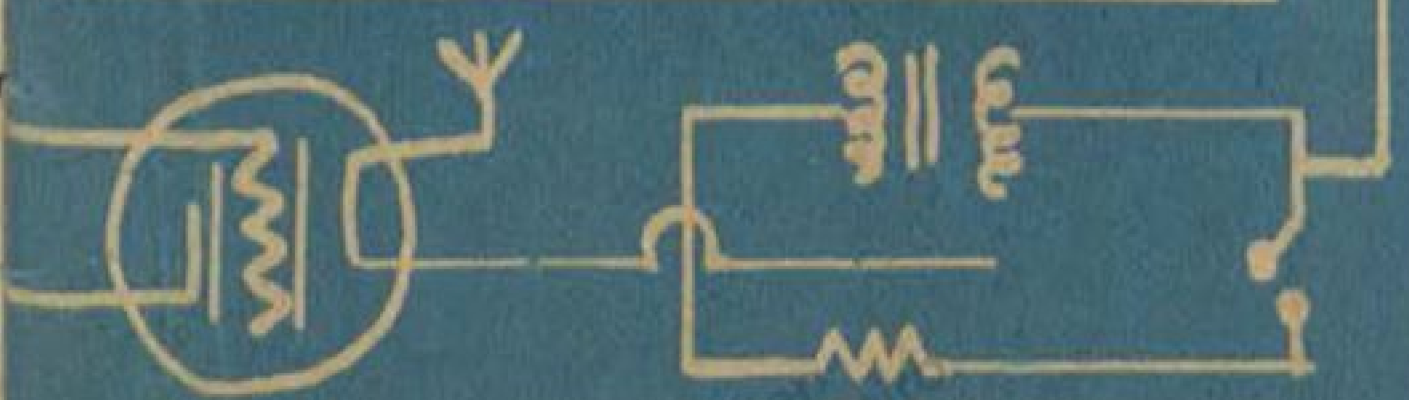
وفي سنة ١٩٢٠ تبين مدير مخزن مدينة بتسبرج الامريكية ان هؤلاء الهواة يصنعون أجهزتهم اللاسلكية بايديهم لعجزهم عن شرائها او شراء أجزائها ، فأعلن عن استعداده لبيع هذه الاجزاء ، ولكي يقوم بالدعاية اللازمة لذلك . أقنع مدير محطة ويستنجهاوس باعلان نتيجة انتخاب الرياسة – وكانت بين هاردنج وكوكس اذ ذاك – باللاسلكي ثم نشر في الصحف الجملة الاتية :

« استمع الى نتيجة الانتخاب باللاسلكي وانت في دارك »

وهكذا ازدحمت الجماهير على المخزن لشراء الأجزاء اللازمة لبناء أجهزة الاستقبال ، وما أن انتهت الانتخابات الامريكية حتى ولدت الاذاعة وولدت معها شركات صنع أجزائها واجهزتها

ونالت يد التحسين أجهزة الارسال والاستقبال واصبحت روايات الاوبرا التي تذاع في سالزبورج بالنمسا يسمعها الناس في امريكا ، وموسيقى الجاز الامريكية يرقص على انغامها الناس في أوربا ، وانكمشت الارض فأصبح الالمان والكنديون والارجنتينيون والنرويجيون واليابانيون ، بفضل جهاز الراديو ، جيرانا واصبح الناس من مختلف الجنسيات والالوان والاديان كأنهم أمة واحدة







أول من قال

هنا القاهرة

دخل مستشفى المجاذيب

هل تعرف اول صوت حمل اليك نداء «هنا القاهرة» . اذا كنت من هواة استماع برنامج الاذاعة فى عهدها الاول قبل الحرب العالمية الثانية فانت تعرفه. لقد عمل حوالى خمس سنوات ، وكان نصيبه بعد ذلك ان يدخل قسرا مستشفى الامراض العقلية ويؤكد اصدقاؤه انه كان يتمتع بعقل متزن، ولكن الاستعمار الانجليزى أصر على أنه مجنون ، ودخل احمد كمال سرور مستشفى المجانين تنفيذاً لمشيئة الانجليز

تبدا القصة فى عام ١٩٣٤ يوم عقدت شركة ماركونى امتحانا لبعض خريجى كلية الاداب لتختار من بينهم من يصلحون لوظيفة مذيع، ونجح من بين المتقدمين عدد من المذيعين يشغل بعضهم الآن وظائف رئيسية فى الاذاعة .

ودخلت هذه « الدفعة » الى الاذاعة ، وبدات التمرين . وكان من بينهم احمد كمال سرور دخل وفى نفسه امل وفى قلبه حرارة راح يفرغها حماسا فى عمله فما لبث حتى لمع اسمه بعد وقت قليل من عمله . كان يهوى الميكرفون واستبدت به هذه الهواية فكان يدرس كل ما يتعلق بالميكرفون حتى اصبح فى الاذاعة شخصا مرموقا . كان اهم ما يمتاز به النشاط والابتكار . فلم يكن ليهدا ابدا او يمل من العمل ولذا اعتمدت عليه الاذاعة فى نقل الحفلات الخارجية الى الجمهور وفى جزء كبير من البرنامج داخل الاستديو وكان يقوم بذلك كله خير قيام، بل كان يحب دائما ان يعمل ويكره ان يبقى بلا عمل .

وقد استطاع احمد كمال سرور ان يضع تقاليد جديدة لبرامج الاذاعة ومازالت بعض هذه التقاليد متبعة الى الان . كان المذيع يبدا الفقرة من البرنامج بقوله .. الو .. الو .. هنا راديو القاهرة ، وكان المذيع الجديد اول من قال الجملة التقليدية المتداولة حتى الآن « هنا القاهرة »

كان يقول :

— « ان احب برنامج الى نفسى هو اذاعة الاحتفالات الوطنية لانى ارى نفسى فى هذا الاحتفال ، واحس اننى منه ، وسرعان ما اتجاوب معه .

وحقيقة كان ابرع متحدث عن هذه الاحتفالات تحس العاطفة تشع من كل كلمة يقولها ولا تملك الا ان تحس بالشعور الوطنى. وانت تستمع اليه وكان هذا هو السبب الذى دخل من اجله مستشفى الامراض العقلية . فقد غضبت عليه شركة ماركونى الانجليزية اذ كانت تريد مذيعا لايحس باحساس الشعب او ينقل اليه صورة صحيحة من شعوره . كانت تريد آلة صماء . وكادت تستغنى عن خدماته لولا انها رات انه سيترك فراغا كبيرا لن تستطيع ان تملاه .

وتتابعت الاحداث بعد ذلك . فقامت الحرب العالمية الثانية ورات الدعاية البريطانية انها فى حاجة الى اصوات عربية تنقل دعايتها الكاذبة الى الشعب العربى من راديو لندن . وعرضوا على احمد كمال سرور ان يسافر الى لندن للعمل هناك واخفوا عنه المهمة الاساسية التى دعوه من اجلها ، ولم يفطن هو من جانبه الى شىء من هذا بل صدق ماقالوه له من انه سيسافر فى بعثة دراسية يتعلم فيها كثيرا من الوان الاذاعات المختلفة على ايدى المختصين هناك . وراى فى هذا فرصة واتته لتحقيق حلمه فى دراسة كل ما يتعلق بالميكروفون . وبعد وقت قصير كان فى لندن يتولى عمله فى الاذاعة البريطانية .

وهناك عرف المهمة الحقيقية التى جاءوا به من اجلها وعرف أن عليه ان ينقل السموم الى الشعب العربى عن طريق الاكاذيب التى يعدها ويقرؤها وعرف ماذا يريد الانجليز بالشعب العربى فى هذه الحرب وما بعدها . ورفض ان يعمل وعبثا حاول الانجليز ان يشتروه واستنفدوا كل وسائلهم على كثرتها معه ولكنه اصر على رفضه وكانت حياته فى لندن سلسلة من الخلافات والمشاجرات بينه وبين المسئولين عن الاذاعة والدعاية هناك. ومن اجل ذلك قرروا اعادته الى وطنه مصر .

ولكن هل عاد الى بلده كما كان مذيعا مرموقا فى اذاعة مصر ؟ وهل ينسى الانجليز ان احمد كمال سرور رفض ان يتعاون معهم فى بث السموم فى نفس الشعب العربى ؟ .

وهل يغتفرون له اسلوبه الوطنى الحماسى الذى يلهب الشعور فى اذاعاته الخارجية ؟ لم يرضهم أن يتركوه ينعم فى موطنه مع أهله واصدقائه ولم ينسوا له وطنيته فاختاروا له موطنا آخر فيه عذاب نفسى رهيب له ، فيه انتقام مريع منه . اختاروا له مستشفى « المجانين » وراحوا يرسمون خطة لذلك كانهم أمام جيوش الالمان فى معركة حربية

وما كاد يصل هو الى محطة الاذاعة فى مصر حتى وصل خطاب سرى من الاذاعة البريطانية تقول فيه للاذاعة المصرية انها استغنت عن خدمات كمال سرور بعد ان لاحظت اضطرابا كبيرا فى اعصابه يجعله غير صالح للعمل

وكان على اذاعة «ماركونى» فى مصر ان تخطو الخطوة الثانية . وفعلا خطت هذه الخطوة فاحالته الى الكشف الطبى ومن الذى سيوقع الكشف الطبى عليه ؟ انه طبيب الشركة الاجنبى الذى يأتمر بامرهم

وجاءت الخطوة الثالثة فى تقرير كتبه الطبيب الخاص باحالة كمال سرور بعد ان وقع كشفا صوريا عليه ، الى مستشفى الامراض العقلية

لقد نفذت الخطة باحكام ولم يستطع هو ان يعارض فقد كان فى انتظاره عند الطبيب عمال المستشفى الذين اوثقوه فى قميص المستشفى المعروف ، وحملوه عنوة الى هناك ووجد المذيع نفسه « بقدرة قادر » بين قوم لا يفهمهم ولا يفهمونه

ولم يسكت اصدقاؤه واقرباؤه على هذا العمل لانهم يعرفون جيدا السبب الذى من اجله حكم عليه بالسجن فى هذا المستشفى فأرسلوا الشكاوى الى الجهات المختصة ، وطالبوا بتوقيع الكشف الطبى عليه وبذلوا محاولات كثيرة لاخراجه من المستشفى ولكن الاوامر كانت قد صدرت من الانجليز بغير ذلك . ثم جاء الفرج وخرج من الجحيم

الكواكب
العدد ٣٤٦
١٩٥٨/٣/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٥ر٢٣ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولايمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 346
18.3.1958



فرانس نويون

«انظر صفحتي ٤٢ – ٤٣»